عمادة الدراسات العليا
جامعة القدس

صورة الوطن في كتب التربية الوطنية للمرحلة الأساسية في فلسطين

فاتن هشام علي مشاهرة

رسالة ماجستير

القدس ــ فلسطين

1427هـ / 2006م

صورة الوطن في كتب التربية الوطنية للمرحلة الأساسية في فلسطين

إعداد الطالبة

فاتن هشام علي مشاهرة

بكالوريوس تربية ابتدائية ورياض أطفال من جامعة القدس ــ فلسطين

المشرف

الدكتور محسن محمود حسين

قدمت هذه الرسالة استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في أساليب التدريس من قسم الدراسات العليا في التربية ــ جامعة القدس

1427 هـ / 2006 م

جامعة القدس
عمادة الدراسات العليا
قسم التربية

إجازة الرسالة

صورة الوطن في كتب التربية الوطنية للمرحلة الأساسية في فلسطين

اسم الطالبة: فاتن هشام علي مشاهرة
الرقم الجامعي: 20320053

المشرف: الدكتور محسن محمود حسين عدس

نوقشت هذه الرسالة وأجيزت بتاريخ 2006/6/11م من لجنة المناقشة المدرجة أسماؤهم وتواقيعهم

د. محسن محمود عدس	رئيس لجنة المناقشة	التوقيع.....
د. غسان عبد العزيز سرحان	ممتحناً داخلياً	التوقيع.....
أ. د. خولة الشخشير صبري	ممتحناً خارجياً	التوقيع.....

القدس ــ فلسطين
1427هـ ــ 2006 م

الإهـــــداء

إلى من غمــرني بالحــب والحنـــان
والـــدي الحبيـــب

إلى الشـــمعة التي تحتـــرق لتضيء لنا الطـــريق
أمـــي الغاليـــة

إلى تلك الأزهار التي تنثر أريجهـــا في كل مكـــان
إخـــوتي الأعـــزاء

إلى بقايا حجارة ترفض أن تفقد قدسيتها
إلى من أعطى من دمه قطرات مباركة تحولت إلى أزهارٍ على سفوح الجبال

أهدي هذا الجهد

الباحثة

القدس

2006

إقرار

أقر أنا مقدمة هذه الرسالة بأنها قدمت لجامعة القدس، لنيل درجة الماجستير، وأنها نتيجة أبحاثي الخاصة باستثناء ما تم الإشارة له حيثما ورد، و إن هذه الدراسة أو أي جزء منها لم يقدم لنيل أية درجة عليا لأي جامعة أو معهد.

التوقيع:

الاسم: فاتن هشام علي مشاهرة

التاريخ: / /

الشكر والعرفان

بعد أن أوشك هذا العمل على الانتهاء فإنني أنحني ساجد ة شكراً لله ــ عز وجل ــ الذي يسّر أمامي السبل وذلّل الصعاب بإذنه راجياً منه أن يجعله في ميزان حسناتي يوم القيامة.

وأتقدم بآيات الشكر والثناء إلى الأستاذ الفاضل الدكتور محسن عدس الذي وقف بجانبي طوال هذه الرحلة العلمية وكان أستاذاً ناصحاً وموجهاً ومشرفاً.

وفي هذا المقام لا أنسى أن أقدم عظيمَ امتناني وجزيل شكري للأستاذة الدكتورة خولة الشخشير التي تفضلت مشكورة بالحضور إلى الجامعة متحملة مشاق السفر، والدكتور غسان سرحان عضو هيئة تدريسية في الجامعة الذي لم يبخل عل ي بالرأي متوجاً ذلك بتفضله ليكون عضواً مناقشاً للرسالة.

كما أتقدم بالشكر الخاص إلى أمي وأبي وإخواني الذين استمروا في تشجيعي ورفع همتي وصبرهم علي وعلى ما سببته من إزعاج، فلهم جزيل الشكر.

وأخيراً لهم جميعاً الشكر والعرفان والتقدير

فاتن مشاهرة

تعريف المصطلحات:

الوطن: هو المكان الذي يعيش فيه الإنسان وينتظم بعلاقات إيجابية أو سلبية مع الأفراد المحيطين به من جهة ومع القوانين والأنظمة من جهة أخرى.

صورة الوطن: هو التصور المفروض وجوده في كتب التربية الوطنية حول الجوانب المختلفة للحياة في الوطن وتشتمل في هذه الدراسة على الصورة الاجتماعية، السياسية، الاقتصادية، الدينية، الجمالية، والتاريخية.

المرحلة الأساسية: هي السنوات المدرسية العشر الأولى التي تبدأ بالصف الأول الأساسي حتى الصف العاشر الأساسي.

الكتاب المدرسي: هو جوهر عملية التعليم وصلبها و أن ه أداة تقدم للمعلم والمتعلم، حيث يحدد المتعلم ما سيدرسه من موضوعات ، فهو المرجع الأساسي للطالب والمعلم حيث يسهل على المعلم ، معرفة الموضوعات والأفكار المتصلة بأهداف المنهاج واختيار المقررات المضافة المكملة لمادة الكتاب ويقدم الحقائق والمعلومات للمتعلمين على اختلاف مستوياتهم و أن الكتاب لم يعد الآن وسيلة تعليمية بل أصبح أداة من أهم أدوات التعلم والتعليم الغنية بالحقائق والمعلومات والرسومات والصور والإشكال والأنشطة التي تساعد في عملية التعلم والتعليم (أبو الحلو، 1986).

المحتوى: شكل المعرفة وطريقة البحث والتفكير فيه التي تكون مضمون المنهاج ويختار في ضوء الأهداف وهي التي تحدده في ضوء عقيدة المنهاج أو فلسفته في الحياة ويشمل المعرفة الإدراكية والقيمة الأدائية والحركية والمعرفة الاجتماعية ، أي أن المناهج تتضمن المعرفتين : النظرية والع ملية فضلاً عن المعرفة القيمة (برنامج التعليم المفتوح، 1992).

كتب التربية الوطنية: هي الكتب الخاصة بالتربية الوطنية المطبقة بشكل تجريب ي في الصفوف السبعة الأولى من المرحلة الأساسية ضمن حدود السلطة الوطنية

الفلسطينية فقد قام بتأليفها مجموعة من العاملين في حقل التربية والتعليم تحت إشراف وزارة التربية والتعليم الفلسطينية وظهرت بشكل تجريبي العام 1995-1996 (الفرا و الاغا، 1996).

الوطنية: هي الشعور بالولاء للوطن والإخلاص له والدفاع عنه والافتخار به (فريحة، 2002).

الملخص

صورة الوطن في كتب التربية الوطنية في المرحلة الأساسية في فلسطين

هدفت هذه الدراسة التعرف الى صورة الوطن في كتب التربية الوطنية في المرحلة الأساسية في فلسطين والتي هي ذات طبعة تجريبية، ظهرت الطبعة الأولى في العام الدراسي 1996/1995، وذلك للكشف عن صورة الوطن التي تضمنها هذا المنهاج.

وقد حاولت الدراسة الإجابة عن الأسئلة التالية:

1. ما صورة الوطن في كتب التربية الوطنية في المرحلة الأساسية في فلسطين؟
2. كيف تتوزع صورة الوطن بأنواعها في كتب التربية الوطنية بصفوفها المختلفة؟
3. هل تختلف صورة الوطن باختلاف الصف؟

وقد استخدمت طريقة تحليل المحتوى لاستخراج صورة الوطن في وحدات الكتب المشمولة بالدراسة. وطورت الباحثة نموذجاً تحليلياً للصور يتناسب مع عرض الدراسة وقد نال إجماع عدد من المحكمين. وللتأكد من ثبات التحليل، قام محللان خارجيان بتحليل عينة عشوائية، وكانت نسبة الاتفاق بين المحللين (0.94 %)حيث كانت مع المحلل الأول (0.92) ومع المحلل الثاني (0.96).

وأظهرت نتائج الدراسة أن كتب التربية الوطنية للصفوف في المرحلة الأساسية تضمنت (72) صورة للوطن تواجدت في ستة أنواع، هي: الصورة السياسية، الصورة الاجتماعية، الصورة الاقتصادية، الصورة الجمالية، الصورة التاريخية والصورة الدينية. وقد تكررت هذه الصور 664مرة . وكانت أكثر الصور مرة هي الصورة الاجتماعية وبلغت 166 مرة بنسبة 25%، والصورة الجمالية وبلغت 154 مرة بنسبة 23.20%، والصورة الاقتصادية 148 مرة بنسبة 22.29%، والصورة السياسية وبلغت 58 مرة وبنسبة 12.80% ، والصورة الدينية وبلغت 70 مرة بنسبة 10.54%، وأخيراً الصورة التاريخية وبلغت 41 مرة بنسبة 6.17%. وكانت هذه نتائج السؤال الأول.

أما السؤال الثاني فدلت النتائج على ان اكثر أنواع الصور السياسية شيوعا هي القضايا الوطنية والعلاقات الدولية بنسبة 18.82% واقلها انتشارا صورة الحاكم والتمثيل النيابي بنسبة 1.18%، أما أنواع الصور الاجتماعية فقد احتلت المؤسسات التعليمية والثقافية المرتبة الاولى بنسبة 25.9%، وجاء في المرتبة الأخيرة التجمعات السكانية 0.6%. وكانت الصناعة من أكبر أنواع الصور الاقتصادية انتشارا بنسبة 25% واقلها انتشارا حب الأرض والاتجاه المهني والتعاون التجاري والحس الوطني في فكر المستهلك بنسبة 0.07%، واحتلت المناظر الطبيعية المرتبة الاولى بنسبة 68.18% وفي أنواع الصور الجمالية، اما المرتبة الأخيرة فاحتلتها الفنون السائدة في الوطن ونظافة البيئة وحب النظام بنسبة 0.065%، وكذلك احتل الموروث التاريخي المرتبة الاولى بنسبة 39% في أنواع الصورة التاريخية، والمرتبة الأخيرة كانت للأحداث التاريخية وتنمية الحس الوطني بنسبة 4.9%.

وأخيرا أنواع الصور الدينية فكانت الأماكن الدينية بالمرتبة الاولى بنسبة 48.6%، وموضوعات التعليم الإسلامي والجهاد وأساليب التعليم في المرتبة الأخيرة بنسبة 1.4%.

أما نتائج السؤال الثالث فقد أظهرت تفاوتا كبيرا بين الصف الواحد من جهة وبين الصفوف الاخرى "عينة الدراسة" من جهة ثانية، وكانت النسبة بين الصفوف كالتالي:
الصورة الاجتم31.65%.

الصورة الاجتماعية: الصف الاول 31.32% ، الصف السابع 4.81%.
الصورة الاقتصادية: الصف الثاني 35.15%، الصف السادي 4.05%.
الصورة الجمالية: الصف الثاني 42.85%، الصف السادس2.6%.
الصورة السياسية: الصف الثالث 2.35%، الصف السادس 37.65%.
الصورة الدينية: الصف السابع 57.15%، الصف الاول والصف الخامي لم تظهر اي نسبة.
الصورة التاريخية: الصف السابع 60.97%، الصف الاول والثالث والسادس لم تظهر اي نسبة.

وكذلك كان هنالك تفاوتا داخل الصف الواحد.

الصورة الاجتماعية فقد ظهرت في الصف الأول بنسبة 63.4% ولم تظهر أي نسبة للصورة الدينية والتاريخية

الصورة الجمالية فقد ظهرت في الصف الثاني بنسبة 37.5% في حين ظهرت الصورة السياسية بنسبة 2.25%.

الصورة الجمالية فقد ظهرت في الصف الثالث بنسبة 37.5% في حين ظهرت الصورة السياسية بنسبة 3.53%.

الصورة الاقتصادية فقد ظهرت في الصف الرابع بنسبة 31.68% في حين ظهرت الصورة التاريخية بنسبة 5.94%.

الصورة الاجتماعية ظهرت في الصف الخامس بنسبة 50.94% في حين لم تظهر الصورة الجمالية والدينية.

الصورة السياسية ظهرت في الصف السادس بنسبة 54.25% في حين لم تظهر الصورة التاريخية.

الصورة الدينية ظهرت في الصف السابع بنسبة 29.2% في حين ظهرت الصورة الاجتماعية بنسبة 5.85%

ودلت النتائج على عدم وجود تنظيم في توزيع صور الوطن دلت كذلك على تضخم بعض أنواع صور الوطن كالصورة الاجتماعية، وقلتها في أنواع صور الوطن الأخرى كالصورة التاريخية.

وأوصت الدراسة بإعادة النظر في تنظيم صور الوطن في كتب التربية الوطنية في المرحلة الأساسية في فلسطين والتدرج في توزيع هذه الصور بما يتناسب مع النمو العقلي والمعرفي للطلبة. وأخيراً، العمل على تأليف كتب تربية وطنية للمرحلة الثانوية لما لها من أهمية في الوعي السياسي الوطني لدى الطلبة.

Abstract

The Image of the Homeland in the National Education Curriculum of the Elementary Stage at Palestinian Schools

This study aimed at investigating the image and representational of the homeland (Palestine) as portrayed in the Palestinian schools. The curriculum investigated was first printed and applied in the scholastic year 1995-1996.

The study tried to answer the following questions:-

1- What is the image of the homeland in the national education textbooks of the elementary stage at Palestinian schools?
2- How are the different images of the homeland distributed in the national education curriculum of the different grades?
3- Do different grades lead to different images of the homeland?

Content analysis method was applied in determining the dominant image of the homeland in the various units of the textbooks covered by the study. The researcher developed an analytical model for the different images with meets with the aim of the study. The model was validity and approved by a number of arbitrators. To test the reliability of the analysis carried out, two external experts analyzed a random sample. The percentage of agreement between them was (0.94).

The study showed that the national education textbooks of the elementary stage grades include 72 different images. These were classified under six main images: the political image, the social image, the economic image, the aesthetic image, the historic image, and the religious image. These images recurred 664 times.

The most recurrent image was the social image which recurred 166 times (25% of the total recurrences). The aesthetic image recurred 154 times (23.2%); the economic image recurred 148 times (22.29%); the political image recurred 58 times (12.8%); the religious image recurred 70 times (10.54%); and finally the historic image recurred 41 times (6.17%). These finding served as an answer to the first question.
As for the second question, the results showed that the most dominant of the political images were the national issues and the international relations issues, which recurred 18.82%. The least recurrent was the image of the leader and parliament representation, which recurred 1.18%.

As for the social images, the researcher found that the educational and cultural institutions came in the first class and recurred 25.9% ; whereas, residence areas came in the final stage, with a percentage of 0.6%. The most spreading of the economic images was the field of industry, with a percentage of 25% ; whereas, the least spreading was the love for the land, career attitude, trade cooperation and patriotism in the mind of the consumer (.0.07%). National sites came in the first place in terms of aesthetic representations, with a percentage of 68.18%. On the other hand, arts, environment cleanness, and the love for the order came the last place, with a percentage of 0. 65% . As for the historic representation, the historic heritage cam in the first place, with a percentage of 39% . Historic events and the development of patriotism came at the end, with a percentage of 4.9 %.

Holy places cam in the first place of the religious images (48.6%) ; whereas subjects of Islamic education, holy fighting (Jihad) and teaching methods came finally (1.4%).

The results pertaining to the third question showed significant difference among the school grades involved in the sample of the study (31.32%) for the first grade and 4.81% for the seventh grade.

The different images of the homeland in the school grades can be described, in percentages, as follows:-

- 42.85% for the social and aesthetic images in the second grade and 2.6% in the sixth grade.

- 35.15% for the economic image in the second grade and 4.05% in the sixth grade.
- 37.65% for the political image in the sixth grade and 2.35% in the third grade.
- 57.15% for the religious image in the seventh grade. No percentage were recorded for the first and fifth grades.
- 60.97 % for the historic image was found only in the seventh grade.

In the addition, there were different representations in the same grade. In the first grade, there was 63.4% for the social image, but nothing for the religious and historic images. In the third grade, there was 37.5% for the aesthetic image, and 3.53% for the political image. The economic image received 31.68% in the fourth grade ; whereas, the historic image received 5.94%. the social image scored 5.94% in the fifth grade, but nothing for the aesthetic and religious image. The political image scored 54.25% in the sixth grade, but no percentages were recorded for the historic image. Finally, the religious image scored 29.2% in the seventh grade, and 5.85% were for the social image.

The study revealed that there was no systematic order and balance in the distribution of the different textbooks. Further, certain images were over-represented, like the social image, while others were least represented like the historic image.

The researcher recommends reconsideration of the distribution if the different representations of the homeland in the national education curriculum. The existing images should be redistributed according to the mental and cognitive abilities of the students.

Moreover, educators should prepare and design national education textbooks for preparatory and secondary stages, as well, due to the significant role of such curricula in shaping the political and national awareness of the students at Palestinian schools.

الفصل الأول

خلفية الدراسة ومشكلتها

1.1 المقدمـــة:

تعد التربية وسيلة المجتمع في تحقيق أهدافه والحفاظ على كيانه ، بل وفي تطوي ـــره لمواكبـة الظروف المتغيرة التي تحيط به ، وبالتالي فان أنماطا من التربي ـــة برزت في عصـور مـــن التاريخ ، وميزت هذه العصور ومنها على سبيل المثال التربية الإغريقية، والإغريقية، وكذلك التربية الإسلامية ، وغيرها. كما أن محور الاهتمام في التربية يتأثر بدورها في بناء المجتمع وأوليات هذا البناء ومن هنا فان أدواراً متمايزة لمكونات التربية في مراحل مختلفة من تاريخ الأمة تأخذ مك ان الصدارة وتقع على رأس قائمة الأولويات ومثل ذلك التربية العلمية والتربية الدينية والتربية الوطنية ويقع على عاتق التربية الوطنية إعداد المواطن المنتمي المخلص لبلده والإيجابي المجد في بناء أمته (الفرا والآغا، 1996، الزغبي، 1990).

وتعد التربية من القطاعات المهمة التي لا بد من تقييمها من وقت لآخر للتعرف إلى جوانب القوة لتدعيمها، ونقاط الضعف لمعالجتها. وبما ان للتعليم أثراً كبيراً في جوانب الحياة الاجتماعية والثقافية والاقتصادية والدينية والصحية فان عملية إعداد المنهاج وتطويره وتقويمه لا تتوقف آثارها على الطالب والمدرسة وحسب ، وإنما تمتد لتشمل المجتمع بكل أبعاده (الوكيل، 1982).

والتربية عملية اجتماعية نفسية تعنى بالفرد وتعكس ما في المجتمع من قيم وعادات وتقاليد إيجابية ومُثُل، وهي أداة المجتمع في صنع المستقبل واللحاق بالركب المعاصر من خلال إعداد الفرد وتكوين شخصيته بشكل سوي (شاهين، 2000 ، رهام،2005).

والهدف الأساسي للتربية هو الإنسان ليكون مخلوقاً يحظى بمقومات إنسانيته، يعيش في مجتمع ضمن إطار اجتماعي يحتوي على تقاليد ونظم وقيم ومعايير وأفكار خاصة به، فالعملية التربويةُ تكسب الفرد حضارة الماضي وتمكنه من المشاركة في ممارسة حضارة الحاضر وتهيئته للتطوير والإضافة والاختراع وتقديم حضارة المستقبل (سعادة،1984 ، ناصر، 2002).

فالمجتمع الذي لا ينطلق من دور التربية وأهميتها في تكوين العنصر البشري وبنا ئه فرداً ومواطناً وإنسانا يبقى ذلك المجتمع عاجزاً عن تحقيق انطلاقاته الاجتماعية والاقتصادية والحضارة المنشودة (عبابنة، 2003).

وبما أن التربية أداة فاعلة في صيانة الكيان الاجتماعي فانه من الضروري أن تستمرَّ في عملية التحليل للواقع الاجتماعي بكل أهدافه وحاجاته وطبيعة ال متغيرات التي تحدث فيه وان نحدد ما يتلاءم مع هذه التغيرات الاجتماعية من مفاهيم وقيم واتجاهات ومعارف وخبرات ومهارات وكفايات. وبذلك تصبح التربية عاملاً أصيلاً وجوهرياً في تلبية الحاجات الفردية والاجتماعية المتعددة بهدف صيانة المجتمع والمحافظة عليه وانماء كيانه (شرادقة، 2001 ، عبابنة، 2002).

وثمة شبه إجماع على أن التربية هي الوسيلة الفعالة وخط الدفاع الأول ضد التخلف العام وضد التحديات الخارجية فلم تكن عملية التصدي لقضايا التربية الفلسطينية سهلة لانها مسألة تتعدى الحدود التقليدية إلى مسألة الانتماء للهوية الفلسطينية في ظل تنامي المجتمع الفلسطيني بعودة أعداد كبيرة من فلسطيني الشتات مرافقة لقيام السلطة الفلسطينية طبقاً لاتفاقية المبادئ المبرمة بين منظمة التحرير الفلسطينية وإسرائيل مما استدعي أن تكون التربية في فلسطين قوة تطوير وأداة تغيير للمجتمع الفلسطيني لتهيئته لمسايرة العصر الجديد فلا بد لهذه التربية من اختيار أهدافها وتحد يد ماهيتها من خلال الاستفادة من تجارب الشعوب والأمم الأخرى وخبراتهم (حماد،2001).

إن الغاية الرئيسية من التعليم المدرسي هي إعداد الأجيال المتعاقبة من أبناء المجتمع للاضطلاع بمسؤولياتهم كمواطنين إلى الحد الذي معه يمكن القول: أن أحد أهم الأسباب التي تقف وراء بناء نظام للتعليم العام فضلاً عن الاهتمام به هو الحاجة

الماسة إلى بناء المواطنة المستنيرة والواعية والمسئولة وتنميتها في أن واحد . فالتربية من أجل المواطنة لا تتوقف على مجرد تعلم الحقائق الأساسية المتعلقة بمؤسسات الدولة وديناميات الحياة السياسية فيها فحسب وإنما تتضمن كذلك اكتساب المتعلم لقاعدة عريضة من المهارات والميول والاتجاهات والفضائل والولاءات التي ترتبط ارتباطاً وثيقاً بممارسة الفرد لأدوار المواطنة (فرج، 2004، طوالبة، 1975).

ويرى آل شاوي (1968) أن المفكرين السياسيين يتفقون على أن العلوم السياسية قد مرت بثلاث مراحل هي: المرحلة الكلاسيكية التي امتدت ما بين 700 قبل الميلاد إلى 1850 بعد الميلاد. وركزت هذه المرحلة على التساؤلات والمشكلات ذ وات الصبغة الأدبية والخلقية والدينية ولم تستخدم فيها التحليلات العقلانية أو النوعية أو الكمية ، ثمّ المرحلة الانتقالية في المرتبة الثانية التي امتدت من 1850 بعد الميلاد إلى 1950 وخلال هذه المرحلة أخذت كثير من الدراسات السياسية تتصف بالعلمية حيث تميزت بتقليل استخدامها واعتمادها على الفلسفة الأخلاقية ، الدينية والظواهر السياسية وكان الطابع المميز لهذه الدراسات السياسية هو طابع التحليل الوصفي أو النوعي

أما المرحلة السلوكية فقد امتدت من 1950 إلى الوقت الحاضر وتتميز هذه المرحلة بكثيرٍ من الدراسات السياسية ذ وات الطابع التحليلي والكمي. أي أن هذه المرحلة هي مرحلة التهدئة على مستوى الفكر الفلسفي أو الفكر الذي لا يستند إلى منهجية علمية في الوقت الذي تمثل فيه مرحلة الاندفاع نحو علمنة الممارسة السياسية من خلال التعامل المنهجي مع متغيراتها المختلفة ، مما أدى إلى إثراء الفكر السياسي بالكثير من الدراسات السياسية حيث كان هذا الإثراء إثراءً علمياً. وبهذا أصبح للعلوم السياسية منهجية علمية خاصة بها يمكن تقسيمها إلى مجموعة من المجالات ، منها : مجال السياسة المقارنة ومجال النظرية السياسية ومجال العلاقات الدولية (آل شاوي ، 1968، العطيوي،1995).

ولهذا فنحن بحاجة ماسة إلى التربية الوطنية ، تربية توسع آفاق الإنسان المواطن وتعزز في نفسه روح العطاء والانتماء ، تربية يدرك من خلالها المواطن بأنه جزء من أمته وغير منفصل عنها، يشاركها في ذكريات الماضي وفي أحداث الحاضر وفي المستقبل لتكتسب حياته معنى أو يشعر بأنه يحيا لخدمة وطنه لا مجرد السعي وراء

مصلحته الخاصة فينتقل الإنسان بعد أن يتزود بالمفاهيم والمعارف العامة في مجتمعه من بيئة ضيقة محددة إلى بيئة واسعة غنية بالخبرات فهو بذلك ينتقل من ممارسته الحيوية من عضو واع في مجتمعه إلى إنسان واع في المجتمع الأكبر فتصبح لديه نظرة شاملة إلى التربية المثلى في وطنه الأرض التي خلقها الله سبحانه وتعالى لكل بني البشرية (ناصر، 2002، Tempska & Christine,1991).

وتعد القيم الوطنية من الموضوعات المهمة التي توليها المجتمعات جل عنايتها وأهميتها نظراً لدورها في بناء روح المواطنة الواعية في نفوس الناشئة (العيسوي، 2001).

والدور الذي يقع على عاتق التربية الوطنية هو مسؤولية إعداد المواطن العصري من خلال تزويده بالمفاهيم والاتجاهات والقيم والمعارف التي تساهم في إكسابه قيم المشاركة الإنسانية والالتزام وروح التجديد والانتماء والمسؤولية وإكسابه الرؤية الشاملة للعالم المعاصر بمشاكله والتحديات وتطوراته العلمية والتكنولوجية (فرج ، 1993، الشناق، 1995).

وهناك من يرى أن كتب الدراسات الاجتماعية هي وحدات اندماجية تكاملية ومترابطة ، مشتقة مفاهيمها وتعميماتها وحقائقها من مجموعة من المواد كالتاريخ والجغرافيا والانثروبولوجيا وعلم الاجتماع والاقتصاد والسياسة وعلم النفس الاجتماعي ، وهناك من يرى أنها مواد منفصلة يعد لكل منها كتاب مدرسي خاص يغطي مفرداتها (الشقران، 1992).

والتربية الوطنية تهدف إلى إعداد الناشئة لمواجهة المشكلات واتخاذ القرارات كمواطنين وذلك بمساعدة كل منهم على تنمية قدرته على صنع القرارات وعلى استخدام التفكير الناقد في التعبير عن الاتجاهات والوصول إلى حلول للمشكلات الاجتماعية. أن مناهج التربية الوطنية الفلسطينية التي عانت كثيراً من الاغتراب عن المجتمع الفلسطيني وعن خصوصياته المحلية والوطنية والقومية والإسلامية والإنسانية، تحتاج إلى التركيز على القيم الدينية والاجتماعية والاقتصادية والسياسية الوطنية والإسلامية والإنسانية والثقافية والتربوية التي تخدم عملية توحيد الفكر وترسي

الاتجاه نحو الارتباط والولاء الوطني والعمل على حل مشكلاته وتطوره (القيمري، 1986).

فقد لجأت إسرائيل إلى عملية الحذف من المناهج بهدف طمس الهوية العربية في فلسطين وإبعاد فكرة الربط بين الوحدة العربية والإسلامية وبين التحرير وتشويش ذهن الطالب العربي فيما يختص بحدود الوطن العربي ومظاهره الجغرافية ، وإخفاء القيم والاتجاهات المسلكية التي تحث على مقاومة إسرائيل، وإبعاد فكرة التعاون بين الوطن العربي من جهة وبين كل من الدول الإسلامية والإفريقية وقوى التحرر في العالم الثالث، وإبقاء المجتمع العربي متخلفاً في المجالات كافّة. أما فيما يتعلق بمناهجها فقد لجأت إلى عملية الحذف بهدف إخفاء مطامع الصهيونية التوسعية، وإبعاد الربط بين مصالح الصهيونية وبين مصالح الاستعمار، وإخفاء هوية الصهيونية من حيث العنصرية والتعصب، وإخفاء سمات اليهودية التاريخية، وإخفاء نقاط الضعف في المجتمع الإسرائيلي من النواحي الاجتماعية والاقتصادية والحزبية وإيجاد الطالب العربي مسلوب الإرادة، الضعيف في انتمائه لعقيدته وأمته ووطنه (القيمري، 1986).

ويكثر الحديث في هذه الأيام عن الوطنية والتربية الوطنية، حتى صارت هذه الكلمة الرائعة في جوهرها ومعناها وبما تعنيه من أبعاد وتحويه من جذور الصدق ، وظلال الوفاء ، والمسؤولية والعطاء ، فلنتوقف عند هذه الكلمة ، وننفض عنها الغبار ون نع النظر في معناها بحثاً وتمحيصاً فلنبدأ بتعريفها وأهميتها.

فللوطنية "هي تلك العاطفة النبيلة التي يشعر المرء بها نحو وطنه وتلك الروابط الروحية المتينة التي تشده إليه" (الدروع والعرقان، 1999).

أمّا بدران (1989) فقد عرّفها: أن تعشق وطنك الذي به ولدت وفيه ترعرعت وتنسمت هواءه وأكلت من خيراته وسعدت بوجودك بين فئات شعبه فوطنك جزء منك وأنت منه.

والوطنية عاطفة قديمة نشأت في صدر الإنسان منذ صار له منزل يقيم فيه ومرعى يسرح فيه مواشيه وأرض يزرعها فتنمو له أضعاف ما يزرع وهي الارتباط وانتساب

الفرد أو الجماعة إلى قطعة من الأرض والتعلق بها وحب أهلها وأصحابها والحنين إليها عند التغرب عنها والاستعداد للدفاع عن كيانها ضد الأخطار التي تهددها (فريحة، 2002).

وقد أورد الحقيل (1996) تعريفاً لمفهوم التربية الوطنية، فعرفها بانها تلك العاطفة القوية التي يحس بها المواطن نحو وطنه العزيز وتلك الرابطة الروحية التي تشده إليه. وهي دراسة علاقات الإنسان ببيئته الاجتماعية من حيث هو فرد له حقوق في جماعة لها عليه واجبات ودور السلطات المنظمة أو الموجهة لهذه العلاقات وسلوكه للالتزام بالمشاركة في التنظيمات الاجتماعية وتطبيق النظم التي احتضنتها الأغلبية والسعي للبحث عن حلول للمشكلات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية في وطنه.

وأشار ناصر (2002) إلى أن المؤتمرات العربية العديدة عُدّت لأهداف متعددة للتربية الوطنية يمكن تلخيصها بما يلي:

1. تنمية الشعور بالقومية العربية. والإيمان بها وبأصالتها وفضلها على الحضارة الإنسانية.
2. تنمية شعور المواطن بوطنه وتكوين عاطفة الانتماء لهذا الوطن.
3. تنمية الشعور بحق المواطنين في الفرص المتكافئة والمساواة الاجتماعية والسياسية.
4. تنمية الوعي الاجتماعي والشعور بأهمية عادات الجماعة العربية وتقاليدها ونظمها وقيمها.
5. تنمية الوعي الاقتصادي والشعور بأهمية الاقتصاد والوطن والمنتجات الوطنية والمستقبل الاقتصادي الأفضل للوطن والمواطن.
6. تبصر المواطن بالأخطار التي تهدد وطنه وتحصينه ضد التسلط الحزبي والطائفي والإقليمي.
7. تربية السلوك الوطني على أساس التعاون والعمل المشترك وتحمل أعباء الآخرين وإيثار الصالح العام واحترام حقوق الآخرين وآرائهم وعواطفهم.
8. تربية الضمير العربي الذي يوجه المواطن العربي في كل ما يؤخذ ويترك ، مستهدياً بمصالح الأمة ومستقبلها.

ان التربية الوطنية تقوم بدور أساسي في تحقيق ما وصفه Remy بالكفايات الأساسية للمواطنة الفعالة حيث يحتاج المواطن إلى عدة كفايات وهي القدرة على اكتساب المعلومات واستخدامها في المواقف التي تتعلق بالأحداث أو المواقف السياسية وتقويم ما يلزمه القيام به تجاه المواقف والقضايا المختلفة التي تهم المواطن والقدرة على تطوير واستخدام المعايير اللازمة المتعلقة بالعادات والتقاليد والأنظمة وتطبيقها على الناس والمؤسسات والمواقف التي تواجه الفرد والقدرة على نقل الأفكار ووجهات نظر الفرد للمواطنين الآخرين ومتخذي القرار والمسؤولين في الدولة والقدرة على تعاون الفرد والعمل مع الآخرين سواء على شكل مجموعات أو منظمات لتحقيق الأهداف المشتركة والقدرة على العمل مع المؤسسات المختلفة في الدولة بهدف المحافظة على رغبات الفرد وقيمه (القحطاني، 1998).

لأهمية التربية الوطنية لم يكن الاستعمار ليدرس هذه المادة في البلاد يستعمرها كما حصل في البلاد العربية وذلك لان أهمية هذه المادة تبعث الشعور القومي وإعداد المواطن الذي يعي شخصيته ويستفيق إلى مضمون حضارته فيرفض الاتّكالية ويناضل في سبيل سيادته وتحقيق إمكاناته الحضارية. ومن هنا كانت التربية الوطنية من وظائف التعليم الأساسية فقد يربي الفرد المتعلم تربية ثقافية تنمي مداركه وتهذب نفسه وترهف ذوقه وقد يربي تربية مهنية تمكنه من اكتساب رزقه وإذا لم يكتسب الفرد إلى جانب ذلك تربية وطنية نافعة كانت تربيته ناقصة.

ان التربية الوطنية تكمن أهميتها في كونها ضرورية للفرد وضرورتها هذه تكمن في معرفة معانيها، ومعرفة ما يدور حولنا ومعرفة دورنا في الحياة أو ما يجب ان نقوم به ونعمله ومعرفة ما لدينا من قدرات وإمكانات عملية تطبيقية ومعرفة أنفسنا شخصياً واستعداداتنا وذكائنا ومعرفة المطلوب منا تقديمه للمجتمع الذي نعيش فيه (ناصر، 2002).

2.1 وسائط تؤثر على التربية الوطنية

هناك عدة وسائط للتربية أهمها:

1.2.1 الأسرة

أن التربية الوطنية تبدأ في وسط الأسرة فيتأثر الناشئ في إطار الأسرة بالمفاهيم والقناعات والتوجهات الوطنية التي يعتقد بها الأبوان والأخوة الكبار فهم ينقلون المعلومات والمواقف والاتجاهات الوطنية بطريقة مباشرة. وذلك من خلال التعليمات والمناقشات والمواقف التي يشاهدونها. أن التربية الوطنية للطفل تعتمد على تنمية القدرات وتبتعد عن السيطرة عليها تربية قائمة على إبداء الرأي والمناقشة وتنوير الفكر مبتعدة عن تربية الخضوع والاستسلام تربية عقلانية تقدمية منضبطة (ناصر، 2002).

2.2.1 المدرسة.

تُعدُّ المدرسة من أهم أوساط التربية الوطنية لأنها تأتي في أهم سنوات تكوين الاتجاهات والقناعات الوطنية لهذا الناشئ (ناصر، 2002).

3.2.1 المساجد.

أن التثقيف في أمور الدين هو تثقيف سياسي، لان الإسلام دين ودولة (ناصر، 2002).

4.2.1 النوادي.

تُعدُّ النوادي مواقع لتبادل المعلومات والآراء والأفكار السياسية مما يؤهلها لتكوين الاتجاهات والقناعات السياسية كما توفر خبرات تنمي روح الديمقراطية وتطوير مفاهيم الحرية وتعمق مشاعر الوحدة الوطنية واحترام رأي الآخر والرضوخ لرأي الأغلبية والالتزام بمقرراتها وأيضا تساهم في تنمية مبادئ الحرية المسؤولة وتعميقها وتنمية روح الوحدة والوفاق بين جميع فئات المواطنين (ناصر، 2002).

5.2.1 مجموعة الرفاق.

مفهوم التربية الوطنية يتطور مع تطور الناشئ ونموه في مرحلة الطفولة المتوسطة والمتأخرة يأخذ ببساطة المعلومات والتوجهات الوطنية التي سمعوها ولاحظوها. وفق قدراتهم وفهمهم للأحداث المحيطة بهم وفي مرحلة المراهقة يقوم بتطوير المعرفة

والقناعات والاتجاهات الوطنية فيقوم بالمشاركة في بعض النشاطات الوطنية العامة أما في مرحلة النضوج فتتحدد هويته الوطنية وفي بعض الأحيان ينتظم الفرد في تنظيم سياسي ودعم توجه تنظيم سياسي معين (ناصر، 2002).

ولم يكتفِ الباحثون ومؤلفو المناهج على تأثير الوسائط على الناشئ، بل أدخلوا التربية الوطنية في الكتب المدرسية أغلبها، فنجد التربية الوطنية باللغة العربية والتربية الإسلامية والأحداث الجارية، وغير ذلك من أجل تأصيل الوطنية في نفوس الناشئة وتقويتها. وكذلك فان ربط مواد التربية الاجتماعية والوطنية ببعضها يزيد من مردود عملية التعلم ويجعلها أبعد آثاراً في تنمية المواطن، وكذلك فان ربطها بالمواد الدراسية الأخرى في الخطة الدراسية يجعلها ذات قيمة كبيرة في تحقيق الأهداف (أبو سرحان، 2000).

فمادة اللغة العربية تعنى بكثير من الموضوعات المهمة ذات الصلة بموضوعا ت مواد التربية الاجتماعية والوطنية سواء في الحقائق والمفاهيم أو في القيم والاتجاهات. وعادة ما تستهوي النصوص الأدبية من الشعر والنثر أفئدة التلاميذ حين تعكس المواقف البطولية المشرقة، فتزيدهم حماساً لخدمة وطنهم وبالتالي يكتسبون كثير اً من الاتجاهات الاجتماعية المرغوب فيها، ويضيف أن دروس التعبير فيها مجال واسع للقراءة والكتابة والمناقشة في موضوعات من صلب موضوعات التربية الاجتماعية والوطنية (أبو سرحان، 2000).

إن مادة التربية الإسلامية تشتمل على الكثير من المبادئ والمثل العليا، التي تزكي روح المواطنة الصالحة، وحب الوطن والإخلاص له، وفهم قيمة التآخي والتفاعل مع الناس، والاهتمام بمصالحهم والتعاون معهم، وغير ذلك من القيم والاتجاهات الإيجابية التي حث عليها القران الكريم والأحاديث النبوية الشريفة التي جعلت من الإسلام دين جماعة متآلفة متحابة. فإذا تم ربط هذه المثل بانشطة التلاميذ يمكن تحقيق كثير من الأهداف التي يرغب فيها معلم التربية الاجتماعية والوطنية (أبو سرحان،2000).

وكذلك فان ربط مناهج التربية الاجتماعية والوطنية بما يجري من أحداث جارية، وقضايا معاصرة، يعطي المناهج قوة وحيوية، لدى الطلبة الذين يعيشون هذه الأحداث

في أسرهم، ويسمعونها في المذياع ويقرأونها في عناوين الصحف، وقد يشاركون في مناقشتها مع رفاقهم وذويهم، ويجعلونها قوة حافزة للبحث في الأسباب، والعمل الجماعي والنشاط الإيجابي (أبو سرحان، 2000).

ولإضفاء حياة واقعية على ترابط مواد التربية الاجتماعية والوطنية والمواد الدراسية الأخرى، يقول أبو سرحان: انه لا بد من توفر الشروط التالية:

1. الإطلاع على مناهج المواد الدراسية ومعرفة أهدافها.
2. الإطلاع على الكتب المدرسية المقررة وتحديد موضوع الترابط بينها وبين مواد التربية الاجتماعية والوطنية.
3. تحديد مصادر التعلم التي تنفع المعلم لزيادة قدراته في تحقيق الترابط بينها.
4. التنسيق والتعاون مع المعلمين الآخرين لتفعيل فكرة ترابط المواد الدراسية
5. الإدراك بان عملية الربط وسيلة وليست غاية لذاتها، والواجب أن تتحقق بشكل طبيعي وغير مصطنع، بعيداً عن الافتعال.

لا يكاد يذكر اليهودي إلا ويذكر في مقابله الفلسطيني والعربي، فهما قطبان مغناطيسيان لا يلتقيان ولا يفترقان ومجبران على العيش معاً منذ حاول الغرب حل المشكلة اليهودية على حساب الشعب الفلسطيني بفلسطين، وطن بلا شعب واليهود شعب بلا وطن (أيوب، 2005).

لذلك فان كتب التربية الوطنية الفلسطينية التي ظهرت في العام الدراسي 1995 – 1996، كنسخ تجريبية ليست أول كتب وطنية فحسب وانما هي أيضا أول كتب فلسطينية على الإطلاق يتم تأليفها في عهد سلطة وطنية محلية.حيث كان القلق يساور المواطنين الفلسطينيين، والفعاليات القيادية من هبوط أو غياب بعض القيم الإيجابية في المجتمع الفلسطيني بعد فترة احتلال طويلة وانتفاضة مكلفة (الفرا والآغا، 1996).

3.1 مشكلة الدراسة:

إن كتب التربية الوطنية هي أول كتب تصمم بأيدي الفلسطينيين، فهي تهدف إلى إيجاد المواطن الواعي بأوضاع وطنه من النواحي السياسية والاجتماعية والاقتصادية والتاريخية والدينية والجمالية. ليصبح هذا المواطن قادرا على حل مشكلات وطنه ومواجهتها والتربية الوطنية تعرض قصة الإنسان الفلسطيني في ماضيه وحاضره، فهي بذلك تدرب المتعلمين على اكتساب السلوك الوطني من خلال تعاونهم ومشاركتهم في هذا المجتمع. وبذلك يتم بناء شخصيات متكاملة في هذا الوطن.

من هنا تمحورت مشكلة الدراسة في التعرف على صورة الوطن في كتب التربية الوطنية.

4.1 هدف الدراسة وأسئلتها:

هدفت هذه الدراسة إلى البحث عن صورة الوطن المتضمنة في كتب التربية الوطنية وبصورة محددة هدفت إلى الإجابة عن الأسئلة الآتية:

السؤال الأول: ما صورة الوطن في كتب التربية الوطنية في المرحلة الأساسية في فلسطين؟

السؤال الثاني: كيف تتوزع صورة الوطن بأنواعها في كتب التربية الوطنية بصفوفها المختلفة؟

السؤال الثالث: هل تختلف صورة الوطن باختلاف الصف؟

5.1 أهمية الدراسة:

إن أهمية الدراسة تعود إلى:

1) أهمية كتب المرحلة الدراسية المبحوثة إذ أنها توجه الطلبة للمرحلة الثانوية وما بعدها وتعدهم إعداداً نفسيا واجتماعياً وسياسياً.
2) أنها تساهم في صقل شخصية الطلبة، فهي تسعى إلى إيجاد العوامل المشكلة لشخصيتهم.

3) أهمية المرحلة العمرية لطلبة المرحلة الأساسية فالطلاب في هذه المرحلة يكونون قادرين على الاستجابة لما يعرض عليهم من القيم سلباً أو إيجابا لذا فان فلسفة التربية والتعليم سعت إلى توظيف هذه القدرة لدى الطلبة للوصول إلى سلوك مرغوب فيه وعليه فيجب ان تكون صورة الوطن عينة الدراسة واضحة بما يتوافق مع النظام السياسي للمجتمع.
4) لصورة الوطن دور في إيجاد مجموعة من الخصائص الإيجابية المشكلة لمفهوم المواطن الصالح.
5) أنها تسهم في تكوين ثقافة سياسية تقوم على مبادئ أساسية هامة كالديمقراطية والهوية الجماعية والوحدة والتضامن.
6) تزويد صناع القرار بتغذية راجعة حول الكتب الجديدة في التربية الوطنية.

6.1 محددات الدراسة:

تحددت الدراسة من خلال اتجاهين، الأول: موضوع الدراسة (صورة الوطن في كتب التربية الوطنية في المرحلة الأساسية من 1-7)، والآخر: من خلال محددات الأسلوب المتبع في التحليل.

فلقد تم تطوير معيار لتصنيف صورة الوطن موضوع الدراسة ليخدم الدراسة.
واقتصرت الباحثة على تحليل كتب التربية الوطنية من الصف الأول حتى الصف السابع، اما الصف الثامن التاسع والعاشر فلا يوجد لها مقررات بالتربية الوطنية.

الفصل الثاني

الأدب التربوي والدراسات السابقة:

يتضمن هذا الفصل مراجعة لأهم الدراسات التي تناولت صورة الوطن، وبم ا أن مادة التربية الوطنية والاجتماعية تهدف إلى تقوية شعور الإنسان بالانتماء لوطنه، وتقوي ة إيمانه بأهدافه وتوجيهه توجيهاً يجعله يفخر بهذا الوطن، يخلص له، ويساهم في تأصيل قيمه وأخلاقه الاجتماعية والاقتصادية والدينية والسياسية والجمالية، ولتحقيق هذا الهدف أجريت دراسات كثيرة ومتعددة تناولت تقييم الكتب الدراسية، وللتربية الوطنية حظ لا بأس به من هذه الدراسات والأبحاث. ولأغراض هذه الدراسة اقتصر اهتمام الباحثة على مراجعة الدراسات والأبحاث المتعلقة بتحلي ل المحتوى للوقوف على صورة الوطن كما تتضمنها مادة التربية الوطنية التي يحرص المربّون ومؤلفو المناهج على غرسها لدى الناشئة.

وبداية تعرض الباحثة لأهم الدراسات التي قدمت في مؤتمر الحوار العربي الأوروبي، ونرى صورة الإسلام في الكتب المدرسية اليونانية، وصورته كذلك في كتب التاريخ في أسبانيا، وصورة العرب والمسلمين في الكتب الدراسية البريطانية، وصورة الإسلام والمسلمين في كتب التاريخ في مدارس إيطاليا وصورة الثقافة العربية والإسلامية في الكتب المدرسية الفرنسية، ونرى كذلك صورة العرب في الأدب العبري ، وصورة العرب والمسلمين في الكتب المدرسية الصهيونية وكيف بدت صورة ا لعرب في مناهج التعليم الصهيونية.

1.2 المجال الأول: الدراسات المتعلقة بالكتب الأجنبية

نجد في دراسة رضوان (2005) التي هدفت إلى التعرف على صورة الإسلام في الكتب المدرسية في اليونان، فيعد كتاب المسيحية والأديان طبعة العام 2002 الذي أصدرته وزارة التعليم بدولة اليونان المقرر للصف الثاني الثان وي فضلاً عن كتاب التاريخ البيزنطي المقرر للفرقة نفسها من الكتب المدرسية التي تعرضت بالحديث عن الدين الإسلامي. لقد سعت الكتب إلى عرض صورة الإسلام وإبرازها بشكل منهجي وموضوعي على الرغم من وجود بعض السلبيات والمفاهيم الخاطئة الموروثة التي أوردتها بين صفحاتها ، فحول مفهوم الجهاد استعرض كتاب التاريخ البيزنطي هذا

المصطلح في معرض حديثه عن الإسلام أكثر من مرة ، مشدداً على أن الإسلام تمكن في بادئ الأمر من توحيد عقيدة القبائل العربية باختلاف توجهاتها الدينية تحت عقيدة إله واحد هو الله، ثم تمكن في الوقت نفسه من توحيد تلك القبائل والعشائر في دولة واحدة هي دولة الله، ويضيف الكتاب أيضاً ؛ ان ه يتعين على المؤمنين العرب أن يتخلوا عن أعيادهم الخاصة و أن يهجروا عاداتهم وتقاليدهم و ان يولوا وجوههم نحو الله مجندين أنفسهم لدولته ، تلك الدولة التي تقوم على أسس دينية وسياسية في الوقت نفسه. ويرى الكتاب أيضاً أن ازدهار الإسلام داخل شبه الجزيرة العربية يرجع إلى أن الإسلام ليس فقط ديناً ولكن في الوقت نفسه حركة سياسية وعرقية ولقد أفاض كلا الكتابين في الحديث عن أن الإسلام انتشر بحد السيف وبالقوة و ان السيف هو الذي أكره الناس على الدخول في هذا الدين و أن الرسول في أكثر غزواته كان هو البادئ بالهجوم والطالب للعدو و الغازي له في عقر داره اكثر من تصور القيم العربية الإسلامية في سياقاتها التاريخية والجغرافية والدينية والاجتماعية والسياسية والحربية.

وهدفت دراسة الإقليعي(2005) إلى التعرف على صورة العرب و المسلمين في الكتب المدرسية البريطانية و تناولت ثلاثين كتاباً مدرسياً في التاريخ والجغرافيا والأديان، حيث قام الباحث بتحليل هذه الكتب طبقا لمنهج تحليل المحتوى وتحليل الخطاب، فكانت وصورة العرب والمسلمين بصفة عامة في هذه الكتب محايدة أو إيجابية. ويتضح ذلك من خلال تقديم الحضارة العربية الإسلامية في بعض الكتب ، وتصبح هذه الصورة سلبية التوجه نحو العرب والمسلمين عند عرض الحروب الصليبية والصراع العربي الإسرائيلي ونظرة بعض الكتب للإسلام وربطه بالإرهاب وسوء فهم الجهاد. فعلى سبيل المثال يعرض كتاب تفحص الديانات الإسلامية الإسلام من خلال تركيزه الشديد على إبرازه في صورة ضيقة تختزله في شكل أوامر ونواهٍ إلى درجة ان القارئ الغربي الذي لا يعرف حقيقة الإسلام بوصفه دينا يحمل رسالة حضارية وانسانية كاملة تجعل القارئ يخرج بانطباع مفاده ان الإسلام لا يتجاوز كونه ديناً ذا طقوس صارمة يمكن اختصاره في ثنائية الحلال / الحرام دون الإشارة إلى الجوانب الحضارية والمدنية وعمارة الأرض التي أمر بها الإسلام ومما يوحي إليه الكتاب إلى تعزيز الربط بين العنف والإسلام في أذهان الطلاب ومثال ذلك ما أورده كتاب الأديان في العالم 2002 تحت عنوان هل الإسلام دين العنف ، حيث يقول : أن الأخبار عن الإرهاب كثيرا ما تشتمل على مسلمين فمثلا نسمع عن جماعات

فلسطينية مسلمة تفجر الحافلات في إسرائيل ، كما نسمع عن إرهابيين مسلمين يزرعون القنابل في المطارات ويختطفون الطائرات ويبدو ان هؤلاء المسلمين متطرفون ولكن الأخبار أعطت انطباعا ب أن هؤلاء يمثلون التيار العام للمسلمين **وان** الإسلام دين عنف ويبدأ كتاب أديان العالم المعاصرة الإسلام 2002 معالجته لموضوع الجهاد معالجة حيادية إلى حدٍ ما ، ولكنه يختم حديثه بقوله : أن الجهاد يمكن أن يؤدي إلى صراع عنيف لأجل إقامة طريق الحياة الإسلامية. ويقرر كتاب الحروب الصليبية ثقافات في الصراع أن للحروب الصليبية دوراً في صياغة صورة مغلوطة أو مشوهه للمسلمين في الذهنية الغربية المعاصرة ، حيث أن الترسبات والإسقاطات النفسية لهذه الحملات ما زالت تفعل فعلها الى اليوم بشكل لا شعوري. وبالمقابل يشير الكتاب إلى أن المسلمين ما زالوا ينظرون إلى الغرب بوصفه عدواً بسبب تلك الحملات الصليبية ومهمة الكتب المدرسية في هذا الموضوع تقديم الحروب الصليبية في سياقها ذاكرة أسبابها وأهدافها ونتائجها. أما البعد القومي فيتضمن تصوير فلسطين بوصفها أرضاً لليهود في الأصل و أرض فلسطين حقا إلهياً لليهود واستخدام مصطلحات الشرق الأوسط وشمال إفريقيا عند الحديث عن العالم العربي للتحيز لليهود ووصف المسلمين بالانعزالية وتناول الصراع الإسرائيلي من وجهة النظر الصهيونية . وكذلك تربط الكتب المدرسية الإنجليزية العربي بالتخلف والانهزام والفشل والذل وبأنهم غير مهيئين للنجاح والانتصار إلى غير ذلك من الصور السلبية . وقد ظهر هذا جليا في عرض الصراع العربي الإسرائيلي. وتبين النتائج أن ما نسبة 0.73% من جملة الكتب كانت توجهاتها العامة نحو العرب والمسلمين تتصف في جملتها بأنها محايدة و ان ما نسبته 0.17% من جملة الكتب كانت توجهاتها العامة نحو العرب والمسلمين تتصف في جملتها بأنها إيجابية، وان ما نسبته 10 % من جملة الكتب كانت توجهاتها العامة سلبية المضمون نحو العرب والمسلمين.

ومن هذه الدراسات: دراسة عبد اللطيف(2005) التي هدفت إلى التعرف على صورة الإسلام في كتب التاريخ في إسبانيا و قام بتحليل كتب التاريخ التي تدرس في مراحل التعليم المختلفة في إسبانيا ووجد اتجاهين متباينين: أولهما : ان هناك بعض الكتب عندما تتكلم عن الإسلام تعطي معلومات حقيقية وصادقة بل نقرأ في بعض الأحيان ثناء على الإسلام وحضارته ودوره في التقدم الإنساني وهو شيء يستحق الشكر.

وهناك على الجانب الآخر كتب تعطي معلومات غير صحيحة بل تسوق بعض الاتهامات التي تسبب في كثير من الأحيان شيئا من الغضب في نفس القارئ المسلم بل غير المسلم إذا اتصف بالحياد والموضوعية ولا شك في أن تلك المعلومات ناتجة عن أحكام مسبقة لا تؤدي إلى معرفة كاملة لحقيقة الإسلام ومبادئه السامية، وقد وردت في كتب التاريخ في إسبانيا عدة قضايا منها : القران الكريم والجهاد. وتذكر كتب التاريخ في إسبانيا أن القران الكريم هو الكتاب المقدس عند المسلمين وهو الذي يحوي شريعة الإسلام ومبادئه وأخلاقه وقصص الانبياء والأمم السابقة ويحوي كذلك مبادئ العلاقات الاجتماعية والأسرية ومعلومات عن الدنيا والآخرة ، وكل ذلك حق لا شك فيه ، ولكن ما يدعو للعجب والدهشة هو الادعاء بان القران من عند (محمد صلى الله عليه وسلم) وهذا ما نجده في كتاب العلوم الاجتماعية والتاريخ والجغرافيا للصف الثاني ثانوي. ولا يستطيع أحد أن ينكر أن الجهاد من أسمى شرائع الإسلام و ان ه رأس الأمر وعموده وذروة سنامه ولا بد من القول بان قضية الجهاد واحدة من أكثر القضايا التي اتهم بها الإسلام زوراً بالقتل والإرهاب وساهمت بعض الدعاوى المناوئة لهذا الدين وبعض وسائل الإعلام في نشر المعلومات غير الصحيحة عن الجهاد في الإسلام ، ونجد نماذج منها في كتاب التاريخ المرحلة الثانوية في إسبانيا ، فعلى سبيل المثال يذكر كتاب التاريخ الفصل الأول من المرحلة الثانوية طبعة Anaya للعام 2001 أن أعمدة الإسلام خمسة هي: الصلاة خمس مرات في اليوم وصيام رمضان وإيتاء الزكاة والحج إلى مكة وجهاد المشركين.

أما السيد (2005) فقد قام بدراسة هدفت إلى التعرف على صورة الإسلام والمسلمين في كتب التاريخ في المدارس الإيطالية ، حيث أظهر تحليل هذه الكتب أن كتب التاريخ في المدارس الإيطالية تقدم الحضارة الإسلامية في صورة إيجابية كحضارة وحدة العرب المتفرقين حققت نهضة علمية قوية ازدهرت لقرون عديدة ، وتعترف هذه المناهج للحضارة الإسلامية بالتقدم والسبق في العلوم الطبيعية كالهندسة والطب والفلك والجغرافيا ، ويأتي ذكر العواصم الإسلامية كدمشق وبغداد والقاهرة وقرطبة كمنارات للعلوم والثقافة كما تتفق هذه الكتب على أن الحضارة الإسلامية قد قامت بحفظ التراث العلمي والثقافي للحضارة الإغريقية والحضارة الفارسية وغيرهما من الحضارات القديمة وطورت هذا التراث وأضافت إليه وعلى النقيض من ذلك تقدم كتب التاريخ الإيطالية مفهوم الجهاد في الإسلام بطريقة سلبية ، وكذا شخصية الرسول

محمد الذي يقدم كرجل حرب، وتحت تأثير الحملة الإعلامية الغربية العنيفة ضد الإسلام يقدم الجهاد في كتب التاريخ المدرسية دائماً على انه الحرب المقدسة التي يحتّم الإسلام على أتباعه القيام بها ضد غير المسلمين لإرغامهم قهراً على الدخول في هذا الدين ، ويبدو ذلك جلياً في بعض تعبيراتهم مثل: الحرب المقدسة بالمفهوم الصليبي لهذا المصطلح والتوسع الإسلامي والسيطرة الإسلامية على العالم. حيث نجد في الكتب المقررة للصف الثاني من المرحلة الابتدائية ص 248 طبعة لاسكولا 1996 العبارة التالية:

"من واجبات المسلم أن يقوم بنشر دين الإسلام حتى لو بالقوة ، ويضيف قائلاً : ولذا بدأ العرب الحرب المقدسة، ويقول المؤلف ص 248: لقد احتلَّ العرب أيضاً الأماكن التي عاش فيها السيد المسيح عليه السلام هي الأماكن المقدسة للمسيحيين .

أما الحلوجي (2005) فقد قام بدراسة هدفت إلى التعرف على صورة الثقافة العربية والإسلامية في الكتب المدرسية بفرنسا، حيث قام بتحليل كتب التاريخ في فرنسا، وأظهرت النتائج أن الحضارة العربية والإسلامية تحظى بصورة إيجابية في كتب التاريخ المدرسية الفرنسية. وتقدم تلك الكتب الحضارة العربية والإسلامية على أنها حضارة ساطعة دامت لعدة سنوات فهي لم تستطع فقط أن تحتفظ بالتراث الثقافي والعلمي اليوناني والفارسي وإنما قامت أيضاً بتطويره وتذكر هذه الكتب ان كثيراً من المصطلحات مأخوذة من العرب والمسلمين كجبر ، والصفر ، وأميرال ، والشيك ، وسكر ، وطنبوره ، وزعفران. وإذا كانت صورة الحضارة إيجابي ة فان صورة الإسلام تظل على نقيض ذلك سالبة. ففي جميع كتب التاريخ المدرسية الفرنسية نجد أن الكثير من الأخطاء والتفسيرات السلبية مستندة بصفة خاصة إلى آيات قرآنية مترجمة ترجمة خاطئ أو لا تزال سارية، فالإسلام نفسه مقدم كدين طاعة بالمعنى السلبي للكلمة وكذلك تقدم الكتب المدرسية الفرنسية للطال ب تاريخ ظهور القران من خلال مجموعة أساطير غير منطقية مستوحاة من صور تتعلق بالطبيعة.

أما النبي (محمد صلى الله عليه وسلم)، فهو مقدم في تلك الكتب على ان ه محارب وليس رجل الإسلام ، وفيما يتعلق بالخلافة تصور الكتب خطأ أن الخليفة هو القائد السياسي والديني للمسلمين ، أما الشريعة فهي مقدمة على أن مصدرها الوحيد هو الإسلام والسنة، فهي تعد إذن كقانون جاهلي قديم. أما الجهاد فتصوره الكتب على ان ه يعني فقط الحرب المقدسة عند المسلمين للدفاع عن الإسلام أو نشره. وتقدم المناهج

المدرسية آيات قرآنية محرفة أو آيات قرآنية مرتبطة بحدث معين. أما وضع المرأة فتصوره الكتب أيضا بطريقة سلبية.

أما ديلواني (2004) فقد درس صورة العرب في مناهج التعليم ال صهيونية ، فَخَلُصَ إلى نتائج بالاعتماد على تحليل الكتب، ليجد أن صورة العرب في الثقافة والتربية اليهودية لا تُرسم معالمها إلا بألوان قاتمة، ومفرداتها تتلخص بالكراهية والعداء على الرغم من مرور نصف قرن على قيام الدولة الصهيونية وأكثر من قرن على بداية السعي لها. إن هذه النتائج توصَّل إليها الباحث بمنهج علمي رصين، وليست كلاماً مرسلاً عفوياً أو تأثيرياً، حيث تلخصت في النهاية الحقيقة الموجودة في سطور الثقافة الصهيونية ومفادها ان السياسة التربوية الصهيونية تقوم أساساً على مرتكزات دينية خاصة تدعو إلى ربط الإنسان اليهودي بأرض فلسطين باعتبارها أرض الشعب المختار ، ومن ثم فلم يكن ارتباط اليهود بالأرض الفلسطينية مادياً بل من صميم العقيدة اليهودية ، وهو ما تسبب بإخراج جيل متعصب يشعر بالفوقية على باقي الشعوب ومتشبث بالأرض المغتصبة.

وتؤكد الدراسة على أن قانون التعليم الصهيونية وضع على أساس قيم الثقافة اليهودية ، ، وتحصيل العلوم ومحبة الوطن والولاء لدولة إسرائيل والشعب اليهودي والتدرب على العمل الزراعي والحرفي وتحقيق مبدأ الريادة والقيام بتهويد الأرض بوصفها أرضاً منحت له بموجب صك الرب لشعبه المختار لذا فقد حمل الأدب العبري في طياته كثيراً من التحريض على الاحتلال والاستيطان والتحريض على ترحيل العرب . كما لم تتغير صورة الإنسان العربي في أدبيات الأطفال اليهود منذ تأسيس الدولة في النظرة تجاه الإنسان العربي فقد بقيت عدائية ، ولم تحل محلها أي ة نظرة احترام أو محبة وتدعو هذه الكتب إلى إعادة العرب إلى الصحراء وإحلال اليهود مكانهم لان هذه أرض اليهود وتصور العربي بأنه شجرة بلا جذور يمكن اقتلاعها في أي وقت ومتى تشاء.

وقد قام الخبتي (2005) بدراسة هدفت إلى التعرف على صورة العرب والمسلمين في الكتب المدرسية في مراحل التعليم العام والديني في إسرائيل ، وعلى كيفية إسهامها في تكوين صورة نمطية عن العرب والمسلمين. وكان من نتائج التحليلات أن ما نسبته

82.6% من جملة الكتب كانت توجهاتها العامة تتصف في جملتها بأنها سلبية التوجه نحو العرب والمسلمين ، وان ما نسبته 13% من جملة الكتب كانت توجهاتها العامة نحو العرب والمسلمين بأنها محايدة وان ما نسبته 4.3% من جملة الكتب كانت توجهاتها العامة نحو العرب والمسلمين تتصف في جملتها بأنها إيجابية. كما أظهرت النتائج أن الكتب الدراسية المدرسية تسمي الجهود الصهيونية والمشاريع الصهيونية وتطبيقها على أرض الواقع كفاحا واستقلالا وتحريرا ، ولم تشر هذه الكتب الدراسية إلى أجواء التطرف الديني التي باتت تخيم على المجتمع الإسرائيلي بمستقبل يصبح فيه هذا المجتمع مفرخة للمتطرفين والإرهابيين.

أما دراسة دلواني (2004) فقد أشارت إلى أن مدينة القدس كان لها نصيب واهتمام خاص من قبل المؤلفين الصهاينة لما تمثله هذه المدينة من أهمية ، بوصفها المدينة المقدسة وان فيها الهيكل المقدس لذا فقد ارتكزت السياسة التربوية الصهيونية تجاه المدينة المقدسة على الأمور التالية:

1. التنكر للوجود التاريخي الإسلامي في المدينة المقدسة ، واعتبارها مدينة يهودية يقترن وجودها التاريخي بالمؤسسات والمعابد والهياكل اليهودية.
2. اعتبار المساجد والكنائس أماكن أثرية أبدية يهودية تم بناؤها على انقاض المعابد اليهودية.
3. تمثل القدس رمز الاستعلاء اليهودي والتفوق لأنها مجتمع الصفوة اليهودية منذ حلول الأنبياء.
4. اعتبار الفتح العربي الإسلامي للقدس احتلالا طال أمده وانتهى بقيام إسرائيل.
5. يعد احتلال القدس من قبل اليهود نعمة على أهلها لأنها شهدت في عهد الاحتلال سائر أنواع التقدم.
6. اعتبار العرب والمسلمين في القدس مجرد طوائف وأقلية غير أصلية.

2.2 المجال الثاني: الدراسات المتعلقة بالتربية الوطنية

وهدف الأحمدي (2004) في دراسته إلى تقييم كتاب التربية الوطنية للصف الأول الثانوي من وجهة نظر المعلمين في المدينة المنور ة من حيث أهداف الكتاب، ومحتواه، وعرضه، وإخراجه الفني، ومقدمته، وتنظيم الخبرات والأنشطة الواردة فيه، وهيكلته، وتقويمه، وقد تكونت العينة من (40) معلماً. وبينت النتائج أن المعلمين أظهروا درجات تقدير مرتفعة نحو جميع المجالات،

وكذلك أظهرت النتائج عدم وجود فروق داله في تقديرات المعلمين يمكن ان تعزى لمتغيرات الجنس والمؤهل العلمي والتفاعل بينهما.

بينما هدفت دراسة عبابنه(2002) التعرف إلى مدى احتواء كتب التربية الوطنية للقيم المتضمنة في أهداف منهاج المرحلة الأساسية العليا في الأردن من خلال تحليل محتواها ومجتمع الدراسة من كتب التربية الوطنية التي قررتها وزارة التربية والتعليم للمرحلة الأساسية العليا في الأردن وهي كتاب التربية الوطنية للصف الثامن والتاسع والعاشر، وأشارت النتائج إلى أن كتاب الصف الثامن، كان الأكثر اشتمالاً للقيم، ثم كتاب الصف العاشر، وأخيراً كتاب الصف التاسع، وان القيم الاقتصادي ة كانت أكثر القيم توفراً في الكتب الثلاثة ثم القيم الثقافية وأخيراً القيم الدينية، ودلت النتائج أيضاً على وجود فروق ذات دلالة إحصائية (α=0.05) بين نسبته احتواء كل كتاب من كتب التربية الوطنية والكتب مجتمعة وبين نسبة تضمين تلك القيم في أهداف منهاج التربية الوطنية للمرحلة الأساسية العليا، وهذا يعني عدم وجود توافق بين نسبة احتواء كتب التربية الوطنية للقيم، وبين نسبة تضمينها في أهداف منهاج التربية الوطنية للمرحلة الأساسية العليا في الأردن.

وهدفت دراسة المعمري(2002) إلى تقويم مقررات التربية الوطنية بالمرحلة الإعدادية من التعليم العام بسلطنة عُمان في ضوء خصائص المواطنة. وتوصلت إلى مجموعة من النتائج منها قائمة بخصائص المواطنة التي يجب أن تتضمنها مقررات التربية الوطنية بالمرحلة الإعدادية.

وأيضاً لم تتوزع خصائص المواطنة توزيعاً متساوياً في المقررات الثلاثة، فمقرر الصف الأول الإعدادي تضمن (42) خاصية، بينما تضمن مقرر الصف الثاني الإعدادي (43) خاصية، وتضمن مقرر الصف الثالث الإعدادي (15) خاصية مع اختلاف نسبة تكرار تلك الخصائص في كل مقرر وهي على التوالي 34% و54% و12%، كما وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين تكرار خصائص المواطنة في المقررات الثلاثة لصالح مقرر الصف الثاني الإعدادي.

أما سلامة (2000) فقد هدفت دراسته للتعرف إلى القيم المتضمنة في كتب التربية الوطنية والتاريخ للصفوف الأولى في التعليم الأساسي في مناطق السلطة الوطنية الفلسطينية، وتبين منها عدم شمولية الكتب لكل القيم وان النسب متفاوتة من كتاب لآخر حيث لم يشتمل منهاج التربية الوطنية في الصف السادس على أية قيمة لحب العلم والثقافة، وعدم التوازن في توزيع القيم في الكتب الثمانية حيث زاد عددها في بعض الكتب وقل في بعضها، كما يؤخذ عليها انعدام التدرج في توزيع القيم حسب مستوى كل صف.

وهدف زيدان (1998) في دراسته للتعرف إلى مدى مراعاة منهاج التربية الوطنية المقرر على طلبة الصفوف من الأول حتى السادس الأساسي، لصفات المواطن الصالح، من وجهة نظر المعلمين في محافظات شمال الضفة الغربية في فلسطين، وتكون مجتمع الدراسة من المعلمين الذين يعلمون منهاج التربية الوطنية المقررة على طلبة الصفوف من الأول حتى السادس الأساسي من مديريات التربية والتعليم لمحافظات شمال الضفة الغربية في شمال فلسطين والبالغ عددهم 1522 معلماً ومعلمة وأشارت النتائج إلى أن صفات المواطن الصالح تكاد تنحصر في ثلاثة مجالات هي: المجال السياسي، والمجال الاقتصادي، والمجال الاجتماعي. وان درجة مراعاة منهاج التربية الوطنية المقرر على طلبة الصفوف من الأول حتى السادس الأساسي لصفات المواطن الصالح باستخدام المتوسطات الحسابية، كانت متوسطة، أما نظرة معلمي منهاج التربية الوطنية لدرجة المراعاة فقد اختلفت باختلاف الجنس، والتخصص، ومستوى المدرسة، ونوع المدرسة. ولم يظهر اختبار ات فروقاً في تقدير درجة المراعاة نظراً لمتغيرات المؤهل العلمي وموقع المدرسة، وكذلك لم يظهر اختبار(ANOVA) فروقاً في تقدير درجة المراعاة التي تعزى إلى متغير الخبرة.

وأخيراً نجد في دراســة الفرا وآلاغا (1996) التي هدفت للتعرف للقيم المتضمنة في كتب التربية الوطنية الفلسطينية في الصفوف الأولى من التعليم الأساسي انه لا يوجد دليل واضح على أن القيم في كتب التربية الوطنية الفلسطينية الستة، قد اعتمدت على تخطيط منظم يتحقق فيه الشمول، والصدق في الانتماء بين القيم الفرعية والقيم الأساسية، والتوازن، ومراعاة التدرج والنم و المفهوم ي، فقد أثبتت نتائج تحليل المضمون على أساس توافر القيم للكتب الستة ما يلي:

أولاً الشمول:

القيم الأساسية السبع تتضمنها بعض الكتب مجتمعة ككتلة واحدة، في حين لا تجدها في كتب أخرى.

فالقيم الدينية غير متضمنة في كتاب الصف الأول رغم وجود بعض الآيات القرانية.

القيم الاقتصادية غير متضمنة في كتاب الصف الثاني.

القيم التربوية غير متضمنة في كتب الصف الخامس.

أ) القيم الدينية:

نسبة تمثيل القيم الفرعية في كل الكتب =52% .

نسبة تكرار القيم الدينية الفرعية في كل الكتب =8.7%.

ب) القيم الاجتماعية:

نسبة تمثيل القيم الفرعية في كل الكتب =62.5%.

نسبة تكرار القيم الفرعية في كل الكتب = 16.42%.

ج) القيم الاقتصادية:

نسبة تمثيل القيم الاقتصادية الفرعية في كتب التربية الوطنية =5%.

نسبة تكرار القيم الفرعية في كل الكتب =6.9%.

د) القيم الثقافية:

نسبة تمثيل القيم الثقافية الفرعية في كتب التربية الوطنية =60.4% .

نسبة تكرار القيم الفرعية في كل الكتب = 36.75%.

ه) القيم السياسية الوطنية:

نسبة تمثيل القيم السياسية الوطنية في كتب التربية الوطنية =51%.

نسبة تكرار القيم الفرعية في كل الكتب =8.77%.

والقيم السياسية القومية والإسلامية والإنسانية:

نسبة تمثيل القيم الفرعية =55%.

نسبة تكرار القيم الفرعية =9.14%.

ز) القيم التربوية:

نسبة تمثيل القيم الفرعية =57.7%.

نسبة تكرار القيم الفرعية =13.25%.

ثانياً: التوازن:

يلاحظ انعدام التوازن بين القيم المختلفة من ناحيته والقيم الفرعية لكل قيمة، حيث تتراوح النسبة المئوية بين 6.9% و36.75% وهذا مدى كبير ينتج عنه انعدام التوازن.

القيم الفرعية:

- القيم الدينية: تتراوح النسب المئوية لها بين 6.38% و 31.92% .
- القيم الاجتماعية: = = = = 3.41% و20.45% .
- القيم الاقتصادية: = = = = صفر% و 27.03% .
- القيم الثقافية: = = = = 5.58% و 25.38%.
- القيم السياسية الوطنية:= = = = 4.26% و57.44%.
- القيم السياسية القومية والإسلامية والإنسانية: وتتراوح النسب المئوية لها بين 6.12% و 26.39% .
- القيم التربوية: وتتراوح النسب المئوية لها بين صفر% و 42.25% .

ويلاحظ أن التوازن منخفض وغير مدروس ولا سيما في القيم التربوية صفر%_42.25% والقيم السياسية الوطنية من 4.26% _57.44% .

ثالثاً: التدرج:

يلاحظ أن تكرار القيم يتأرجح من صف إلى آخر، ومثال ذلك.

تكرار القيم الدينية (في الكتب الستة على التوالي): صفر،5،15،9،15،3

تكرار القيم الاقتصادية: 3،0،12،9،3،10.

تكرار القيم الثقافية: 1،2،8،41،12،55

تكرار القيم التربوية: 16،3،20،10،0،22

أما دراسة صبري (1992) فقد هدفت إلى تحليل مراحل تطور تعلم مفهوم الوطن عند الطفل الفلسطيني تحت الاحتلال، بغرض تحديد مراحل التطور حسب التقسيم الذي أورده العالم جان بياجيه. وخلصت الدراسة إلى أن مفهوم الوطن ينمو ويتطور من فئة إلى أخرى، حيث يكون في حده الأدنى من فئة العمر الأولى حيث كان متوسط عدد الإجابات الصحيحة للأسئلة ذات الجانب المعرفي المغلقة 40% في حين ارتفعت إلى 73% عند الفئة الثانية و 93% عند الفئة الثالثة، كما كانت نسبة الإجابات غير الصحيحة للأسئلة عند الفئة الأولى 47%، انخفضت إلى 20% عند الفئة الثانية ومن ثم إلى 5% بالنسبة للفئة الثالثة، كما ازدادت الإجابات الناضجة المتعلقة بالمستوى الانفعالي من 18% للفئة الأولى إلى 41% للفئة الثانية وإلى 58% للفئة الثالثة.

ويتضح أن مفهوم الوطن الفلسطيني يرتبط بالوطن العربي أكثر من العالم الخارجي، حيث نجد أن 85% من الأطفال المشاركين ذكروا اسم مدينة عربية بطريقة صحيحة في حين لم يذكروا اسم مدينة غير عربية سوى 61%، كذلك فان أغلبية الأطفال فضلت العرب على الأجانب لكونهم عرباً. وتوصلت الدراسة إلى أن الطفل يتعلم مفهوم الوطن ابتداءً من مفهومه الجغرافي وانتهاءً بمفهومه السياسي حيث نجد أن الأسئلة المتعلقة بالانتماء الجغرافي تمت الإجابة عليها بصورة صحيحة بنسبة 87% من مجموع الأطفال، في حين نجد أن نسبة الإجابة الصحيحة المتعلقة بالجنسية والانتماء السياسي وصلت إلى 59%. ومن هنا يتضح مدى وعي الطفل الفلسطيني خاصة للفئة الثانية والثالثة حيث أن 86% من الأطفال المشاركين استطاعوا تعداد ألوان العلم الفلسطيني، و 60% أجابوا بان القدس هي عاصمة فلسطين من بينهم 98% من أطفال الفئة الثالثة.

أما أبو سنينة (1976) فقد هدف بدراسته إلى التعرُّف للقيم المتضمنة في كتب التربية الوطنية التي تدرس للطلبة العرب واليهود في فلسطين، وحقّقت الدراسة عدة نتائج منها: أن إسرائيل تعمل على تكوين ميول واتجاهات إيجابية عند الطلبة العرب واليهود لقبول الواقع عن طريق تزويدهم بالمعلومات عنها من حيث أصولها التاريخية في المنطقة، وتقدمها الحضاري بين أمم الأرض لتأكيد حقها التاريخي والحضاري في

فلسطين. وكذلك يهدف كتاب المدرسة العبرية إلى تربية التلميذ العربي على الخنوع والتبعية.

وأشارت النتائج إلى أن إسرائيل تهدف إلى غرس قيمة (حب التملك) حيث كانت نسبة هذه القيمة في كتاب المدرسة العبرية تساوي (19.10%) في حين كانت نسبتها في الكتب المدرسية العبرية(0.88%) أما قيمة (العدوان والسيطرة) فكانت نسبتها في الكتب المدرسية العربية (0.33%). وأبرزت النتائج أن إسرائيل تعمل على بث قيمة (الاندماج في الجماعة) بين الطلبة العرب بنسبة (1.87%) في حين نسبتها بين الطلبة اليهود (0.27%) .

وهذا يدل على أن الاتجاه القيمي في كتب التربية الوطنية المقررة للطلبة العرب يغاير الاتجاه القيمي في كتب التربية الوطنية المقررة للطلبة اليهود.

2.3 المجال الثالث: الدراسات المتعلقة بالتربية الاجتماعية والوطنية واللغة العربية:

وهدف البطاينة (2004) في دراسته إلى التعرف على مدى مراعاة كتب التربية الاجتماعية والوطنية للمرحلة الثانوية في الأردن لمعايير الأسس الاجتماعية للمنهاج وتطوير وحدة تعليمية في ضوء تلك الأسس ، وأظهرت الدراسة عدم وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين وجهة نظر المشرفين التربويين والمعلمين ممثلة بالاستبانة ووجهة نظر الباحث ممثلة بتحليل المحتوى، كما كشفت نتائج تحليل المحتوى عن دور سياسات وزارة التربية والتعليم وأهدافها في تضمين معايير أسس اجتماعية تتلاءم وطبيعة محتوى كتب التربية الاجتماعية والوطنية للمرحلة الثانوية في الأردن مع وجود تصور ظاهر تغطيه جوانب المضامين الاجتماعية، والثقافية، والوطنية، والسياسية، والاقتصادية، نظراً لإظهاره طبيعة محتوى كتب التربية الاجتماعية والوطنية للمرحلة الثانوية في الأردن. وكانت درجة مراعاة كتب التربية الاجتماعية والوطنية لمعايير الأسس الاجتماعية للمنهاج مرتفعة من وجهة نظر كل من المعلمين والمشرفين التربويين، بفارق ظاهري لصالح المشرفين التربويين ، وكذلك الكشف عن الأثر الإيجابي لتطوير الوحدة الدراسية على النمو المعرفي المتعلق بالقضايا الاجتماعية لدى الطلبة الذين خضعوا لدراسة هذه الوحدة بصورتها المتطورة وأيضاً إبراز الجوانب الإيجابية للوحدة الدراسية المقترح تطويرها.

وهدفت دراسة القطيش (2003) إلى التعرف الى مشكلات منهاج التربية الاجتماعية والوطنية لصفوف المرحلة الأساسية العليا، كما يراها معلمو تلك الصفوف ومعلماتها في محافظة مأدبا، في الأردن، وقد تكونت عينة هذه الدراسة من معلمي التربية الاجتماعية والوطنية لهذه الصفوف، فخلصت إلى مجموعة من النتائج أهمها: عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة تقدير معلمي التربية الاجتماعية والوطنية، ومعلماتها في صفوف المرحلة الأساسية العليا لمشكلات منهاج تلك المادة في محافظة مأدبا عازياً ذلك إلى اختلاف الجنس والمؤهل العلمي والتخصص والحالة الاجتماعية، كما تساهم اختلاف الخبرة التدريسية في فروق ذات دلالة إحصائية.

فيما سعت العكور (2003) في دراستها إلى التعرف إلى مدى توفر مهارات الدراسات الاجتماعية في مناهج التربية الاجتماعية والوطنية وكتبها للصف التاسع الأساسي في الأردن. وتمثلت النتائج بإعداد قائمة بالمهارات التي ينبغي تضمينها في منهاج التربية الاجتماعية والوطنية وكتبها، وقد تمثلت في ثلاثة مجالات، هي: المجال الأول: وهو اكتساب المعلومات وقد احتوى (31) مهارة، وأما الثاني فيتمثل في تنظيم المعلومات واستخدامها وقد احتوى على (9) مهارات. وكذلك بينت افتقار منهاج التربية الاجتماعية للمهارات بأنواعها وخاصة مهارات اكتساب المعلومات والمشاركة الاجتماعية، ومعظم المهارات في الكتب تأتي بصورة ضمنية وليست صريحة.

وهدفت السردية (2003) إلى التعرف إلى مدى مساهمة كتب التربية الاجتماعية لمرحلة الصفوف الأساسية الأربعة الأولى في تحقيق أهداف التربية البيئية من وجهة نظر المعلمين، ففي محافظة المفرق تكونت عينة الدراسة من جميع معلمي ومعلمات الدراسات الاجتماعية البالغ عددهم 265 معلماً ومعلمة. وأظهرت نتائج إجابات المعلمين أن مساهمة كتب التربية الاجتماعية في المجال المعرفي جاءت بالمرتبة الأولى وجاء المجال الوجداني بالمرتبة الثانية في حين احتل المجال المهاري المرتبة الثالثة وكذلك أظهرت عدم وجود فروق بين وجهات نظر المعلمين تعزى لمتغير المؤهل العلمي ومتغير الخبرة وأيضا وجود فروق بين وجهات نظر المعلمين تعزى إلى متغير الجنس لصالح الإناث.

أما العيسوي (2001) فقد هدفت دراسته إلى التعرف إلى القيم الوطنية المتضمنة في كتب الدراسات الاجتماعية للمرحلة الثانوية في سلطنة عُمان، من خلال تحليل المحتوى. وبينت النتائج أن أكثر القيم الوطنية انتشار بكتب الدراسات الاجتماعية مجتمعة كانت القيم السياسية الاجتماعية بنسبة بلغت (63.7 %) تليها القيم الوطنية في المجال الاقتصادي بنسبة(30.1) وأخيراً القيم الوطنية في المجال الثقافي بنسبة (6.2) وكما بينت النتائج أن كتب تاريخ عُمان والخليج العربي جاءت في المرتبة الأولى من حيث انتشار عدد القيم الوطنية فيه من بين كتب المرحلة مجتمعة، إذ بلغ مجموع تكرارات القيم فيه (751) تكراراً بنسبة (18 %). وجاء كتاب تاريخ أوروبا الحديث في المرتبة الثانية بمجموع تكرارات بلغ (597) تكراراً بنسبة (22.7 %) في حين جاء كتاب جغرافية الخرائط مشتملاً على عدد من القيم الوطنية بمجموع (173) تكراراً، وبنسبة لم تتجاوز (5.2 %).

وفي دراسة للعمري (1997) حملت عنوان "مدى مساهمة منهاج التربية الاجتماعية والوطنية في التأسيس المعرفي للانتماء الوطني لدى تلاميذ الصفوف الأربعة الأولى من وجهة نظر المشرفين والمعلمين" ، وتكون مجتمع الدراسة تلك من جميع مشرفي المرحلة في مديريات تربية محافظة إربد وعددهم 33 مشرفاً وجميع معلمي الصفوف الأربعة الأولى والمعلمين الذين يقومون بتدريس التربية الاجتماعية والوطنية للصف الرابع الأساسي في مديريات تربية المحافظة وعددهم 2198 معلماً ومعلمة، فقد أظهرت نتائج هذه الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقديرات المشرفين والمعلمين وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقديرات المشرفين لمدى مساهمة المنهاج في التأسيس المعرفي للانتماء الوطني لدى التلاميذ نظراً لتباين الخبرة في الإشراف على الصفوف الأربعة الأولى أو التخصص العلمي أو الخبرة العامة في الإشراف مع وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى المشاركة في عملية التطوير التربوي وهي لصالح المشرفين المشاركين، كما بينت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقديرات المعلمين لدى مساهمة المنهاج في التأسيس المعرفي للانتماء الوطني تعزى إلى:

الجنس: وهي لصالح الإناث والخبرة في تدريس الصفوف الأربعة الأولى، وهي لصالح ذوي الخبرة العامة في التدريس وهي لصالح ذوي الخبرة، والمؤهل العلمي وهي لصالح غير المتخصصين في التربية الاجتماعية والوطنية، والمشاركة في

دورات متخصصة في التربية الوطنية وهي لصالح غير المشاركين في دورات التربية الوطنية.

وقام الخشان (1996) ببناء معيار لتقييم كتب التربية الاجتماعية والوطنية للصفوف الأربعة الأساسية للكشف عن نقاط القوة والضعف فيها وتقييم كتاب التربية الاجتماعية للصف الرابع من خلال البنود المعيارية من وجهة نظر المعلمين.وتكونت عينة الدراسة من 30 معلماً ومعلمة، وأظهرت نتائج الدراسة أن جميع مجالات المعيار الثمانية مهمة بدرجة تقدير عالية، ما عدا مجال المقدمة الذي جاء بدرجة تقدير متوسطة، وان جميع المجالات كانت إمكانية تحقيقها في ضوء الإمكانيا ت المتاحة في الأردن بدرجة تقدير متوسطة، كما أظهرت نتائج هذه الدراسة أن الارتباط الرتبي بين البنود المعيارية للمجالات (المتقدمة والأهداف) بدرجة تقدير عالية وللمجالات (الأنشطة والوسائل والأساليب ، والمواصفات الفنية) بدرجة تقدير متوسطة ولمجال (المحتوى) بدرجة تقدير ضعيفة.

أما الدويري (1996) فقد توجهت إلى التعرف إلى واقع القيم في كتب التربية الاجتماعية والوطنية للصفوف الأولى من المرحلة الأولى الأساسية في الأردن، من خلال تحليل محتواها، ووجهة نظر المعلمين الذين يدرسون تلك الصفوف. وتكونت عينة الدراسة من 219 معلماً ومعلمة، وأشارت نتائجها من خلال تحليل المحتوى إلى أن كتاب الصف الرابع كان أكثر الكتب على القيم يليه كتاب الصف الثالث ثم كتاب الصف الأول وأخيراً كتاب الصف الثاني، أما أكثر القيم توفراً فكانت القيم الاجتماعية ثم الاقتصادية ثم القيم السياسية وأخيراً الدينية، أما نتائجها من وجهة نظر المعلمين فدلت على أن القيم الدينية كانت أكثر القيم توفراً في الكتب الأربعة تليها القيم السياسية ثم القيم الاجتماعية وأخيراً القيم الاقتصادية، وانه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha = 5.5$) في مدى توفر القيم في كتب التربية الاجتماعية تعزى لجنس المعلم وخبرته، وعدم وجود توافق بين نتائج تحليل المحتوى ووجهة نظر المعلمين حول مدى توفر القيم في كتب التربية الاجتماعية والوطنية.

واتفق الشلول (1996) مع الدويري في عدم توافق نتائج تحليل المحتوى ووجهة نظر المعلمين حول مدى شيوع المفاهيم السياسية في كتب التربية الاجتماعية والوطنية من

خلال دراسته التي هدفت إلى التعرف على مدى شيوع المفاهيم السياسية في كتب التربية الاجتماعية والوطنية للمرحلة الأساسية العليا في الأردن من خلال تحليل محتواها ووجهة نظر المعلمين الذين يدرِّسون تلك الصفوف، وتكونت عينة الدراسة من 167 معلماً ومعلمة فأخذت كتب التربية الاجتماعية والوطنية للصف الثامن الأساسي المرتبة الأولى من حيث شيوع المفاهيم السياسية تليها كتب التربية الاجتماعية والوطنية للصف العاشر الأساسي ثم كتب التربية الاجتماعية والوطنية للصف التاسع الأساسي، أما من حيث شيوع المفاهيم السياسية في مجال النظرية السياسية ثم العلاقات الدولية وأخيراً السياسة المقارنة.

وهدفت دراسة حمادن ة (1996) إلى التعرف إلى مدى اكتساب معلمي الدراسات الاجتماعية ومشرفيها لمفاهيم التربية الاجتماعية والوطنية للصف الأول الثانوي في المدارس الحكومية في الأردن. وتكونت عينة الدراسة من جميع معلمي ومعلمات الدراسات الاجتماعية في مديرات محافظة إربد البالغ عددهم 110 معلم ومعلمة. وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha = 0.05$) في مدى اكتساب معلمي ومشرفي الدراسات الاجتماعية والوطنية والمستوى المقبول تقريباً 85 % أي أن مستوى الاكتساب لم يرق إلى المستوى المقبول تربوياً، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha = 0.05$) بين المشرفين والمعلمين في مدى اكتسابهم لمفاهيم التربية الاجتماعية والوطنية للصف الأول الثانوي، وأيضاً في مدى اكتساب معلمي الدراسات الاجتماعية والوطنية للصف الأول الثانوي بسبب تباين سنوات الخبرة والدرجة العلمية، والجامعة التي تخرج منها كل مدرس. وكذلك وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha = 0.05$) في مدى اكتساب معلمي الدراسات الاجتماعية لمفاهيم التربية الاجتماعية والوطنية للصف الأول الثانوي، تعزى للجنس والتخصص في المؤهل العلمي.

كما هدفت العطيوي في دراستها (1995) إلى معرفة مدى مراعاة كتب التربية الاجتماعية والوطنية في مرحلة التعليم الأساسي في الأردن لمعايير الأساس الاجتماعي الذي ينبغي أن تتوفر في هذه الكتب. وتكونت العينة من 199 معلماً ومعلمة تابعين لمديرية التربية والتعليم في محافظة إربد الأولى ودلت النتائج على أن عدداً كبيراً من معايير الأساس الاجتماعي متوفرة في كتب التربية الاجتماعية والوطنية وخاصة

التربية الوطنية، كما أشارت إلى أن المعلمين على معرفة كبيرة بغالبية فقرات الأساس الاجتماعي، وهناك اختلاف في معرفة المعلمين تعزى للجنس والتفاعل بين الجنس والمؤهل وكانت جميعاً لصالح الذكور من ذوي المؤهلات العالية، وبينت النتائج انه لا توجد فروق في معرفة المعلمين تغزى للمؤهل أو الخبرة أو للتفاعل بين الجنس أو الخبرة أو التفاعل بين الخبرة والمؤهل، وكذلك أظهرت أن هناك علاقة بين مدى توفر الأسس الاجتماعية في كتب التربية الاجتماعية والوطنية ومعرفة المعلمين بهذه الأسس.

وكذلك هدفت الجرداني (1995) إلى معرفة مدى مراعاة كتب الدراسات الاجتماعية في المرحلة الإعدادية في سلطنة عُمان لمعايير التعلم الذاتي ومدى تطبيق المعلمين لها في غرفة الصف، وقد تكونت عينة الدراسة من 151 معلماً ومعلمة، وبينت النتائج أن معلمي الدراسات الاجتماعية يطبقون التعليم الذاتي بدرجة متوسطة أو ما يعادل (0.81) وهي أقل من المعيار الذي حددته الباحثة بنسبة (0.85)، حيث جاء (22) معياراً بمتوسط يتراوح بين (32.5) بينما جاء (21) معياراً بمتوسط يتراوح بين (2.491.5) وهي متوسطة التطبيق، وأيضاً أظهرت النتائج وجود علاقة وثيقة بين مراعاة كتب الدراسات الاجتماعية لمعايير التعلم الذاتي والكشف عن مدى تطبيق معلمي الدراسات الاجتماعية لهذه المعايير في العملية التعليمية، حيث وجد أن المعايير غير الواردة في الكتب لا يطبقها المعلم في الوقت نفسه، وكذلك أظهرت انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تطبيق المعلمين للتعلم الذاتي تعزى للجنس وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية في تطبيق المعلمين للتعلم الذاتي يُعزى للجنسية لعُمان وافد) لصالح المعلم الوافد.

وقد أجرت الدجاني (1993) دراسةً هدفت إلى الوقوف على الأفكار والمبادئ التي ضمنتها إسرائيل في منهاجها، لصياغة عقول أطفالها، وتشكيل اتجاهاتهم نحو مجموعة القضايا التي تخص الإنسان الفلسطيني والإنسان العربي، والأرض الفلسطينية العربية. وتكونت عينة الدراسة من كتب الاجتماعيات التالية المقررة لصفوف المرحلة الإلزامية وهي "هذا موطني "للصفين الرابع والخامس الابتدائي ، وكتاب جغرافيا للصفين الخامس والسادس الابتدائي وكتاب شعب إسرائيل للصفين السابع والثامن، فقد توصلت الباحثة إلى أن مناهج الاجتماعيات التي تدرس اليهود في المرحلة الإلزامية في

إسرائيل، تتناقص مع المهام الأساسية للتربية التي نص عليها ميثاق منظمة اليونسكو، وتتناقص أيضاً مع الأهداف العامة المعلنة للتعليم في إسرائيل، وكتب المواد الإنسانية التي تدرس للطلبة اليهود في إسرائيل متدرجة في زخم الأفكار والصهيونية، وكذلك طمس الأسماء العربية للأماكن والآثار واستبدال أسماء عبرية بتلك العربية، والأفكار التي توزع الكراهية والحقد على العرب، كانت الأكثر تكراراً في كتب الجغرافيا وكتب (هذا موطني).

أما الأفكار التي تتعلق بمهاجمة الديانات السماوية الأخرى غير اليهودية والأفكار التي تتعلق بتنمية الروح العسكرية عند الأطفال من أجل احتلال باقي الأرض، فقد بَدَتْ الأكثر تكراراً في كتب التاريخ وكانت الأقل تكراراً في كتب (هذا موطني). أما الأفكار التي يتبناها اليهود لإثبات أن لهم حقاً قديماً في الأرض التي كانوا قد احتلوها فقد ظهرت الأقل تكراراً في كتب الجغرافيا وأيضا إبراز العنصر اليهودي متقدماً على غيره، وخصوصاً أبناء العرب من أهل الأراضي المحتلة، فهي الأخرى كانت الأقل تكراراً في كتب التاريخ.

أما لطفي (1989) فقد هدف في دراسته إلى تحديد مدى اتساق القيم المتضمنة في محتويات كتب الدراسات الاجتماعية للمرحلة الإعدادية في دولة الإمارات العربية المتحدة والأهداف الوجدانية في أدلة المعلمين لهذه الكتب ، وتكونت عينة الدراسة من "تاريخ الدولة الإسلامية للصف الأول الإعدادي" ، "جغرافيا دولة الإمارات العربية المتحدة للصف الأول الإعدادي" ، "تاريخ الدولة الإسلامية وحضارتها للصف الثالث الإعدادي" ، "جغرافيا الوطن العربي للصف الثاني الإعدادي" ، وتاريخ الوطن العربي الحديث والمعاصر للصف الثالث الإعدادي" ، وجغرافية العالم الإسلامي للصف الثالث الإعدادي". وأظهرت النتائج ان(86.8 %) من القيم المتضمنة يتركز حول القيم السياسية (24%) تليها القيم الثقافية (19.1%) ثم القيم الاقتصادية (18.9) والعسكرية (12.8%) والقيم الدينية (12%) في حين بلغت نسبة القيم الاجتماعية (5.2%) وبلغت نسبة القيم الإدارية والتنظيمية (2.5%) والذاتية (12.4%) والأخلاقية (1.7%) والأمنية (1.4%).

وهذا يعني أن مؤلفي الكتب لم يعطوا اهتماماً كبيراً للقيم الاجتماعية والذاتية والأخلاقية والأمنية والإدارية والتنظيمية في محتويات كتب الدراسات الاجتماعية للمرحلة الإعدادية. وكذلك أظهرت النتائج اتساق القيم الدينية المتضمنة في محتويات الكتب والأهداف الوجدانية المحددة في أدلة المعلمين، في حين يتسق جانب من القيم السياسية والاقتصادية والثقافية والعسكرية والاجتماعية والإدارية والتنظيمية والأخلاقية والأهداف الوجدانية المحددة في أدلة المعلمين على انه لم تحدد أهداف وجدانية لمعظم القيم الذاتية وكذلك لم يحدد أي هدف وجداني للقيم الأمنية.

أما فيما يتعلق بإسرائيل فقد لجأت إلى عملية الحذف بهدف إخفاء مطامع الصهيونية التوسعية، وإبعاد الربط بين مصالح الصهيونية وبين مصالح الاستعمار، وإخفاء هوية الصهيونية من حيث العنصرية والتعصب، وإخفاء سمات اليهودية التاريخية، وإخفاء نقاط الضعف في المجتمع الإسرائيلي من النواحي الاجتماعية والاقتصادية والحزبية وإيجاد الطالب العربي المسلوب الإرادة، الضعيف في انتمائه لعقيدته وأمته ووطنه (القيمري، 1986).

وهدفت دراسة السلامات (2000) إلى التعرف إلى صورة الوطن في كتب اللغة العربية والمطالعة والنصوص لطلبة الصفوف الأساسية من الصف الأول الأساسي وحتى الصف العاشر من حيث أنواعها ونسبة شيوعها في كل كتاب من كتب لغتنا العربية والمطالعة والنصوص. وتضمنت الكتب خمس صور رئيسية للوطن حيث بلغت 2288 صورة لجميع الصفوف. وقد اختلفت نسبة شيوع الصور من صف إلى آخر، وكانت على النحو التالي: الصورة الاجتماعية وكانت نسبتها 41.0% من مجموع الصور للمرحلة تليها الصورة السياسية 16.2% والصور الجمالية 16.0% والصورة التاريخية 15.6% والصورة الاقتصادية 11.1%.

2.4 المجال الرابع: الدراسات الأجنبية:

وقام العسلي (Asali,2003) بدراسة حملت عنوان التعليم الفلسطيني تعليم السلام والحرب وقد عرض في دراسته أن المناهج الأردنية تدرس في الضفة العربية والمناهج المصرية تدرس في قطاع غزة وأشار إلى أن هذه المناهج توجه إظهار ومعاداة للسامية وتهميش التاريخ اليهودي ونتيجة هذه المناهج تم معاقبة الفلسطينيين

مرتين أولهما: نقدهم للكتب ثم انتاجها من قبل الآخرين، وثانياً : أن أطفالهم يتعلمون من كتب تتجاهل كتابهم المحليين ومن أهم النتائج التي توصل إليها:

1) بعد أن بذل الفلسطينيون جهودهم في تأليف كتب جديدة كان النقد الخارجي لهذه الكتب قاسياً ويعتمد على معلومات خاطئة.
2) إن الحياة اليومية للأطفال تتضمن الاحتلال والإغلاقات والعنف ونسف المنازل والحواجز العسكرية ، والغارات الجوية ، والإساءة والإذلال والصعوبات الاقتصادية لا يمكن فصلها عن غرفة الصف .

وفي مقارنة بين الكتب الفلسطينية والإسرائيلية قاما الباحثان (Firer Adwan ، 2002) بتحليل كتب التاريخ المدنية في فلسطين وإسرائيل احتوت فقط الكتب المستعملة في كتب التاريخ الإسرائيلي وكتب التربية المدنية.

فعند تحليل الكتب الفلسطينية تم التوصل إلى النتائج التالية :

1) أن الكتب الفلسطينية تعكس الحياة والواقع الفلسطيني فتتحدث عن الثقافة الفلسطينية والعادات وتركيز على بناء الهوية الفلسطينية.
2) المقررات تعلم الطلبة احترام حقوق الإنسان والعدالة والسلام والمساواة والحرية والتسامح وتحذر الطلبة من التطرف والتطبع الثقافي وتشجعهم على التسامح الديني واحترام الأديان وحماية المقدسات الدينية.
3) تحذير الطلبة الفلسطينيين من مخاطر الحروب والنزاعات وتشجع الطلبة على اللجوء إلى المفاوضات والحلول السلمية.
4) وتعرف المناهج الفلسطينية بالدولة الفلسطينية مستقلة من خلال حدود العام 1967 وفي الوقت نفسه تعليم الأطفال على التعاون وتطوير علاقات مع الدول المجاورة للقدس الشرقية العربية وتقدمها على أنها أرض محتلة وأنها العاصمة المستقلة.

أما الكتب الإسرائيلية فتوصلت إلى أن الكتب التي تم تحليلها تستعمل من قبل ثلاثة أنواع من الجمهور العلمانيون والمتدينون والأرثودوكوس.

فالكتب التي تستعمل في المدارس العلمانية (60% من الطلبة) تعتمد على التعليم باتجاه الوطنية من جهة وحقوق الفرد والحقوق الاجتماعية من جهة أخرى فهي تتضمن حرية

التعبير وخصوصيته الفردية ، والنقد الذاتي وتحليل المفهوم ومعلومات عن الشعور والعواطف ومهارات السيطرة عليها.

أما المدارس الابتدائية الدينية والتي هي صهيونية فترفع التعليم الديني الوطني وتركز على القيم الاجتماعية التي ترتبط بالتاريخ اليهودي في أراضيهم ووعد الرب لليهود بإعطائهم الحق في أرضهم وكذلك تعتمد على التهويد المفروض على اليهود من قبل الآخرين وتتضمن الحروب والخسارة والألم الذي تسبب به الآخرون لهم وهذه الكتب يستخدمها 20% من يهود المدارس.

أما كتب المستويات للمجتمع الأرثوذوكسي العليا فهي أقل من 20% فهي لا تخضع لرقابة وزارة التعليم الإسرائيلية وتتجاهل دولة إسرائيل ويوم الاستقلال ويوضعون وعد الرب بجميع الأرض لليهود.

وفي دراسة قام بها الاتحاد الأوروبي على الكتب المدرسية الفلسطينية (European Union ، 2002) ، وتمحورت هذه الدراسة على ادعاءات عديدة عن ا حتواء هذه المناهج على مواد ضد إسرائيل واليهود ومواد محرضة مبنية على وثائق ثم الاعتماد عليها من مقتطفات من هذه الكتب التي تدعو إلى معاداة السامية وتدعو إلى تدمير إسرائيل (مركز مراقبة تأثير السلام) فقام الاتحاد الأوروبي بجمع معلومات من قبل أكاديميين إسرائيليين وفلسطينيين وأظهرت النتائج : أن المقتطفات التي تنسب إلى تقارير مركز مراقبة تأثير السلام على الكتب الفلسطينية لا توجد في الكتب الفلسطينية الجديدة. وأيضاً ان العديد من هذه المقتطفات تم ترجمتها بشكل سيء أو نقلت من خارج المنهاج لذلك فان التحريض لا يوجد في هذه الكتب. وبينت النتائج أن الكتب الجديدة تحتوي على إسهامات في تعليم الشبان الفلسطينيين.

أما دراسة شن (Chen, 1997) فكان الهدف منها تحليل محتوى وطبيعة كتب الدراسات الاجتماعية للصفين: الخامس والسادس الابتدائيين للعام الدراسي 1995/ 1996 في تايوان بجمهورية الصين؛ لمعرفة مدى اشتمال هذه الكتب على الجوانب السياسية والاقتصادية والاجتماعية للمجتمع التايواني، ومدى احتوائها على الأهداف العامة وأهداف الدراسات الاجتماعية الموضحة في معايير مناهج التعليم الابتدائي في العام 1993، وتحديد ما إذا كانت الأسئلة التعليمية المتضمنة في هذه الكتب ترقي وتنمي التفكير الناقد لدى مواطني المستقبل في تايوان بجمهورية الصين. واعتمدت

منهجية هذه الدراسة على أسلوب تحليل المحتوى؛ حيث تم تحليل الجمل والعبارات في طبعات الطلاب في الكتب المدرسية لوصف التركيبة الاجتماعية لتايوان، وأهداف التعليم الابتدائي لعام 1993، كذلك تم تحليل عينة عشوائية من الأسئلة التعليمية في الكتب المدرسية وكتب النشاط ودليل المعلم. وقد أظهرت نتائج الدراسة ما يأتي:

- أن محتوى الكتب لم يصف الظروف والأحوال السياسية والاقتصادية والاجتماعية للمجتمع التايواني، وبصفة خاصة استبعاد الأحداث التي أسهمت في العملية الديمقراطية في جمهورية الصين الشعبية.
- أن محتوى الكتب تم الحكم عليه بأنه يفتقر إلى الفرص اللازمة لتنمية التفكير الناقد، كما تم تحديده في معايير منهج التعليم الابتدائي، والتجاهل الواضح في الكتب للتركيز على الشخصيات والأحداث التي كانت لها أهمية تاريخية من عهد تكوين حكومة جمهورية الصين حتى الوقت الحاضر.

وأجرى بروفي (Brophy, 1992) دراسة هدفت إلى تقويم المنهاج الوطني للتربية الاجتماعية في المرحلة الابتدائية في الولايات المتحدة الأمريكية. وكان محور اهتمام الدراسة المجالات الرئيسية الآتية :(الأهداف، والمحتوى، وأسلوب العرض، والوسائل التعليمية، والأنشطة والواجبات، والتقويم).

وكشفت الدراسة أن الأهداف لم تكن مصاغة بدلالة الفعل السلوكي عند المتعلمين، وأنها لم تركز على المستويات العقلية العليا؛ كالتحليل والتركيب وإصدار الأحكام. وكل جل تركيزها على الحقائق.أما المحتوى فقد ركز على الحقائق، ولم يهتم بالمبادئ إلا قليلاً، كذلك لم يركز على العلوم الاجتماعية بشكل عام، وإنما ركز على مادتي التاريخ والجغرافيا، ولم يهتم بعرض الأفكار الأساسية، ولم يراع البنية التنظيمية المنطقية للمحتوى، ولا التكامل في موضوعات المحتوى، فضلاً عن تدني وظيفته، وعدم قدرته على تنمية التفكير الناقد عند الطلاب. أما الوسائل التعليمية فكانت متنوعة وكثيرة، وممتعة وفعالة، ومرتبطة بالمرتوى، وتزيد من فهم الطلبة للدروس. وأما الأنشطة فقد تنوعت وتعددت؛ كانشطة التفكير الناقد، والعمل الكتابي، وعمل مخططات وصور بيانية وخرائط، والأنشطة التعاونية، ولعب الأدوار، والزيارات الميدانية وإجراء المقابلات.

وكان هدف الدراسة التي أجراها بيترساكا (Petersaka, 1983) التعرف إلى انطباعات مدرسي الدراسات الاجتماعية حول التربية الوطنية في المدارس الثانوية والابتدائية في ولاية أويو في نيجيريا وذلك من خلال تحليل لأربعة نماذج عن التربية الوطنية في إطار الدراسات الاجتماعية، ثلاثة منها أعدها بارث، شيرمز (Barth and Chermis) وهي الدراسات الاجتماعية كنقل للمواطنة وكعلوم اجتماعية وكاستقصاء تأملي أما النموذج الرابع فهو من أصل أوروبي وهو الدراسات الاجتماعية كنقد اجتماعي. وقد تم اختيار عينة من (5) صفوف ابتدائية وصفين من الصفوف الثانوية وأربعة مدرسين للدراسات الاجتماعية ومفتشي المدرسي في ولاية (أويو) نيجيريا.

وأظهرت نتائج الدراسة أن الاتجاه نحوماذج الأربعة كان إيجابياً وبدرجات متفاوتة وأيد مفتشو المدرسة الاستقصاء التأملي والنقد الاجتماعي بصورة أكثر مما أيده المدرسون. كما دلت النتائج على وجود فروق في انطباعات عينة الدراسة تعزى للمستوى التعليمي ومؤهلات المدرسين ولم تظهر فروق تعزى للخبرة والعمر فالمدرسون ذوو المؤهلات العالية الذين يدرسون المرحلة الثانوية كانت انطباعاتهم إيجابية تجاه الاستقصاء التأملي والنقد الاجتماعي.

كان هدف الدراسة التي أجراها ديفيد (David, 1993) معرفة فيما إذا كان المنهاج المتداول في صفوف المدارس الحكومية الأمريكية يؤكد على الكتاب المدرسي التقليدي بشكل رئيسي أم انه منهاج قائم على مرتكزات سياسية واضحة وخصوصاً التربية الوطنية. وللإجابة عن أسئلة الدراسة استخدم الباحث استفتاء صمم لهذ ه الغاية وجه إلى المعلمين، وتم اختيار عينة الدراسة بطريقة عشوائية وبلغت عينة الدراسة (170) مدرساً تم اختيارهم بنسبة 45% من المجموع الكلي للمعلمين.

أظهرت نتائج الدراسة أن المعلمين لم يدرجوا الاستراتجيات التي تم تطويرها خلال العقود الأربعة الماضية فيما يتعلق بالمرتكزات السياسية ضمن منهاج التربية الوطنية ولم تظهر الدراسة اختلافاً في وجهات نظر المعلمين بسبب اختلاف الخبرة والجنس والدرجة العلمية.

وفي دراسة أجراها كابيرو (Kabiru,1990) في نيجيريا بهدف تعرف مدى إدراك معلمي الدراسات الاجتماعية لمفهوم التربية الوطنية، تكونت عينتها من (62) مدرساً يدرسون الدراسات الاجتماعية في (21) مدرسة ثانوية في ولاية (كانو) في نيجريا. وقد طبق على العينة استبانات فضلاً عن بطاقة ملاحظة داخل غرفة الصف. دلت نتائج هذه الدراسة على أن لدى المعلمين بشكل عام توجه اً إيجابي اً نحو التربية الوطنية التي تهيئ الطلاب ليكونوا مواطنين مسؤولين في مجتمع ديمقراطي. وان إدراك المعلمين للتربية الوطنية كان منسجماً إلى حد ما مع أهداف المنهاج الرسمي المدرسي.

وأشار الكاتبان توماس دينسون، وريتشارد غروس (Dynneson & Ritchard, 1982) إلى أن التربية الوطنية مظهر مهم لمنهاج الدراسات الاجتماعية، حيث أن المنهج التقليد ي للدراسات الاجتماعية كان مسئولا عن توجيه المحتوى والمهارات المرتبطة مع التربية الوطنية، وكان مطلوبا من المتعلمين في المستوى الابتدائي، أن يتعلموا كثيرا من المبادئ، والمعرفة التي تخص مجتمعاتهم، ويفترض في التربية الوطنية أن تتضمن القيم الديمقراطية، وقد عرض الكاتبان ثمانية مداخل أو طرق
للتربية الوطنية، هي:

1 -المواطنة كمعتقد، أي ان تعليم الأطفال قيم مجتمعهم واتجاهاتهم ، وثقافتهم، من أجل توحيد الطلاب، وتطوير ولائهم لبلدهم.
2 -المواطنة كمسائل معاصرة وأحداث متتالية، وهذا المدخل يعتمد على انفعالية المواطن تعتمد على مشاركته ودراسته للمسائل المعاصرة.
3 -المواطنة كمسائل للتاريخ والجغرافيا، حيث أن هذا سيوفر للطلبة معلومات كافية، ومهمة، عن تاريخ وطنهم، وجغرافيته، ونظمه السياسية، والاقتصادية، والاجتماعية المختلفة.
4 -المواطنة كمشاركة مدنية وحدث مدني، بمعنى أن المواطن الصالح هو القادر على المشاركة بشكل فاعل في شؤون مجتمعه.
5 -المواطنة كتفكير علمي، أي أن الطلبة يجب أن يتعلموا القيام بالعمليات العقلية؛ حتى يسهموا في تطوير وطنهم.
6 -المواطنة كعملية قانونية، بمعنى أن التقاليد والعمليات القانونية، والتشريعية، تمثل المفتاح للمواطنة الناجحة في المجتمع الديمقراطي، وتتضمن زيادة معرفة الطالب بالدستور، والقوانين والأنظمة.

7 -المواطنة كتطور إنساني، وتعني سد حاجة الإرادة، وتنمية الواقع الاجتماعي، وتطوير مهارات الطالب.

8 -المواطنة كإعداد شامل متبادل، ويعكس هذا المدخل النمو، والعلاقة بالبرامج الوطنية التي تميل إلى تجاهل حاجات النمو العالمية الواسعة.

ولما كان هناك وجهات نظر مختلفة يتم من خلالها تعليم التربية الوطنية والمواطنة الصالحة، فان هذا الأمر قد أوجد اختلافا لدى المربين، أدى إلى الاختلاف في المحتوى والمهارات والمواقف التي يتم التركيز عليها.

كما أشار الكاتبان إلى أن غاية التربية الوطنية يجب أن تتمثل في مساعدة الطلبة؛ ليواجهوا مسؤولياتهم بثقة وتصميم، وليحافظوا، ويحققوا وحدتهم الوطنية في ضوء مبادئ الديمقراطية، وفيما يتعلق بصفات المواطن الصالح، أشار الكاتبان إلى أن المواطن الصالح هو المواطن المنتمي، والمتحمس للقيم، والمبادئ التاريخية، كما عرفوه انه صانع القرار العلمي المشارك في حل المشكلات الاجتماعية.

وأكد ميهلينجر (Mehlinger, 1981) على أهداف تدريس الاجتماعية، حينما طرح السؤال التالي: لماذا من الضروري للطلبة أن يدرسوا الدراسات الاجتماعية؟ حيث حاول المؤلف الإجابة عن هذا السؤال بالقول: أن الدراسات الاجتماعية تساعد الطلبة في معرفة حاجاتهم الشخصية، كما تساعدهم في اكتساب المعرفة الأكاديمية، والاجتماعية، إلى جانب كون المجتمع يحتاج إلى أناس يعرفون حقوقهم، وواجباتهم كمواطنين، وفي تناوله لموضوع الحاجات الشخصية، يشير (Mehlinger) إلى أن قائمة الحاجات الشخصية التي تهتم بها الدراسات الاجتماعية كثيرة وواسعة، حيث يتم التأكيد على مهارات البقاء والتي تركز على كيفية التعامل بنجاح مع النظام الاقتصادي وهذه المهارات تشمل إيجاد الوظيفة، أو تصبح بائعاً ماهراً، أو أن تخطط للتقاعد، كما يتم التأكيد أيضاً على مهارات العلاقات الشخصية، التي تشمل كيف يصبح الشخص على علاقة مع الناس، كما يتم التأكيد أيضاً على فهم شعور الآخرين وعواطفهم، وكيفية السيطرة على الذات، أو اختيار أهداف حياتية ملائمة، وتحقيق النجاح فيها.

ويشير المؤلف إلى أن العديد من التربويين يعتقدون أن الطلبة بحاجة إلى المعرفة الأساسية التي تقدمها المناهج.

يوظف كل بلد عددا كبيراً من المؤسسات المختلفة لأعداد المواطنين الصالحين في المجتمع ونقل التراث الثقافي للشباب، وتطوير الشعور بالاعتزاز بالوطن، أن تربية المواطنة ليست حكرا على الدراسات الاجتماعية، فالمواد الأخرى ، مثل الأدب والعلوم والفن وحتى الرياضة تسهم أيضا في تربية المواطنة الصالحة، ولكن للدراسات الاجتماعية دوراً خاص اً، فالطلبة يتعلمون من الدراسات الاجتماعية تاريخ أمتهم، وأعمال أبطالهم، ويتعلمون كذلك تنظيم الحكومة وعملها، والأدوار المتوقعة منهم أن يقوموا بها كمواطنين.

وتحاول التربية الوطنية أن تطور في التعليم، ليس فقط منظاراً عالمياً، بل أيضاً مهارات البقاء التي يحتاج إليها، لضمان الاستمرار للجنس البشري، وفي مقدمة هذه المهارات القدرة على اتخاذ القرارات التي يحتاجها الناس عند مواجهة مشكلات عالمية، مثل النمو السكاني العالمي، والتلوث البيئي، وحيث انه لا يستطيع أحد أن يفترض أن الطلبة الآن في الصفوف مؤهلون لفهم هذه المشكلات، إلا أنهم يناقشون المشكلات التي يجب انتحل وسيكون أصحاب القرار في المستقبل من البشر الذين هم الآن تلاميذ في مدارس العالم.

تعقيب:

يلاحظ أن الطابع العام لهذه الدراسات قام على أسلوب تحليل المحتوى، ولأهمية الموضوع فان حجم الدراسات المتعلقة بهذا الموضوع كثيف، كما أنها دراسات لم تتسق في منهجها نسقاً واحداً، حيث بينت الباحثة أن هناك دراسات اهتمت بإظهار صورة العرب والمسلمين في المناهج الأوروبية وهذه المناهج إذ قدمت الحضارة الإسلامية بشكل إيجابي فإنها قدمت الرسول ــ صلى الله عليه وسلم ــ والجهاد بصورة سلبية جداً، ومن هذه الدراسات رضوان (2005)، وعبد اللطيف (2005)، والإقليعي (2005)، والسيد (2005)، والحلوجي (2005)، وديلواني (2005) فجميعها كشفت ان المناهج الأوروبية ربطت الإسلام بالإرهاب وقدمت شخصية عدوانية حربية للرسول الكريم.

ودراسات اهتمت بكتب التربية الاجتماعية والوطنية معاً ومن هذه الدراسات البطاينة (2004)، والاقطيش (2003)، والعكور (2003)، وسلامة (2000)، والعمري

(1997)، والخشان (1996)، والدويري (1996) فجاءت نتائج الدراسات بشكل إيجابي، حيث وجدت كتب التربية الاجتماعية والوطنية مراعية لمعايير الأسس الاجتماعية والثقافية والسياسية وغيرها ولم تجد فروقاً تعزى للمؤهل العلمي، أو الجنس أو الخبرة.

وكذلك فانّ هناك دراسات اهتمت بكتب التربية الوطنية فقط ومن هذه الدراسات الأحمدي (2004)، عبابنة (2002) المعمري(2002)، زيدان (1998) وأظهرت الدراسات درجات تقدير مرتفعة نحو الكتب وهذا في دراسة الأحمدي. أما عبابنة فقد وجد عدم توافق بين نسبة احتواء كتب التربية الوطنية للقيم وبين نسبة تضمينها في أهداف منهاج التربية الوطنية أما زيدان فوجد فروقاً في تقدير درجة مراعاة كتب التربية الوطنية تعزى لمتغيرات المؤهل العلمي وموقع المدرسة. واختلفت نظرة المعلمين إلى الكتب باختلاف الجنس، والتخصص، ومستوى المدرسة، ونوع ها المدرسة.

أما دراسة السلامات (2000)، والفرا والآغا (1996) والدجاني (1993)، وصبري (1992)، وأبو سنينة (1976) فقد كانت كما يلي: حيث توصلت دراسة السلامات إلى أن توزيع صورة الوطن بأنواعها في كتب اللغة العربية والمطالعة والنصوص لم تتبع نظاماً معيناً، وإنما تدرجت نسبة الصور ارتفاعاً وانخفاضاً.

أما الفرا والآغا (1996) فقد وجدا أن القيم الدينية، والقيم الاقتصادية، والقيم التربوية غير متضمنة في بعض الكتب التربية الوطنية بينما القيم الاجتماعية والقيم الثقافية والقيم السياسية الوطنية، والقيمة السياسية القومية الإسلامية الإنسانية متضمنة في جميع الكتب.

وأيضاً توصلت الدجاني (1993) إلى أن المناهج الاجتماعية التي تدرس للطلبة اليهود تتناقض مع المهام الأساسية للتربية والأهداف العامة المعلنة للتعليم في إسرائيل، وأنها توزع الحقد والكراهية على العرب. وكذلك أكد أبو سنينة في دراسته على أن الاتجاه القيمي في كتب التربية الوطنية المقدمة للطلبة العرب يغاير الاتجاه القيمي في كتب التربية الوطنية المقدمة للطلبة اليهود

وكذلك توصلت صبري في دراسته إلى أن الطفل الفلسطيني يتعلم مفهوم الوطن ابتداء من مفهومه الجغرافي وانتهاءً بمفهومه السياسي.

الفصل الثالث

طريقة الدراسة وإجراءاتها:

هدفت هذه الدراسة للتعرف إلى صورة الوطن في كتب التربية الوطنية للمرحلة الأساسية في فلسطين، ويتناول هذا الفصل منهجية الدراسة، ومجتمع الدراسة وعينتها، وأداة الدراسة، وصدق الأداة وثباتها، وإجراءات الدراسة، والإحصاء المستخدم.

1.3 منهجية الدراسة:

استخدم أسلوب تحليل المحتوى ضمن المنهج الوصفي وهي عملية يتم من خلالها تحويل المضمون الكبير غير المنظم إلى مضمون صغير منظم يمكن فهمه واستيعابه بسهولة ويسر لاكتشاف الاتجاهات التي يسير فيها مضمون الكتب بطريقة موضوعية وأيضاً أن منهج تحليل المحتوى يتناسب وموضوع الدراسة.

2.3 مجتمع الدراسة وعينتها:

كانت عينة الدراسة هي مجتمعها وهي كتب التربية الوطنية من الصف الأول الأساسي حتى الصف السابع الأساسي المقررة من وزارة التربية والتعليم العالي في فلسطين والصادرة عن المديرية العامة للمناهج، وهي كما يلي:

1. كتاب التربية الوطنية للصف الأول الأساسي، الطبعة التجريبية الثانية، (2003)، مركز المناهج.
2. كتاب التربية الوطنية للصف الثاني الأساسي، الطبعة التجريبية الثانية، (2003)، مركز المناهج.
3. كتاب التربية الوطنية للصف الثالث الأساسي، الطبعة التجريبية الثانية، (2005)، مركز المناهج.
4. كتاب التربية الوطنية للصف الرابع الأساسي، الطبعة التجريبية الثانية، (2004)، مركز المناهج.
5. كتاب التربية الوطنية للصف الخامس الأساسي، الطبعة التجريبية الأولى، (2004)، مركز المناهج.

6. كتاب التربية الوطنية للصف السادس الأساسي، الطبعة التجريبية الثالثة، (2003)، مركز المناهج.
7. كتاب التربية الوطنية للصف السابع الأساسي، الطبعة التجريبية الأولى، (2004)، مركز المناهج.

3.3 أداة الدراسة:

بعد الاطلاع على الأدب السابق في أسلوب تحليل المحتوى، قامت الباحثة بتصميم إطار تحليل، تم استخدام كتب التربية الوطنية بناءً عليه، وقد أفادت الباحثة بذلك من دراسة السلامات (2000)، والفرا والآغا (1996)، ولطفي (1989)، والعطيوي (1995). واحتوى نموذج التحليل على معيار تصنيفي للوطن ضمن وحدات رئيسية، وانقسمت بدورها إلى وحدات فرعية، حيث تم تحديد صورة الوطن في ست صور رئيسية تحتوي كل صورة منها على عناصر، وكان ترتيب الصور على النحو التالي:

أولاً: الصورة السياسية للوطن وتتضمن العناصر التالية:

العلم، والتمثيل النيابي، وأنظمة الحكم، وعلاقة الحاكم مع المحكوم، والنقابات المهنية، والأحزاب السياسية، والجيش، وصورة الحاكم، والديمقراطية، والوحدة الوطنية، والولاء للوطن، والقضايا الوطنية، والعلاقات الدولية، والحدة السياسية، والأعياد الوطنية.

ثانياً: الصورة الاجتماعية للوطن وظهرت فيها العناصر التالية:

التعاون الثقافي بين الدول، والتعاون الاجتماعي بين المواطنين، والأعراف الاجتماعية، والمؤسسات الاجتماعية والثقافية، والأسرة، والتوازن السكاني، والمواطن الصالح، والنظم والقيم الاجتماعية وترسيخ الحس الوطني، والحوار بين الأفراد.

ثالثاً: الصورة الاقتصادية للوطن، حيث تظهر من خلال ما يلي:

المحافظة على الموارد الاقتصادية، والتبادل الاقتصادي، والتمويل الاقتصادي، والمواد الخام، واحتواء العمل والعمال، والحس الوطني في فكر المستهلك، والصناعة والتجارة والزراعة، والتعامل التجاري، والاتجاه المهني، والسياحة، وحب الوطن.

رابعاً: الصورة الجمالية، وتلخصت في العناصر التالية:

التغني بالوطن، والمناظر الطبيعية، والمناظر الحضارية، والأماكن الأثرية، والفنون السائدة في الوطن، ونظافة البيئة وحب النظام.

خامساً: الصورة التاريخية، ويمكن تلمسها وتبينها فيما يلي:

الموروث التاريخي، والشخصيات التاريخية القدوة، والأحداث التاريخي ة وتنمية الحس الوطني، والقضايا التاريخية الحديثة، والأحداث التاريخية الوطنية.

سادساً: الصورة الدينية، وعناصرها كانت كما يلي:

القران الكريم، والسنة النبوية، والأماكن الدينية ، والأعياد الدينية، والعلم في العهود الإسلامية ، ومراكز التعليم الإسلامي ، وموضوعات التعليم الإسلامية ، والديانات السماوية والرسل والمعجزات.

4.3 صدق الأداة (Validity):

للتحقق من صدق الأداة تم عرضها على عدد من المحكمين ملحق (2) من ذوي الاختصاص في ثلاث جامعات وهي جامعة القدس، وجامعة بيرزيت، وجامعة النجاح، وتم تعديل ما اتفق المحكّمون على تعديله.

5.3 ثبات الأداة (Reality):

ان للثبات في تحليل المحتوى أهمية خاصة، فهو عنوان الموضوعية. ويعني الثبات الحصول على النتائج نفسها تحت الظروف ذاتها عندما يقوم بالتحليل أكثر من باحث في أوقات مختلفة، ويعني هذا وجود نوعين من الثبات:

1. الاتفاق بين محللين مختلفين: وهو أن يتوصل محللون مختلفون إلى نفس النتائج عند استخدام نفس المحتوى (الثبات البين شخص)؟

2. الاتفاق عبر الزمن: وهو أن يتوصل محلل أو مجموعة من المحللين إلى نفس النتائج عند تحليل نفس المحتوى في فترات زمنية مختلفة (الثبات الضمن شخص).

وقد قامت الباحثة بحساب هذين النوعين من الثبات فكان معامل الاتفاق بين الباحثة وبين المحللين الخارجين بالنسبة لنموذج التحليل (0994)، وبعد ذلك قامت الباحثة بتحليل عينة عشوائية وبلغ معامل الاتفاق (0.98) بين التحليل الأول والثاني وكانت الفترة بين التحليلين فصل دراسي واحد، ويعد الثبات الذي حصلت عليه الباحثة مقبولاً.

6.3 إجراءات الدراسة:

حددت أهداف الدراسة وأسئلتها ومجتمع الدراسة وعينتها، ومراجعة الدراسات السابقة ذوات الصلة بموضوع التربية الوطنية بشكل مباشر وغير مباشر، فوجدت ان أسلوب تحليل المحتوى هو الأفضل للإجابة عن الأسئلة والتوصل إلى الحقائق والمعلومات وتحليلها وتفسيرها باستخراج صورة الوطن، وكذلك فان طريقة تحليل المحتوى هي من أحد أساليب الوصف العلمي والكمي المنظم، حيث استخدم هذا الأسلوب في تحليل أفكار الكتب (موضوع الدراسة) وهي كتب التربية الوطنية، وهدف تحليل المحتوى الحصول على ما تضمنته كتب التربية الوطنية من صور للوطن ثم رصد تكرارها.
وقد تم التحليل كما يلي:

- قراءة الدروس للتعرف على الفكرة الأساسية فيها.
- تحديد الفقرات التي تحتوي على صورة الوطن.
- تصنيف نوع صورة الوطن في الفقرة وفق نموذج التحليل.

وحتى يكون التحليل بصورة منظمة وموضوعية قامت الباحثة بقراءة النصوص في منهاج التربية الوطنية وحددت نوع الصورة في كل فقرة وتسجيل تكراراها وجمع التكرارات واستخراج النسب المئوية لكل منها وهكذا في جميع كتب موضوع الدراسة.

7.3 متغيرات الدراسة:

المتغير المستقل: الصف (1–7 اساسي)

المتغير التابع: صورة الوطن

8.3 الإحصاء المستخدم:

استخدمت الباحثة الإحصاء الوصفي لتحليل نتائج هذه الدراسة لملاءمته لهذا النوع من الدراسات، حيث رصدت التكرارات والنسب المئوية.

الفصل الرابع
نتائج الدراسة

هدفت هذه الدراسة للتعرف إلى صورة الوطن في كتب التربية الوطنية للمرحلة الأساسية في فلسطين، ويعرض هذا الفصل نتائج الدراسة مرتبة حسب أسئلة الدراسة.

1.4 النتائج المتعلقة بالسؤال الأول:

وكان نصه: ما صورة الوطن في كتب التربية الوطنية للمرحلة الأساسية في فلسطين؟

بعد تحليل هذه الكتب تبين ان صورة الوطن كانت كما في الجدول(1.4).

الجدول 1.4: توزيع صورة الوطن في كتب التربية الوطنية مرتبة تنازليا

الصورة	التكرار	النسبة
الصورة الاجتماعية	166	%25.00
الجمالية	154	%23.20
الاقتصادية	148	%22.29
السياسية	85	%12.80
الدينية	70	%10.54
التاريخية	41	%6.17
المجموع	664	%100

يلاحظ من الجدول (1.4) أن مجموع الصور كانت 664 صورة، وان أعلى نسبة للصور كانت للصورة الاجتماعية حيث بلغت 166 صورة، بنسبة 25% من مجموع الصور، وأقلها كانت الصورة التاريخية، حيث بلغت 41 صورة، بنسبة 6.17% حيث يرتبط الإنسان الفلسطيني ارتباطاً وثيقاً بالحياة الاجتماعية، لان الحياة الفلسطينية اجتماعية متماسكة، والمظاهر الاجتماعية فيها تشكل الخطوط العريضة لهذه الثقافة.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة العيسوي (2001) حيث كان ترتيب القيم كالتالي: القيم الاجتماعية، ثم القيم الاقتصادية، ثم القيم الثقافية.

وأيضاً تتفق مع دراسة السلامات (2000) حيث كان الصور كالتالي: الصورة الاجتماعية، ثم الصورة السياسية، ثم الصورة الجمالية، ثم الصورة التاريخية، ثم الصورة الاقتصادية مع اختلافات هذه الدراسة في توزيع النسب لهذه الصور.

واتفقت أيضاً مع دراسة الفرا والآغا (1996) حيث كان القيم كالتالي: القيم الدينية، ثم القيم الاجتماعية، ثم القيم الاقتصادية، ثم القيم الثقافية، ثم القيم السياسية الوطنية، ثم القيم السياسية القومية والإسلامية والإنسانية، ثم القيم التربوية.

وكذلك فقد اتفقت هذه النتائج مع دراسة لطفي (1989) حيث كان القيم كالتالي: القيم السياسية، ثم القيم الثقافية، ثم القيم الاقتصادية، ثم القيم العسكرية، ثم القيم الدينية، ثم القيم الاجتماعية، ثم القيم الإدارية، ثم القيم الذاتية، ثم القيم الأخلاقية، ثم القيم الأمنية.

وقد تعزى هذه الفروق بين النسب إلى أن منهاج التربية الوطنية حديث التأليف، فقد رافق هذا التأليف قيام السلطة الوطنية الفلسطينية، وأكد على الصورة الاجتماعية لأنها موروثة بين الناشئة ولها التأثير الكبير على حياة الطلبة، أما الصور الجمالية فهي مرتبطة بالأرض المسيطرة على وجدان الإنسان الفلسطيني فكانت في هذه المرتبة الجيدة بعد الصورة الاجتماعية ، أما الصورة السياسية والدينية والتاريخية فيمكن أن يُعزى تأخرها إلى كون المنهاج الفلسطيني الوليد محكوم في هذه الناحية ومراقب من قبل الآخر مما يشير إلى محاولة المؤلفين التقليل منها في هذه الكتب .

2.4 النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني

وكان نصه: كيف تتوزع صورة الوطن بأنواعها في كتب التربية الوطنية في الصفوف المختلفة؟

بعد تحليل الكتب تم استخراج الصور بأنواعها ورصدت تكراراتها ونسبها المئوية كما يظهر في الجداول (2.4، 3.4، 4.4، 5.4، 6.4، 7.4، 8.4، 9.4، 10.4، 11.4، 12.4، 13.4)

الجدول 2.4: توزيع أنواع الصور السياسية مرتبة تنازليا في كتب المرحلة الأساسية

الرقم	الصورة	التكرار	النسبة المئوية
1	القضايا الوطنية	16	18.82
2	العلاقات الدولية	16	18.82
3	انظمة الحكم	10	11.80
4	الولاء للوطن	8	9.42
5	الأحزاب السياسية	6	7.00
6	علاقة الحاكم مع المحكوم	5	5.88
7	العلم	4	4.70
8	الجيش	4	4.70
9	الديمقراطية	4	4.70
10	الوحدة الوطنية	4	4.70
11	الأعياد الوطنية	4	4.70
12	الوحدة السياسية	2	2.40
13	صورة الحاكم	1	1.18
14	التمثيل النيابي	1	1.18
15	النقابات المهنية	0	0
	المجموع	**85**	**%100**

يلاحظ من الجدول (2.4) أن أكثر أنواع الصور السياسية تكرارا هي القضايا الوطنية والعلاقات الدولية (16) صورة، بنسبة 18.82%. وأقلها تكراراً هي صورة الحاكم والتنفيذ النيابي حيث كانت صورة واحدة لكل منهما بنسبة 1.18%.

وترى الباحثة انه لعلّ هذا يكون ناجماً عن عدم استقرار الحالة السياسية للسلطة الوطنية الفلسطينية منذ قيامها، وعدم اكتمال الوجه الشعبي للمشاركين في البرلمان منذ 1996، كما جعل الصورة ضحلة في المنهاج، ويمكن أن تكون أوسع وضوحاً لو أعلنت الدولة الفلسطينية المستقلة بإجماع العالم، ومشاركة الأطياف كلها في البرلمان.

ولعل هذا نابع أيضاً من أن الثقافة الوطنية تشكل جانباً هاما في شخصية الفلسطينيين بسبب غياب الاستقلال والحرية عبر قرن من الزمان، مما يدفع الفلسطينيين إلى الاهتمام بالبعد الوطني في ظل أولى تجارب بناء المنهج المستقل.

الجدول 3.4: توزيع أنواع الصور السياسية بين كتب التربية الوطنية، مجتمع الدارسة، ونسبتها.

أنواع الصور السياسية	تكرار الصورة في كل كتب التربية الوطنية للصفوف							المجموع الكلي	نسبتها في المحتوى الكلي
	الأول	الثاني	الثالث	الرابع	الخامس	السادس	السابع		
القضايا الوطنية		2	1		2	10	1	16	18.82
العلاقات الدولية				6	7		3	16	18.28
انظمة الحكم	1				1	6	2	10	11.8
الولاء للوطن	3					1	4	8	9.42
الأحزاب السياسية						4	2	6	7
علاقة الحاكم بالمحكوم					2	2	1	5	5.88
العلم	3			1				4	4.7
الجيش						1	4	4	4.7
الديمقراطية						4		4	4.7
الوحدة الوطنية		1			1	1	1	4	4.7
الأعياد الوطنية		1		3				4	4.7
الوحدة السياسية						2		2	2.4
صورة الحاكم						1		1	1.18
التمثيل النيابي			1					1	1.18
النقابات المهنية	0	0	0	0	0	0	0	0	0
المجموع	7	4	2	10	13	32	17	85	**%100**

يبين الجدول (3.4) توزيع الصور السياسية للوطن على امتداد المرحلة الأساسية ويلاحظ الاختلاف في توزيع الصور السياسية للوطن على امتداد المرحلة الأساسية، وهذا على النحو التالي:

- بلغت صورة العلم (4) صورة، كان أكثرها في الصف الأول الأساسي، حيث بلغت (3) صور، وأقلها في الصف الرابع الأساسي، صورة واحدة ولم تظهر في باقي الصفوف، الثاني، والثالث، والخامس، والسادس، والسابع.

فترى الباحثة أن مسالة العلم هي مسألة رمزية لا تشكل عقيدة فكرية أو ميثاقاً أو مواثيق وطنية بل هي رمزية.

- أما صورة التمثيل النيابي فقد اقتصرت على صورة واحدة، كان أكثرها في الصف الثالث الأساسي، ولم تظهر في باقي الصفوف.
- وبلغت صورة أنظمة الحكم (10) صورة، كان أكثرها في الصف السادس الأساسي، حيث بلغت (6) صور، وأقلها في الصف الخامس والأول الأساسي، صورة واحدة وظهرت مرتين في الصف السابع ولم تظهر في باقي الصفوف.

وترى الباحثة أن المسألة النيابية وأنظمة الحكم هي تجربة جديدة لم تكتمل صورتها حتى بداية وضع المنهاج الفلسطيني.

- كما بلغت صورة علاقة الحاكم مع المحكوم (5) صور، كان أكثرها في الصف السادس حيث اقتصرت على صورتين، وكذلك في الصف الخامس الأساسي فقد ظهرت مرتين، وقد كان أقلها في الصف السابع الأساسي، حيث ظهرت مرة واحدة ولم تظهر في باقي الصفوف. وترى الباحثة أن الحاكم في فلسطين لم يكن موجوداً في عقول الطلبة من خلال الأحداث الجارية والأخبار.
- أما صورة النقابات المهنية فلم تظهر في جميع المراحل الأساسية.

وترى الباحثة أن هذا يعد مأخذاً، لان النقابات المهنية في فلسطين لعبت دوراً تضطلع جيدا خلال المرحلة التي سبقت السلطة الوطنية الفلسطينية وما زالت تضلع بدور مؤثر في حياتنا ولكن يمكن يكون السبب كون هذه الكتب معدة لأطفال في سن صغير نسبياً.

- بلغت صورة الأحزاب السياسية (6) صور، كان أكثرها في الصف السادس الأساسي، حيث بلغت (4) صور، وأقلها في الصف السابع الأساسي. حيث

ظهرت مرتين ، ولم تظهر في باقي الصفوف ، وترى الباحثة أن الأحزاب كثيرة ومتنوعة في الوطن لكن المستوى الفكري للطلبة لا يعطيهم المجال لاختيار الأفضل والأنسب لهم.

- بلغت صورة الجيش (4) صور، كان أكثرها في الصف السابع الأساسي، حيث بلغت (3) صور، وأقلها في الصف السادس الأساسي، حيث اقتصرت على صورة واحدة. ولم تظهر في باقي الصفوف ، وهذا يدل على أن الجيش ومفهومه دخل مع دخول السلطة الوطنية ولم يكن كباقي جيوش العالم معداً بالأسلحة وغير ذلك.
- اقتصرت صورة الحاكم على صورة واحدة، كانت أكثرها في الصف السادس الأساسي. لأنه كان يحظر على الحاكم التنقل في جميع أنحاء وطنه ولكنه كان موجوداً في مناطق معينة ومحددة ولصلاحيات محددة.
- بلغت صورة الديمقراطية (4) صور، وكانت في الصف السادس الأساسي. ولم تظهر في باقي الصفوف.
- بلغت صورة الوحدة الوطنية (4) صور، وظهرت مرة واحدة في الصف وف: الثاني والخامس والسادس والسابع. ولم تظهر في الصف الأول ، الثالث ، والرابع .

وترى الباحثة انه لم يكن هناك توحيد أو اتفاق بين الوحدات الوطنية لذلك لم يكن سهلاً على منهج جديد أن يتعامل مع هذه الوحدة.

- بلغت صورة الولاء للوطن (8) صور، كان أكثرها في الصف السابع الأساسي، حيث بلغت (4) صور، وأقلها في الصف السادس الأساسي، حيث بلغت صورة واحدة. وظهرت ثلاث مرات في الصف الأول ، وترى الباحثة أن هذا يعد مأخذاً على المناهج لان الولاء يظهر في جميع مراحل الحياة.
- بلغت صورة القضايا الوطنية (16) صورة، كان أكثرها في الصف السادس الأساسي، حيث بلغت 10 صور، وأقلها في الصف السابع والثالث الأساسي صورة واحدة. وصورتين في الصف الخامس ولم تظهر في باقي الصفوف، وترى الباحثة أن هذا يدل على عدم اكتمال القضايا الوطنية في رأي الشعب.
- بلغت صورة الوحدة السياسية (2) صورتين، وكانت في الصف السادس الأساسي. ولم تظهر في باقي الصفوف.

بلغت صورة الأعياد الوطنية (4) صور، كان أكثرها في الصف الرابع الأساسي، حيث بلغت (3) صور، وأقلها في الصف الثاني الأساسي ، حيث اقتصرت على صورة واحدة. ولم تظهر في باقي الصفوف.

وتختلف هذه النتائج مع دراسة عبابنة (2002) ، ودراسة لطفي (1989) حيث كانت الصورة السياسية هي الأكثر تكراراً من بين الصور الأخرى .

الجدول 4.4: توزيع أنواع الصور الاجتماعية تنازلياً في كتب المرحلة الأساسية

الرقم	الصورة الاجتماعية	التكرار	النسبة المئوية
1	المؤسسات التعليمية والثقافية	43	25.90
2	الحوار بين الأفراد	31	18.70
3	التعاون الاجتماعي بين المواطنين	27	16.26
4	الأعراف الاجتماعية	17	10.24
5	المواطن الصالح	12	7.22
6	النظام والقيم الاجتماعية وترسيخ الحس الوطني	12	7.22
7	الأسرة	9	5.23
8	التوازن السكاني	9	5.23
9	الأعراف والتقاليد	4	2.40
10	التعاون الثقافي بين الدول	1	0.60
11	التجمعات السكانية	1	0.60
	المجموع	166	100

يلاحظ من الجدول رقم (4.4) ان أكثر أنواع الصور الاجتماعية تكرارا هي المؤسسات التعليمية والثقافية 43، بنسبة 25.9%، وأقلها التعاون الثقافي بين الدول والتجمعات السكانية، صورة واحدة، بنسبة 0.6%.

وترى الباحثة انه يمكن تفسير هذه النتائج، هذا وقد يفسره الكم الكبير لمؤسساتنا التعليمية والثقافية، حيث يعرف بان فلسطين تشتمل على جامعات وكليات ومعاهد وفروع جامعات إذا ما قورنت بمساحة الأرض المحتلة وعدد السكان فيها، فانها تكاد

تكون الأولى على مستوى الوطن العربي، ما يميزها كذلك تلك المؤسسات التي بناها الشعب تحت الاحتلال، وليس صنيع دولة وحكومة مستقلتين.
ويظهر الجدول (5.4) توزيع الصور الاجتماعية بين كتب الصفوف.

الجدول 5.4: توزيع أنواع الصور الاجتماعية بين كتب التربية الوطنية مجتمع الدارسة ونسبتها.

أنواع الصور الاجتماعية	تكرار الصورة في كل كتب التربية الوطنية للصفوف							المجموع الكلي	نسبتها المئوية
	الأول	الثاني	الثالث	الرابع	الخامس	السادس	السابع		
المؤسسات التعليمية والثقافية	12	11	3		4	9	4	43	25.90
الحوار بين الأفراد	15	15			1			31	18.80
التعاون الاجتماعي بين المواطنين	16	5			5		1	27	16.25
الأعراف الاجتماعية	2			6	6		3	17	10.25
المواطن الصالح	2	5	5					12	7.20
النظام والقيم الاجتماعية وترسيخ الحس الوطني	4		2	1	1	4		12	7.20
الأسرة	1	3			5			9	5.40
التوازن السكاني				5	4			9	5.40
الأعراف والتقاليد				4		1		5	2.40
التعاون الثقافي بين الدول					1			1	0.60
التجمعات السكانية				1				1	0.60
المجموع	52	39	10	16	27	14	8	166	%100

يبين الجدول (5.4) توزيع الصورة الاجتماعية للوطن على امتداد المرحلة الأساسية ويلاحظ الاختلاف في توزيع الصور على امتداد المرحلة الأساسية وهذا على النحو التالي:

- اقتصرت صورة النظام والقيم الاجتماعية وترسيخ الحس الوطني على (12) صورة، أن أكثرها في الصفين السادس والرابع الأساسي، حيث ظهرت أربع صور في كل منها وأقلها صورة في الصف ين الرابع والخامس الأساسي صورة واحدة وظهرت مرتين في الصف الثالث ولم تظهر في الصفين الثاني والسابع الأساسي.

- اقتصرت صورة التعاون الثقافي بين الدول على صورة واحدة، كان أكثرها ظهوراً في الصف الخامس الأساسي صورة واحدة، ولم تظهر في باقي الصفوف.
- بلغت صورة التعاون الاجتماعي بين المواطنين (27) صورة، كان أكثرها في الصف الأول الأساسي (16 صورة) ، وأقلها (1) صورة في الصف السابع. وظهرت في الصف الثاني والخامس الأساسيين (5) صور ، ولم تظهر في الصف الثالث والرابع والسادس الأساسي.
- بلغت صورة الأعراف الاجتماعية (17) صورة، كان أكثرها في الصفين: الخامس والرابع الأساسيين (6) صور ، وأقلها (2) صورة في الصف الأول الأساسي. و (3) صور في الصف السابع ولم تظهر في الصف الثاني والثالث والسادس الأساسي.
- بلغت صورة المؤسسات الثقافية والاجتماعية (43) صورة، كان أكثرها في الصف الأول الأساسي (12) صور ، وأقلها (3) صورة في الصف الثالث ولم تظهر في الصف الرابع.
- بلغت صور الأسرة (9) صورة، كان أكثرها في الصف الخامس الأساسي، (5) صور وأقلها (1) صورة في الصف الأول ولم تظهر في الصفوف التالية: الثالث والرابع والسادس والسابع.
- بلغت صورة التوازن السكاني(9) صورة، كان أكثرها في الصف الرابع الأساسي (5) صور ، وأقلها (4) صورة في الصف الخامس ولم تظهر في الصفوف التالية: الأول والثاني والثالث والسادس والسابع.
- بلغت صورة المواطن الصالح (12) صورة، كان أكثرها في الصفين الثاني والثالث الأساسيين (5) صور ، وأقلها (2) صورة في الصف الأول ولم تظهر في الصفوف التالية: الرابع والخامس والسادس والسابع.
- بلغت صورة الحوار بين الأفراد (30) صورة، كان أكثرها في الصفين الأول والثاني الأساسيين (15) صورة ، وأقلها الخامس صورة واحدة ولم تظهر في الصفوف الثالث والرابع والسادس والسابع.
- وظهرت التجمعات السكانية مرة واحدة في الصف الرابع ولم تظهر في باقي الصفوف.

- أما الأعراف والتقاليد فقد ظهرت (5) مرات، كان أثرها في الصف الرابع الأساسي (4) صور ، وأقلها صورة واحدة في الصف السادس، ولم تظهر في الصفوف الأول، والثاني، والثالث، والخامس، والسابع.

وترى الباحثة أن هذا الاتجاه الاجتماعي في منهاج التربية الوطنية الفلسطيني، يسعى لبناء فكرة التعاون والوحدة النسيجية للمجتمع الفلسطيني على اعتبارها شكلاً للنضال السلمي الذي ينسجم مع مضمون الاتفاقات التي كان هذا المنهاج نتاجاً لها، لان الروابط الاجتماعية الفلسطينية كانت تشكل الحصانة الحقيقية للمجتمع الفلسطيني في فترة غياب السلطة السياسية للشعب الفلسطيني، ومبادئ الدولة الفلسطينية، حيث يتماسك الفلسطينيون بالعلاقة الاجتماعية ويستندون للثقافة الاجتماعية.

الجدول 6.4: توزيع أنواع الصور الاقتصادية مرتبة تنازليا في كتب المرحلة الأساسية.

الرقم	الصورة الاقتصادية	التكرار	النسبة المئوية
1	الصناعة	37	25.0
2	الزراعة	34	23.0
3	التجارة	21	14.2
4	السياحة	20	13.5
5	التمويل الاقتصادي	15	10.1
6	التبادل الاقتصادي	12	8.1
7	المحافظة على الموارد الاقتصادية	3	2.0
8	احترام العمل والعمال	2	1.3
9	الحس الوطني في فكر المستهلك	1	0.7
10	التعاون التجاري	1	0.7
11	الاتجاه المهني	1	0.7
12	حب الأرض	1	0.7
13	المواد الخام	0	0
14	حب المهنة	0	0
	المجموع	**148**	**%100**

يلاحظ من الجدول (6.4) أن أكثر الصور الاقتصادية تكرارا هي الصور الصناعية 37 صورة، بنسبة 25%، وأقلها تكراراً كانت صورة الحس الوطني في فكر المستهلك، والتعاون التجاري، والاتجاه المهني، وحب الأرض، وصورة واحدة في كل منها، وبنسبة 0.7%.

وترى الباحثة أن تكرار الصور الصناعية مرتبط بكون الصناعة نشطة في عدة مدن فلسطينية، كصناعة الحجر في الخليل، وصناعة الصابون والحلويات في نابلس، وصناعة الأثاث المعدني في الخليل كذلك، وصناعة الورق في رام الله ونابلس والخليل.
كما تشجع على التوجه إلى تأسيس الصناعة كعنصر في الاعتماد على الذات والاقتصاد الوطني لكي تكون جزءا من برنامج الاستقلال في المرحلة القادمة.
ويظهر الجدول (7.4) توزيع الصور الاقتصادية بين كتب الصفوف المختلفة .

جدول 7.4: توزيع أنواع الصور الاقتصادية بين كتب التربية الوطنية مجتمع الدراسة ونسبتها.

أنواع الصور الاقتصادية	تكرار الصورة في كل كتب التربية الوطنية للصفوف							المجموع الكلي	نسبتها في المحتوى الكلي
	الأول	الثاني	الثالث	الرابع	الخامس	السادس	السابع		
الصناعة	5	14	4	5	2	2	5	37	25
الزراعة	1	24	3	3	2	1		34	23
التجارة	4	7	4	4	2			21	14.2
السياحة	3	5		5			7	20	13.5
التمويل الاقتصادي		1	2	8		3	1	15	10.1
التبادل الاقتصادي			3	7			2	12	8.1
المحافظة على الموارد الاقتصادية	1						2	3	2
احترام العمل والعمال	1				1			1	0.7
الحس الوطني في فكر المستهلك					1			1	0.7
التعاون التجاري		1						1	0.7
الاتجاه المهني					1			1	0.7
حب الأرض	1							1	0.7
المواد الخام								0	0
حب المهنة								0	0
المجموع	16	52	16	32	9	6	17	148	%100

ويلاحظ من الجدول (7.4) أن صورة المحافظة على الموارد الاقتصادية كانت (3) صور، أكثرها في الصف السابع حيث بلغت صورتين، وأقلها في الصف الأول حيث ظهرت صورة واحدة، أما باقي الصفوف فلم تظهر فيها.

وترى الباحثة انذلك مرده للموارد الاقتصادية التي ما زالت غير كافية لتشكل محور اً اهتمام في الثقافة والمنهاج الفلسطيني، وان المجتمع واقتصاده ما زالا معتمد ين على الدعم وهو اقتصاد مدعوم.

- وبلغت صورة التمويل الاقتصادي (15) صورة، كان أكثرها في الصف الرابع وقد بلغت (8) صور، وكان أقلها في الصف الثاني واقتصرت على صورة واحدة، لم تظهر في الصف الأول والخامس الأساسي.
  وتفسر الباحثة ذلك نظراً لدور التمويل الخارجي في دعم الحياة الاقتصادية في فلسطين.
- وبلغت صورة التبادل الاقتصادي (12) صورة ، كان أكثرها في الصف الرابع وقد بلغت (7) صور، وكان أقلها في الصف السابع وقد بلغت صورتين. ولم تظهر في الصف الأول والثاني والخامس و السادس الأساسي، وهذا يفسر نتيجة الدعم الخارجي للاقتصاد الفلسطيني.
- أما صورتا المواد الخام وحب المهنة فلم تظهر في جميع الكتب.
- وبلغت صورة احترام العمل والعمال مرتين: الأولى في الصف الأول، والثانية في الصف الخامس ولم تظهر في باقي المرحلة، أما الحس الوطني في فكر المستهلك فظهرت مرة واحدة في الصف الخامس.
- وقد بلغت صورة الصناعة (37) صورة، كان أكثرها في الصف الثاني وبلغت (14) صورة وكان أقلها صورتين في الصف الخامس، وصورتين في الصف السادس.
- أما التجارة فقد بلغت (21) صورة أكثرها في الصف الثاني وبلغت (7) صور وأقلها في الصف الخامس وقد بلغت صورتين.
- وبلغت الزراعة (34) صورة كان أكثرها في الصف الثاني وبلغت (24) صورة وكان أقلها في الصف الأول والسادس وقد اقتصرت على واحدة في كل صف.

- والتعاون التجاري ظهر مرة واحدة في الصف الثاني وكذلك الاتجاه المهني ظهر مرة واحدة في الصف الخامس وكذلك حب الأرض ظهر مرة واحدة في الصف السابع.
- أما السباحة فقد بلغت (20) صورة وكان أكثرها (7) صور في الصف السابع و(3) في الصف الأول.

وترى الباحثة تفسير ذلك أن منهاج التربية الوطنية بشكل خاص، يرتبط بالتوجهات السياسية والعلاقات الدولية والظروف المحيطة بنا، وهذا مرده إلى أن الكيان السياسي الفلسطيني المشرف على وزارة التربية والتعليم وتقنية المناهج مضطرب ومتذبذب، وغير واضح الاستراتيجية لان الظروف غير مستقرة والحالة السياسية الفلسطينية تخضع لكل المؤثرات الدولية والإقليمية والمحلية. واتفقت هذه النتائج مع دراسة العسلي (2003) ودراسة Firer and Adwan (2002).

الجدول 8.4: توزيع أنواع الصور الجمالية مرتبة تنازليا في كتب المرحلة الأساسية.

الرقم	الصورة الجمالية	التكرار	النسبة المئوية
1	المناظر الطبيعية	105	68.18
2	الأماكن الأثرية	36	23.38
3	المناظر الحضارية	11	7.14
4	الفنون السائدة في الوطن	1	0.65
5	نظافة البيئة وحب النظام	1	0.65
6	التغني بالوطن	0	0
	المجموع	**154**	**%100**

يظهر الجدول رقم (8.4) أن المناظر الطبيعية كانت أكثر تكراراً 105 صور، بنسبة 68.18%، ونظافة البيئة والفنون السائدة في الوطن كانت أقل تكراراً صورة واحدة، بنسبة 0.065% وتتفق هذه النتيجة مع دراسة سلامات (2000) ، ودراسة عبابنة (2002).

وترى الباحثة أن هذا مأخذ على المنهاج، لان نظافة البيئة تحتل الا ن مكان الصدارة في المؤتمرات والمحافل الدولية، ومن المعروف أن مخاطر البيئة تهدد البشرية، والحياة على الأرض، كما أن هذه الشريحة من التلاميذ في المراحل الأساسية تعد أفضل الفرص لغرس قيم النظافة والمحافظة على البيئة، لأنها مسألة تنمو مع الإنسان وتلازم شخصيته.

ويبين الجدول (9.4) توزيع الصور الجمالية بين الكتب في الصفوف المختلفة

جدول 9.4: توزيع أنواع الصور الجمالية بين كتب التربية الوطنية مجتمع الدارسة ونسبتها.

أنواع الصور الجمالية	تكرار الصورة في كل كتب التربية الوطنية للصفوف							المجموع الكلي	نسبتها في المحتوى الكلي
	الأول	الثاني	الثالث	الرابع	الخامس	السادس	السابع		
المناظر الطبيعية	5	55	20	20		4	1	105	68.20
الأماكن الأثرية	2	6		3			25	36	23.35
المناظر الحضارية		4		3			4	11	7.15
الفنون السائدة في الوطن		1						1	0.65
نظافة البيئة وحب النظام			1					1	0.65
التغني بالوطن	0							0	0
المجموع	7	66	21	26		4	30	154	**%100**

- يلاحظ من الجدول (9.4) أن صور التغني بالوطن لم ترد في أي من الكتب، عينة الدراسة.
- وقد بلغت صورة المناظر الطبيعية (105) صور، وكان أكثرها في الصف الثاني وقد كانت نسبتها (55) صورة، وكان أقلها في الصف السابع واقتصرت على صورة واحدة.
- وأما المناظر الحضارية فقد بلغت (11) صورة، وكان أكثرها في الصفين الثاني والسابع الأساسيين، وبلغت (4) صور في كل صف، وكان أقلها في الصف الرابع وبلغت (3) صور.
- أما الأماكن الأثرية فقد بلغت (36) صورة، وكان أكثرها في الصف السابع وقد بلغت (25) صورة وأقلها (صورتين) في الصف الأول.

– أما الفنون السائدة في الوطن فقد اقتصرت على واحدة في الصف الثاني، وكذلك نظافة البيئة وحب النظام ظهرت مرة واحدة في الصف الثالث.

جدول 10.4: توزيع أنواع الصور التاريخية بين كتب التربية الوطنية مرتبة تنازليا في كتب المرحلة الأساسية.

الرقم	الصورة الجمالية	التكرار	النسبة المئوية
1	الموروث التاريخي	16	39.0
2	الشخصيات التاريخية القدوة	13	31.7
3	الأحداث التاريخية الوطنية	10	24.4
4	الأحداث التاريخية وتنمية الحس الوطني	2	4.9
5	القضايا التاريخية الحديثة	0	0.0
	المجموع	41	%100

يلاحظ من الجدول (10.4) أن لموروث التاريخي كان له أكبر التكرارات 16 صورة، بنسبة 39% من النسب الكلية، وأقلها تكرارا كانت الأحداث التاريخية وتنمية الحس الوطني (صورتين)، وبنسبة 4.9% وتتفق هذه النتائج مع دراسة سلامات (2000).

وترى الباحثة أن ذا غير كافٍ لتغطية هذا الجزء الهام، لان فلسطين أرض الرسالات، ومهبط الديانات، أو حلقة الوصل بين القارات، وعلى أرضها دارت رحى الحروب والصراعات، وما زالت ترزح تحت صراع دامٍ أساسه التاريخ، لذا كان ينبغي أن حتل الأحداث التاريخية مع ربطها بتنمية الحس الوطني مكان الصدارة في المنهاج.

ويظهر الجدول (11.4) توزيع انواع الصور التاريخية بين كتب الصفوف المختلفة.

جدول 11.4: توزيع أنواع الصور التاريخية بين كتب التربية الوطنية مجتمع الدارسة ونسبتها.

أنواع الصور التاريخية	تكرار الصورة في كل كتب التربية الوطنية للصفوف							المجموع الكلي	نسبتها في المحتوى الكلي
	الأول	الثاني	الثالث	الرابع	الخامس	السادس	السابع		
الموروث التاريخي				3			13	16	39.0
الشخصيات التاريخية القدوة		6					7	13	31.7
الأحداث التاريخية الوطنية				1	4		5	10	24.9
الأحداث التاريخية وتنمية الحس الوطني				2				2	4.9
القضايا التاريخية الحديثة								0	0
المجموع		6		6	4		25	41	%100

- وقد بلغت صورة الموروث التاريخي (16) صورة، كان أكثرها في الصف السابع وقد بلغت (13) صورة، وأقلها في الصف الرابع، وقد بلغت (3) صور.
- أما الشخصيات التاريخية القدوة (13) صورة كان أكثرها في الصف السابع وقد بلغت (7) صور، وكان أقلها في الصف الثاني وبلغت (6) صور.
- أما الأحداث التاريخية وتنمية الحس الوطني فقد بلغت صورتين في الصف الرابع، أما الأحداث التاريخية الحديثة فلم ترد أي ثورة لها.
- أما الأحداث التاريخية الوطنية فقد بلغت (10) صور، كان أكثرها في الصف الخامس وقد بلغت (4) صور، وكان أقلها في الصف الرابع واقتصرت على صورة واحدة، وترى الباحثة أن هذا تقصير من المؤلفين كون فلسطين تزخر بأحداث التاريخية الهامة.

جدول 12.4: توزيع أنوع الصور الدينية مرتبة تنازليا في كتب المرحلة الأساسية.

الرقم	الصورة الجمالية	التكرار	النسبة المئوية
1	الأماكن الدينية	34	48.6
2	مراكز التعليم الإسلامي	7	10
3	التعليم في العهود الإسلامية	6	8.6
4	الرسل والمعجزات	5	7.1
5	القران الكريم	4	5.7
6	السنة النبوية	3	4.3
7	الأعياد الدينية	3	4.3
8	الديانات السماوية	3	4.3
9	المعاملة في الإسلام	2	2.9
10	موضوعات التعليم الإسلامي	1	1.4
11	الجهاد	1	1.4
12	أساليب التعليم في الإسلام	1	1.4
	المجموع	70	%100

يظهر الجدول (12.4) أن أكثر الصور الدينية تكراراً كانت الأماكن الدينية، فقد ظهرت 34 مرة بنسبة تصل إلى 48.6، كما بدت موضوعات التعليم الإسلامي والجهاد وأساليب التعليم في الإسلام أقل ظهوراً وتكراراً، حيث اقتصر ظهور كل منها على صورة واحدة، أي: بنسبة 1.4% وترى الباحثة أن لك يأتي نتيجة الاتفاقات بين منظمة التحرير وإسرائيل التي نصت على منع التحريض. كما أن الدول المانحة الممولة لهذا المنهاج تراجع مادة المناهج، وكلما اصطدمت برغباتها فإنها تهدد بوقف تمويله نهائيا. ويظهر الجدول (13.4) توزيع الصور الدينية بين الصفوف المختلفة.

جدول 13.4: توزيع أنواع الصور الدينية بين كتب التربية الوطنية مجتمع الدراسة ونسبتها.

أنواع الصور الدينية	تكرار الصورة في كل كتب التربية الوطنية للصفوف							المجموع الكلي	نسبتها المئوية
	الأول	الثاني	الثالث	الرابع	الخامس	السادس	السابع		
الأماكن الدينية		4	7	6		2	15	34	48.6
مراكز التعليم الإسلامي							7	7	10.0
التعليم في العهود الإسلامية							6	6	8.6
الرسل والمعجزات		1		4				5	7.1
القران الكريم		1		1			2	4	5.7
السنة النبوية							3	3	4.3
الأعياد الدينية		3						3	4.3
الديانات السماوية						1	2	3	4.3
المعاملة في الإسلام							2	2	2.9
موضوعات التعليم الإسلامي							1	1	1.4
الجهاد							1	1	1.4
أساليب التعليم في الإسلام							1	1	1.4
المجموع		9	7	11		3	40	70	%100

- لقد بلغت صورة القران الكريم (4) صور، الأولى في الصف الثاني والثانية، كما يلاحظ في الجدول (13.4) أن صورة القران الكريم اقتصرت على واحدة في الصف الثاني وصورة واحدة في الصف الرابع والصورتين الأخريين في الصف السابع.
- وبلغت السنة النبوية (3) صور في الصف السابع.
- أما الأماكن الدينية فقد بلغت (34) صورة كان أكثرها في الصف السابع (15) صورة، وأقلها في الصف السادس صورتان.
- الأعياد الدينية وقد بلغت (3) صور في الصف الثاني.
- التعليم في الإسلام وقد بلغت (6) صور في الصف السابع.
- مراكز التعليم الإسلامي وقد بلغت (7) صور في الصف السابع.

- أما موضوعات التعليم الإسلامي فلقتصرت على صورة واحدة في الصف السابع، وكذلك الديانات السماوية صورة واحدة في الصف السادس وصورتين في الصف السابع.
- وبلغت صور الرسل والمعجزات (5) صور، أكثرها في الصف الرابع حيث بلغت (4) صور وأقلها في الصف الثاني، فقد اقتصرت على صورة واحدة.

أن نتائج هذا السؤال تتفق مع دراسة الفرا والآغا (1996)، فقد احتلت القيم الدينية الفرعية نسبة (8.6%). القيم الاجتماعية نسبة (16.42%) والقيم الاقتصادية (6.9%) والقيم الثقافية (36.75%) والقيم السياسية الوطنية (8.77%) والقيم السياسية والإسلامية والإنسانية (9.14%) والقيم التربوية (13.25%).

ويمكن توضيح توزيع صورة الوطن بأنواعها في كتب التربية الوطنية وهذه الصور هي: الصورة السياسية والاجتماعية والاقتصادية والجمالية والتاريخية والدينية.
حسب النتائج كما يلي :

فقد احتلت الصورة الاجتماعية المرتبة الأولى حسب تكرارها بين انواع الصور، وهذا يدل على اهتمام مؤلفي الكتب بهذه الصورة، إذ تحتل مكانة بارزة عند الطلبة خاصة أنهم سيتأهلون فيما بعد ليكونوا أصحاب أسر.

وتلتها في المرتبة الثانية الصورة الجمالية؛ وهذا يدل أيضاً على اهتمام مؤلفي المنهاج بهذه الصورة، لان الطلاب في هذه المرحلة يتذوقون الجمال ويهذبون أخلاقهم بالمواقف النبيلة الهادفة.

وجاءت الصور الاقتصادية في المرتبة الثالثة. بين أنواع الصور التي درست وهذا يدل دلالة واضحة على الأهمية التي أعطيت للصورة الاقتصادية خاصة وأننا نعيش في عصر يوصف بالسرعة والتقدم الاقتصادي، فالاقتصاد عنصر أساسي لرقي المجتمع وتقدمه إذ أن الدولة ذات الاقتصاد القوي تكون ذات سيادة قوية، ومن هنا اهتم واضعو المنهاج بالقيم الاقتصادية.

أما الصورة الدينية فقد احتلت المرتبة الخامسة، وبما أن الدين هو أساس تماسك المجتمع وقوته، فالدولة التي لا تهتم بالتربية تعاني من أمراض اجتماعية كثيرة، فهذا يدل على التقصير والنقص من مؤلفي المنهاج إذ من المفروض الاهتمام أكثر بالقيم الدينية خاصة وان الكتب تقدم الطلبة إلى مراحل حياتية مهمة.

وجاء ترتيب الصورة السياسية في المرتبة الرابعة وهذا الترتيب لا يعطي هذه الصورة الأهمية الكافية لها، وخاصة أننا نتحدث عن قوة ارتباط الإنسان بوطنه وتمسكه بفكره وعدم خيانة بلده فقد كان بإمكان المؤلفين تعزيز هذه الصورة بطريقة غير مباشرة من خلال الصورة الاجتماعية والدينية لان الاحتلال قد يكون السبب في تدني هذه الصورة.

واحتلت الصورة التاريخية المرتبة السادسة وهذا يدل على عدم اهتمام المؤلفين بهذه الصورة وإغفالهم لها. فالتاريخ أساس تقدم المجتمع وتطوره فلا يمكن تصور مجتمع بلا تاريخ فنحن نعيش في ظل احتلال إسرائيلي يدعي أن فلسطين وطن ب لا شعب وأنّ فلسطين حقهم الإلهي فلماذا لا نزرع في عقول الطلبة تاريخ فلسطين الممتلئ بالأحداث الوطنية الصحيحة لتنمو معه وتنطور بتطوره.

وترى الباحثة أن انتشار الصور الست الرئيسية جاء بطريقة غير منتظمة وغير مبنية على أساس ثابت بل إن العشوائية هي السمة الغالبة عليها، كما وجدت تفاوتاً كبيراً بين انتشار الصور المتفرعة عن الصور الرئيسية فقد لاحظت تكرار صور على حساب أخرى.وتتفق هذه النتيجة مع دراسة كل من عبابنة (2002) وسلامة (2000) والمعمري (2002).

3.4 النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث

وكان نصّه: هل تختلف صورة الوطن بأنواعها باختلاف الصف؟

للإجابة عن هذا السؤال تم تحليل الكتب في كل صف من الصفوف مع رصد تكرار كل صورة في كل صف ثم استخرجت النسب المئوية لهذه التكرارات كما يظهر في الجدول (14.4).

جدول 14.4: توزيع الصور داخل الصف الواحد وبين الصفوف.

الصورة/ الصف	الأول	الثاني	الثالث	الرابع	الخامس	السادس	السابع	المجموع
الاجتماعية	52	39	10	16	27	14	8	166
نسبها بين الصفوف	31.32	23.50	6.02	9.65	16.25	8.45	4.81	
نسبها داخل الصف	63.40	22.15	17.85	15.84	50.94	23.74	5.85	
الجمالية	7	66	21	26		4	30	154
نسبها بين الصفوف	4.55	42.85	13.63	16.88		2.60	19.48	
نسبها داخل الصف	8.54	37.5	37.5	25.75		6.77	21.90	
الاقتصادية	16	52	16	32	9	6	17	148
نسبها بين الصفوف	10.81	35.15	10.81	21.62	6.05	4.05	11.48	
نسبها داخل الصف	19.52	29.55	28.57	31.68	16.98	10.16	12.40	
السياسية	7	4	2	10	13	32	17	85
نسبها بين الصفوف	8.24	4.70	2.35	11.76	15.30	37.65	20	
نسبها داخل الصف	8.54	2.28	3.58	9.90	24.53	54.25	12.40	
الدينية		9	7	11		3	40	70
نسبها بين الصفوف		12.85	10	15.72		4.28	57.15	
نسبها داخل الصف		5.12	12.5	10.89		5.08	29.20	
التاريخية		6		6	4		25	41
نسبها بين الصفوف		14.64		14.64	9.75		60.97	
نسبها داخل الصف		3.40		5.94	7.55		18.25	
المجموع	82	176	56	101	53	59	137	664
النسب	12.35	26.51	8.43	15.21	7.98	8.89	20.63	%100

يلاحظ من الجدول (14.4) أن الصف الثاني تضمن أكبر نسبة عدد للصور وهي 176 صورة وبنسبة 26.5%، يليه الصف السابع 137 صورة وبنسبة 20.63%، يليه الصف الرابع 101 صورة وبنسبة 15.21% يليه الصف الأول 82 صورة وبنسبة 12.34%، ثم الصف السادس 59 صورة وبنسبة 8.88% ثم الصف الثالث 56 صورة وبنسبة 8.43% وأخيراً الصف الخامس 53 صورة وبنسبة 7.92%.وهذا يظهر أن هناك اختلافا واضحا في توزيع الصور بشكل عام بين الصفوف.

ويلاحظ من الجدول (14.4) أيضاً أن هناك اختلافاًفي توزيع الصور السياسية بين الصفوف حيث كان تكرارها الأكبر لصالح الصف السادس 32 صورة وبنسبة 37.65% يليه الصف السابع 17 صورة بنسبة 20%، يليه الصف الخامس 13 صورة بنسبة 15.30 %، ثم الصف الرابع 10 صور بنسبة 11.76%، ثم الصف الأول 7 صور بنسبة 8.24%، يليه الصف الثاني 4 صور بنسبة 4.70% وأخيراً الصف الثالث: صورتان بنسبة 2.35% .

ويلاحظ أيضاً أن هناك اختلافا في توزيع الصور الاجتماعية في الصفوف، حيث كان التكرار الأكبر لصالح الصف الأول 52 صورة بنسبة 31.32% ثم الصف الثاني 39 صورة بنسبة 23.50% ثم الصف الخامس 27 صورة بنسبة 16.25% ويليه الصف الرابع 16 صورة بنسبة 9.65% يليه الصف السادس 14 صورة بنسبة 8.45% ثم الصف الثالث 10 صور بنسبة 6.02% وأخيرا الصف السابع 4.8%.

أما الصورة الاقتصادية فقد كانت لصالح الصف الثاني من حيث التكرار 52 صورة بنسبة 35.15% ثم الصف الرابع 32 صورة بنسبة 21.62% يليه الصف السابع 17 صورة وبنسبة 11.48 ثم الصف الأول والثالث 16 صورة لكل واحد منهما بنسبة 10.81، يليه الصف الخامس 9 صور بنسبة 6.08% وأخيراً الصف السادس 6 صور بنسبة 4.05%.

وأيضاً يشير الجدول (14.4) إلى الاختلاف في توزيع الصورة الجمالية حيث كان النصيب الأكبر للصف الثاني 66 صورة بنسبة 42.85% ثم الصف السابع 30 صورة وبنسبة 19.48% يليه الصف الرابع 26 صورة وبنسبة 16.88% ثم الصف الثالث 21 صورة بنسبة 13.19% يليها الصف الأول 7 صور بنسبة 4.55% وأخيرا الصف السادس 4 صور بنسبة 2.60.

أما الصورة التاريخية فلم تظهر في الصف الأول والثالث والسادس وكان هناك اختلاف أيضا في توزيعها بين الصفوف حيث احتل الصف السابع المرتبة الأولى 25 صورة بنسبة 60.99 والمرتبة الثانية كانت لصالح الصف الثاني والرابع 6 صور وبنسبة 14.64% أما المرتبة الثالثة فكانت من نصيب الصف الخامس 4 صور بنسبة 9.75%.

أما الصورة الدينية فلم تظهر في الصف الأول والخامس، وكان تكرارها الأكبر من نصيب الصف السابع 40 صورة وبنسبة 57.15% ثم الصف الرابع 11 صورة وبنسبة 15.72% ثم الصف الثاني 9 صور بنسبة 12.85% ثم يليه الصف الثالث 7 صور بنسبة 10% وأخيرا الصف السادس 3 صور بنسبة 4.20%.

وترى الباحثة انه يؤخذ على المناهج تتناول الصورة الدينية من جهة دون أخرى، فبينما تتركز على الجوانب الروحية والأخلاق العادية والقصص ذات العبرة والعظة فانها بلا شك تغفل الجانب السياسي في الإسلام، أنظمة الحكم الإسلامي والجهاد في سبيل الله، وضبط العلاقات بين المسلمين وغير المسلمين. كما يتضح تجاهل الصور الدينية لمعضلة العلاقة مع اليهود وعداوتهم التي نص القران على استشرائها في التاريخ الماضي المعاصر.

أما توزيع الصور داخل الصف الواحد ، فكان هناك اختلاف واضح ، حيث توزعت هذه الصور داخل الصف كما يلي:
الصف الأول: حيث كان توزيع الصور غير منتظم ، فاحتلت الصور الاجتماعية المرتبة الأولى فقد تضمنت 52 صورة ، وبنسبة 63.40% ، والمرتبة الثانية الصورة الاقتصادية حيث تضمنت 16 صورة ، وبنسبة 19.52% ، والمرتبة الثالثة الصورة الجمالية و الصورة السياسية حيث تضمنت 7 صور لكل منهما ، وبنسبة 8.54% ، في حين لم تظهر الصورة الدينية والصورة التاريخية.

أما الصف الثاني فيلاحظ أن أكثر الصور تكراراً كان الصورة الجمالية حيث تضمنت 66 صورة ، وبنسبة 37.5% ، ثم الصورة الاقتصادية حيث تضمنت 52 صورة ، وبنسبة 29.55% ، ومن ثم الصورة الاجتماعية حيث تضمنت 39 صورة وبنسبة 22.15% وتلتها الصورة الدينية حيث تضمنت 9 صور وبنسبة 5.12% ثم الصورة التاريخية حيث تضمنت 6 صور وبنسبة 3.40% وأخيراً الصورة السياسية حيث تضمنت 4 صور بنسبة 2.28% وهذه النسبة متدنية جداً بالنسبة للصورة الجمالية.

أما الصف الثالث فقد كان توزيع الصور غير منتظم وأيضاً تجد هناك فروقاً كبيرةً بين الصورة والأخرى حيث اشتملت الصورة الجمالية على 21 صورة وبنسبة 37.5%ثم الصورة الاقتصادية حيث تضمنت 16 صورة وبنسبة 28.57%ثم الصورة الاجتماعية حيث تضمنت 10 صور وبنسبة 17.85% وتلتهما الصورة الدينية حيث تضمنت 7 صور وبنسبة 12.5% وأخيراً الصورة السياسية حيث تضمنت صورتين وبنسبة 3.58% في حين لم تظهر الصورة التاريخية.

أما الصف الرابع فيتضح من الجدول أن الصورة الأكثر انتشار ا كانت الصورة الاقتصادية حيث تضمنت 32 صورة وبنسبة 31.68 ثم الصورة الجمالية 26 صورة وبنسبة 25.75% ثم الصورة الاجتماعية حيث تضمنت 16 صورة وبنسبة 15.54% ثم الصورة الدينية حيث تضمنت 11 صورة و بنسبة 10.89% ثم الصورة السياسية حيث تضمنت وبنسبة 9.90 % وأخيراً الصورة التاريخية حيث تضمنت 6 صور بنسبة 5.94%.

أما الصف الخامس فقد أشار الجدول (14.4) إلى أن الصورة الاجتماعية كانت أكثرها انتشار ا حيث تضمنت 27 صورة بنسبة 50.93% ، ثم الصورة السياسية حيث تضمنت 13 صورة بنسبة 24.53% ، ثم الصورة الاقتصادية حيث تضمنت 9 صور بنسبة 16.98% وأخيراً الصورة التاريخية حيث 4 صور بنسبة 7.55% ، ولم تظهر الصورة الجمالية و الصورة الدينية.

وأيضاً الصف السادس فقد أشار الجدول (14.4) إلى أن الصورة السياسية احتلت المرتبة الأولى حيث تضمنت 32 صورة بنسبة 54.25%و المرتبة الثانية احتلتها الصورة الاجتماعية حيث تضمنت 14 صورة وبنسبة 23.74% ثم المرتبة الثالثة وكانت للصورة الاقتصادية حيث تضمنت 6 صور وبنسبة 10.16% ، وتلتها المرتبة الرابعة الصورة الجمالية حيث تضمنت 4 صور بنسبة 6.77% وأخيراً المرتبة الخامسة وكانت للصورة الدينية حيث تضمنت 3 صور وبنسبة 5.08% في حين لم تحصل الصورة التاريخية على أية مرتبة.

أما الصف السابع فقد أشاد الجدول (14.4) إلى أن الصورة الدينية كانت أكثرها انتشاراً حيث تضمنت 40 صورة بنسبة 29.2% ، ثم الصورة العمالية 30 صورة

بنسبة 21.9% ، ثم الصورة التاريخية 25 صورة بنسبة 18.25% ، ثم الصورة الاقتصادية والسياسية 17 صورة وبنسبة 12.4% ، وأخيراً الصورة الاجتماعية 8 صور وبنسبة 5.85% وتتفق هذه النتائج مع دراسة كل من سلامه(2000) وعبابنه (2002) والعمري (2002) والسلامات (2002) من حيث عدم انتظام توزيع الصور وعدم اعتمادها على معيار ثابت.

وترى الباحثة أنه يمكن أن يفسر ذلك بعدم اعتماد المؤلفين على خارطة مفاهيمية واضحة للمفاهيم والصور التي يجب أن يتم تضمينها في كتب التربية الوطنية وكيفية توزيعها في كل صف ، وقد يعود السبب في ذلك إلى قلة الخبرة لدى الأشخاص الذين قاموا بالتأليف بسبب أن هذه التجربة الأولى للمختصين في فلسطين في تأليف الكتب المدرسية ، على الرغم من وجود دراسات فلسطينية اهتمت بمراحل تطور مفهوم الوطن عند الطلبة الفلسطينين مثل دراسة صبري (1992).

الفصل الخامس

1.5 النتائج والتوصيات

أن إكساب صورة الوطن للأطفال مسؤولية تقع على عاتق الدولة والمؤسسات التعليمية والثقافية، وتأتي المدرسة على رأس هذه المؤسسات لما لها من دور كبير في تكوين شخصية الطفل حيث يقضي الطفل معظم وقته فيها متفاعلاً مع المنهاج وعناصره والمعلمين والطلاب، لذا هدفت هذه الدراسة للتعرف الى صورة الوطن في كتب التربية الوطنية للمرحلة الأساسية في فلسطين. وسيتم تلخيص النتائج حسب الأسئلة الآتية:

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول والذي كان نصه:

ما صورة الوطن في كتب التربية الوطنية في المرحلة الأساسية في فلسطين؟

أظهرت النتائج ان كتب التربية الوطنية تضمنت "664" صورة موزعة كما يلي:

1 – كانت الصورة السياسية 85 صورة بنسبة 12.80%

2 – كانت الصورة الاجتماعية 166 صورة بنسبة 25%

3 – كانت الصورة الاقتصادية 148 صورة بنسبة 22.29%

4 – كانت الصورة الجمالية 154 صورة بنسبة 23.20%

5 – كانت الصورة التاريخية 41 صورة بنسبة 6.17%

6 – كانت الصورة الدينية 70 صورة بنسبة 10.54%

وترى الباحثة ان الصورة توزعت بشكل عشوائي غير منتظم، فلم يلاحظ اتباع معيار أو استمرارية وترسيخ في صورة الوطن في كتب التربية الوطنية.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني الذي كان نصه:

كيف تتوزع صورة الوطن بانواعها في كتب التربية الوطنية بصفوفها المختلفة؟

1 – اظهرت النتائج أن توزيع الصور المتفرعة عن انواع صورة الوطن، وهي الصورة السياسية، والصورة الاجتماعية، والصورة الجمالية، والصورة الاقتصادية، والصورة التاريخية، والصورة الدينية. حيث وجدت الباحثة انّ أكثر انواع الصور السياسية انتشاراً القضايا الوطنية والعلاقات الدولية، حيث تكررت (16) مرة بنسبة 18.82% وأقلها انتشاراً الحاكم والتمثيل النيابي حيث تكررت مرة واحدة وبنسبة 1.18%.

2 – والصورة الاجتماعية كانت أكثرها تكراراً المؤسسات التعليمية والثقافية حيث تكررت 43 مرة وبنسبة 25.90% وأقلها التعاون الثقافي بين الدول والتجمعات السكانية حيث تكررت مرة واحدة وبنسبة 0.60%.

3 – أما الصورة الاقتصادية فكانت أكثرها تكراراً الصناعة حيث تكررت (37) مرة وبنسبة 25% وأقلها الحس الوطني في فكر المستهلك، والتعاون التجاري، والاتجاه المهني، وحب الأرض حيث تكررت مرة واحدة وبنسبة 0.7%.

4 – والصورة الجمالية فكان أكثرها انتشار اً المناظر الطبيعية حيث تكررت 105 مرات وبنسبة 68.8% وأقلها الفنون السائدة في الوطن ونظافة البيئة وحب النظام حيث تكررت مرة واحدة وبنسبة 0.65%.

5 – أما الصورة التاريخية فكان أكثرها انتشاراً الموروث التاريخي حيث تكررت 16 مرة وبنسبة 39% وأقلها الأحداث التاريخية وتنمية الحس الوطني حيث تكررت مرتين وبنسبة 4.90%.

6 – وأخيراً، الصورة الدينية فكان أكثرها انتشاراً الأماكن الدينية حيث تكررت 34 مرة وبنسبة 48.6% وأقلها موضوعات التعليم الإسلامي والجهاد وأساليب التعليم في الإسلام حيث تكررت مرة واحدة وبنسبة1.4%.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث الذي كان نصه:

هل تختلف صورة الوطن باختلاف الصف؟

فقد أظهرت النتائج أن هناك اختلافاًواضحاً في توزيع الصور بين الصفوف وكذلك في داخل الصف فلم يتبع أسلوب معين أو طريقة معينة.

1 – فقد خلى كتاب التربية الوطنية للصف الأول من الصورة الدينية والتاريخية بينما احتلت الصور الاجتماعية المركز الأول 52 صورة بنسبة 63.5% وتليها الصور الاقتصادية 16 صورة بنسبة 19.52% ومن ثم الجمالية والسياسية 7 صور بنسبة 8.54%، وهنا يلاحظ عدم التنظيم في توزيع الصور.

2 – أما الصف الثاني فكان توزيع الصور غير منتظم حيث انالصور السياسية كانت متدنية بين باقي الصور 4 صور حيث كانت نسبتها 2.30%، تلتها التاريخية 6 صور ونسبتها 3.40% والدينية 9 صور ونسبتها 5.11% ثم الاجتماعية 39 صورة ونسبتها 22.15% ثم الاقتصادية 52 صورة ونسبتها 29.54% وكان أكثرها ارتفاعاً الجمالية 66 صورة بنسبة 37.50%.

3 – أما الصف الثالث، ان توزيع الصور غير منتظم وان هناك فروق اً كبيرة بين الصف والآخر، حيث حازت الصورة الاقتصادية 32 صورة بنسبة 88.5% وهي نسبة مرتفعة جداً بالمقارنة مع الصورة السياسية صورتين بنسبة 3.6% وهي نسبة متدنية جداً في حين حصلت الصورة الجمالية على 21 صورة بنسبة 37.5% وهي مقبولة نوعاً ما. أما الصورة الاجتماعية والدينية، فقد حصلت الأولى على 10 صور بنسبة 17.9% والثانية على 7 صور بنسبة 12.5%، وهي نسبة متدنية في حين تزداد الصورة التاريخية في هذا الكتاب.

4 – وفي الصف الرابع، ركز الكتاب على جميع الصور ولكن بنسب مختلفة وكانها مرتبطة تنازلياً، وكانت كالتالي: الصورة الاقتصادية 32 صورة بنسبة 31.4%، الصورة الجمالية 26 صورة بنسبة 25.5%، الصورة الاجتماعية 18 صورة بنسبة 16.70%، الصورة الدينية 11 صورة بنسبة 10.6%، الصورة السياسية 10 صور بنسبة 9.8% ، الصورة التاريخية 6 صورة بنسبة 5.8% وهي نسبة متدنية جداً.

5 – وفي الصف الخامس، فإن الصورة الجمالية والصورة الدينية لم ترد في هذا الكتاب، في حين احتلت الصورة الاجتماعية 26 صورة بنسبة 50%، وتلتها الصورة السياسية 13 صورة بنسبة 25% والصورة الاقتصادية 9 صور بنسبة 17.3%، في حين حصلت الصورة التاريخية 4 صور بنسبة 7.70% وهي منخفضة جداً بالنسبة للصور الأخرى.

6 – وفي الصف السادس، حصلت الصورة السياسية على المرتبة الأولى 32 صورة بنسبة 54.2%في حين لم ترد الصورة التاريخية. وكانت الصورة الدينية قد حصلت على 3 صور بنسبة 5% وهي نسبة منخفضة جداً، وكذلك الصورة الجمالية حصلت على 4 صور بنسبة 6.8% وهي منخفضة جداً أيضاً. أما الصورة الاقتصادية فقد حصلت على 6 صور بنسبة 10.2% في حين كانت الصورة الاجتماعية 14 صورة متوسطة ومقبولة نوعاً ما، وهي بنسبة 23.7%.

7 – وأخيراً الصف السابع وكانت الصورة الدينية قد حصلت على المرتبة الأولى 40 صورة بنسبة 29.2% وهي أعلى نسبة، وحصلت الصورة الاجتماعية على 8 صور بنسبة 5.85% وهي نسبة منخفضة جداً. أما الصورة السياسية والصورة الاقتصادية فقد تساوتا في الصور، 17 صورة لكل منهما بنسبة

12.40%. في حين كانت الصورتان الجمالية (30 صورة) والتاريخية (25 صورة) متقاربتان، فحصلت الأولى على نسبة 2.90 والثانية 18.25%.

وترى الباحثة في توزيع الصور بين الصفوف اختلافاً واضحاً في توزيع الصور، فلم يتبع المؤلفون أسلوباً معين اً أو طريقة معينة، فكان توزيع الصور السياسية بين والصفوف مرتبا تنازليا، فاحتل الصف السادس المرتبة الأولى 32 صورة وبنسبة 37.5%، والصف السابع 7 صورة ونسبة 20%، والصف الخامس 13 صورة، وبنسبة 15.30%، والصف الرابع 10 صور وبنسبة 11.76%، والصف الأول 7 سور وبنسبة 8.24% والصف الثاني 4 صور وبنسبة 4.70%، والصف الثالث صورتين وبنسبة 2.35%.

وكان توزيع الصور الاجتماعية بين الصفوف مرتبة تنازليا كالتالي: فقد احتل الصف الأول المرتبة الأولى 52 صورة بنسبة 31.32%، والصف الثالث 39 صورة وبنسبة 23.50%، والصف الخامس 27 صورة وبنسبة 16.25%، والصف الرابع 16 صورة وبنسبة 9.65%، والصف السادس 14 صورة بنسبة 8.45%، والصف الثالث 10 صور بنسبة 6.02%، والصف السابع 8 صور وبنسبة 4.81%.

وكان توزيع الصور الاقتصادية كما يلي:
الصف الثاني 52 صورة وبنسبة 35.15%، الصف الرابع 32 صورة وبنسبة 21.62%، والصف السابع 17 صورة وبنسبة 11.48%، والصف الأول والثالث 6 صور بنسبة 10.81%، والصف الخامس 9 صور بنسبة 6.05%، والصف السادس 6 صور بنسبة 4.05%.

أما توزيع الصور الجمالية فقد احتل الصف الثاني المرتبة الأولى فبلغ عدد الصور 66 صورة بنسبة 42.85%، والصف السابع 30 صورة بنسبة 19.48%، والصف الرابع 26 صورة وبنسبة 16.88%، والصف الثالث 21 صورة وبنسبة 13.63%، والصف الأول 7 صور وبنسبة 4.55%، والصف السادس 4 صور وبنسبة 2.60%.

وكانت الصور التاريخية قد احتلت المرتبة الأولى في الصف السابع 25 صورة وبنسبة 60.97%، والصف الرابع والثاني 6 صور وبنسبة 14.64%، وأخيرا الصف الخامس 4 صور وبنسبة 9.75%.

وأخيراً الصورة الدينية فقد احتل الصف السابع المرتبة الأولى 40 صورة وبنسبة 57.15%، الصف الرابع 11 صورة وبنسبة 15.52%، والصف الثاني 9 صور وبنسبة 12.85%، والصف الثالث 7 صور وبسبة 10%، والصف السادس 3 صور وبنسبة 4.28%.

التوصيات:

بعد عرض النتائج ومناقشتها أمكن للباحثة تقديم التوصيات الآتية:

1. العمل على التخطيط في تنظيم توزيع صور الوطن في كتب التربية الوطنية في المرحلة الأساسية في فلسطين.
2. العمل على تأليف كتب تربية وطنية للمرحلة الثانوية لما لها من أهمية في تنمية الوعي السياسي الوطني لدى الطلبة.
3. التدرج في توزيع الصور بما يتناسب مع النمو العقلي والمعرفي للطلبة على امتداد المرحلة الأساسية.
4. اعتماد خارطة مفاهيمية تنظم عملية عرض وتوزيع المفاهيم والصور المختلفة للوطن.
5. تضمين فروع الصور التي لم ترد في الكتب أو وردت بنسبة ضئيلة لما لها من أهمية مثل التمثيل النيابي، والجيش، وصورة الحاكم، والتعاون الثقافي بين الدول وغير ذلك.
6. القيام بدراسات أخرى لتبيان صورة الوطن في مواضيع أخرى كاللغة العربية والتربية الوطنية وفي المراحل المختلفة الأساسية والثانوية.

المـــــــراجع العربية:

الأحمدي، ف. (2004): **تقييم كتاب التربية الوطنية للصف الأول الثانوي من وجهة نظر المعلمين في المدينة المنورة** . الجامعة الأردنية، الأردن. (رسالة ماجستير غير منشورة).

أبو حلو، ي. (1986): **دراسة تحليلية لمحتوى كتاب التربية الاجتماعية المقررة على تلاميذ الصفوف الرابع والخامس والسادس الابتدائية في الأردن. جامعة اليرموك**، الأردن. (رسالة ماجستير غير منشورة).

أبو سرحان، ع. (2000): **دراســات فــي أساليب تدريس التربيــة الاجتماعية والوطنية**، الطبعة الأولى، دار الخليج للنشر والتوزيع ، عمان.

أبوسنينة، ع. (1976): **دراسة مقارنة للقيم في كتب التربية الوطنية للطلبة العرب واليهود في فلسطين** . الجامعة الأردنية، الأردن. (رسالة ماجستير غير منشورة).

الاقليعي، ع. (كانون ثاني 2005): صورة العرب والمسلمين في الكتب الدراسية في بريطانيا. في: مؤتمر الحوار العربي الأوروبي، لندن.

أيوب، م. (2005): "صورة العرب في الأدب العبر ي".**الحوار المتمدن** ، 1177، ص.1-15

بدران، ع. (1989): **هكذا يكون الانتماء للوطن**.عمان، دار المسيرة.

برنامج التعليم المفتوح. (1992): **المنهاج التربوي**. القدس، فلسطين

البطاينة، ر. (2004): **مدى مراعاة كتب التربية الاجتماعية والوطنية للمرحلة الثانوية في الأردن لمعايير الأسس الاجتماعية للمنهــاج وتطويــر وحدة تعليمية فــي ضوء تلك الأسس** . جامعة اليرموك، الأردن. (رسالة ماجستير غير منشورة).

الجرداني، م. (1995): **مدى مراعاة كتب الدراسات الاجتماعية في المرحلة الإعدادية في سلطنة عمان لمعايير التعلم الذاتي ومدى تطبيق المعلمين لها في غرفة الصف** . جامعة اليرموك، الأردن. (رسالة ماجستير غير منشورة).

الحلوجي، م. (كانون ثاني 2005): صورة الثقافة العربية والإسلامية في الكتب المدرسية بفرنسا. في: مؤتمر الحوار العربي الأوروبي، لندن.

حماد، ص. (2001): "دواعي التربية الوطنية ومرتكزاتها تجاه التحديات في فلسطين". مجلة كلية التربية.10(1):20-35.

حمادنة، ن.(1996): **مدى اكتساب معلمي الدراسات الإجتماعية ومشرفيها لمفاهيم التربية الاجتماعية والوطنية للصف الأول الثانوي في المدارس الحكومية في الأردن** .الجامعة الأردنية ، الأردن.(رسالة ماجستير غير منشورة).

الحقيل، م. (1996): **الوطنية ومتطلباتها في ضوء تعليم الإسلام** ، الطبعة الأولى. مطابع التقنية للأوفست، المملكة العربية السعودية.

الخبتي، ع. (كانون ثاني 2005): صورة العرب والمسلمين في الكتب الدراسية في إسرائيل.ورقة عمل مقدمة إلى مؤتمر الحوار الأوروبي العربي، لندن، بريطانيا.

الخشان، أ. (1996): **بناء معيار لتقييم كتب التربية الاجتماعية والوطنية للصفوف الأربعة الأساسية الأولى وتطبيقه على كتاب الصف الرابع.** جامعة اليرموك، الأردن. (رسالة ماجستير غير منشورة).

الدجاني، ل. (1993): **الأفكار الصهيونية التي تتضمنها كتب الاجتماعيات لصفوف المرحلة الإلزامية في إسرائيل** . الجامعة الأردنية، الأردن. (رسالة ماجستير غير منشورة).

الدويري، م. (1996): **واقـــع القيـــم في كتب التربيـــة الاجتماعية والوطنية للصفوف الأربعة الأولى من المرحلة الأساسية في الأردن** . جامعة اليرموك، الأردن. (رسالة ماجستير غير منشورة).

الدروع، والعرقان، ع.(1999): **نحو تربية وطنية هادفة.** عمان، الأردن، دار وائل للنشر والتوزيع. ص18.

ديلواني، ط. (2004): **كيف بدأ العرب في منهاج التعليم الإ سرائيل ية.** ورقة عمل مقدمة إلى مؤتمر الحوار الأوروبي العربي، لندن، بريطانيا.

رضوان، طارق. (كانون ثاني 2005): **صورة الإسلام في الكتب المدرسية في اليونان.** ورقة عمل مقدمة إلى مؤتمر الحوار الأوروبي العربي، لندن، بريطانيا.

ريهام، م. (كانون الثاني 2005): **صورة العرب والمسلمين في المناهج الأوروبي.** ورقة عمل مقدمة إل ى مؤتمر الحوار الأوروبي العربي، لندن، بريطانيا.

الزعبي، أ. (1990): **مشكلات منهاج التربية الاجتماعية للصفوف الثلاثة الأولى كما يراها معلمو ومعلمات تلك الصفوف في الأردن** . جامعة اليرموك، الأردن. (رسالة ماجستير غير منشورة).

زيدان، ي. (1998): **مدى مراعاة منهاج التربية الوطنية لصفات المواطن الصالح من وجهة نظر المعلمين** . جامعة النجاح الوطنية، فلسطين. (رسالة ماجستير غير منشورة).

سعادة،ج. (1984): **مناهج الدراسات الاجتماعية. الطبعة الأولى** .دار العلم للملايين.بيروت.

السردية،ع.(2003): **مدى مساهمة كتب التربية الإجتماعية لمرحلة الصفوف الأساسية الأولى في تحقيق أهداف التربية البيئية من وجهة نظر**

المعلمين في محافظة المفرق .جامعة آل البيت ،الأردن.(رسالة ماجستير غير منشورة).

سلامة، ع. (2000): **القيم المتضمنة في كتب التربية الوطنية والتاريخ للصفوف الأولى في التعليم الأساسي في مناطق السلطة الوطنية** . جامعة القدس، فلسطين. (رسالة ماجستير غير منشورة).

السلامات، ع. (2000): **صورة الوطن العربي في كتب اللغة العربية في المرحلة الأساسية في الأردن.** الجامعة الأردنية، الأردن.(رسالة ماجستير غير منشورة).

السيد، ص. (2005): **صورة الإسلام والمسلمين في كتب التاريخ في مدارس إيطاليا.** ورقة عمل مقدمة إل ى مؤتمر الحوار الأوروبي العربي، لندن، بريطانيا.

شاهين، ع.(2000): إعداد مناهج الطلبة الموهوبي ن و تطورها "**.رسالة المعلم،40.ص 48-59.**

آل شاوي، هـ. (1968): **مقدمة في علم السياسة.** جامعة بغداد، العراق.

شرادقة، خ. (2001): **مدى مراعاة كتب اللغة العربية للمرحلة الأساسية في الأردن للأسس الاجتماعية للمنهاج.** جامعة اليرموك ،أربد.(رسالة ماجستير غير منشورة).

الشقران، خ. (1992): **دراسة تحليلية تقويمية لكتاب التربيـة الاجتماعية للصف الخامس الأساسي في الأردن** . جامعـة اليرموك ، الأردن. (رسالة ماجستير غير منشورة).

الشلول، ع. (1996): **م دى شيوع السياسـة فـي كتب التربيـة الاجتماعية والوطنية للمرحلة الأساسية العليا في الأردن من خـلال تحليل**

محتواهـــا ووجهة نظر معلميها . جامعـــة اليرموك ، الأردن. (رسالة ماجستير غير منشورة).

الشناق، ف. (1995): **مدى تضمين البعد البيئي في محتوى التربية الاجتماعية والوطنية والعلوم لمرحلة التعليم الأساسي في الأردن** . الجامعة الأردنية ، عمان، الأردن. (رسالة ماجستير غير منشورة).

صبري، خ. (1992): تطور تعلم مفهـــوم الوطن عنـــد الطفل الفلسطيني باستخدام نموذج بياجي". **المجلة العربية للتربية**، 12(1):19-32.

طوالبة، ع. (1975): **دراسة مقارنة للقيم في كتب المطالعة العربية فـــي إسرائيل والأردن**. جامعة بغداد، العراق. (رسالة ماجستير غير منشورة).

عبابنة، أ. (2002): **مدى احتواء كتب التربيـــة الوطنية للقيم المتضمنة في أهداف منهاج المرحلة الأساسية العليا في الأردن** . جامعة عم ان العربية. (رسالة ماجستير غير منشورة).

عبابنة، ض. (2003): **تقويم منهاج الجغرافيا للمرحلة الأساسية العليا في ضوء المعايير العالمية**. جامعة اليرموك إربد، الأردن. (رسالة دكتوراه غير منشورة).

عبد اللطيف، س. (كانون الثاني 2005): الإسلام في كتب التاريخ في إسبانيا. ورقة عمل مقدمة إل ى مؤتمر الحوار الأوروبي العربي، لندن، بريطانيا.

العطيوي ، ر. (1995): **تقييم كتب التربية الاجتماعية والوطنيـــة في مرحلة التعليم الأساسي في الأردن في ضوء الأساس الاجتماعي** . جامعة اليرموك ، الأردن. (رسالة ماجستير غير منشورة).

العكور، هـــ . (2003): **مدى توافر مهارات الدراسات الاجتماعية في مناهـــج وكتب التربية الاجتماعية والوطنية للصف التاسع الأساسي في الأردن**. الجامعة الأردنية، الاردن. (رسالة ماجستير غير منشورة).

العمري ، هـ . (1997): **مدى مساهمة منهاج التربية الاجتماعية والوطنية في التسيي س المعرفي للانتماء الوطني لدى تلاميذ الصفوف الاربعة الأولى من وجهة نظر المشرفين والمعلمين** . جامعة اليرموك، الأردن. (رسالة ماجستير غير منشورة).

عواد، خ. (1994): **تقويم منهاج التربية الاجتماعية والوطنية للصف الأول الأساسي من وجهة نظر معلمي الصف ومشرفي المرحلة في محافظات الأردن الجنوبية** . جامعة مؤتة، الأردن. (رسالة ماجستير غير منشورة).

العيسوي، ح. (2001): **القيم الوطنية المتضمنة في كتب الدراسات الاجتماعية للمرحلة الثانوية في سلطنة عمان** . الجامعة الأردنية ، الأردن. (رسالة ماجستير غير منشورة).

الفرا ، ف. الآغا ، إ. (1996): "**القيم المتضمنة في كتب التربية الوطنية الفلسطينية في الصفوف الستة الأولى من التعليم الأساسي**" . **مستقبل التربية العربية**. 32(3) 8-52.

فرج ، إ. (اغسطس1993): **التوجهات القيمية لمناهج التربية الوطنية في المرحلة الثانوية إزاء القضايا السياسية المعاصرة في: المؤتمر العلمي الخامس نحو تعليم ثانوي أفضل**، القاهرة. مصر العربية

فرج، هـ. (2004): "**التربية والمواطنة دراسة تحليلية**" . مستقبل التربية العربية، 35.(1).9-35

فريحة، ن. (2002): **فعالية المدرسة في التربية المواطنة** . شركة المطبوعات للتوزيع والنشر.

القحطاني، س.(1998): التربية الوطنية مفهومها/أهدافها /تدريسها". **رسالة الخليج العربي،(3):13-65**

القطيش، ن. (2003): **مشكلات منهاج التربية الاجتماعية والوطنية لصفوف المرحلة الأساسية العليا (الثامن ، والتاسع ، والعاشر) كما يراهـا معلمو ومعلمـات تلك الصفوف في محافظة مأدبا والأردن.** جامعة الفاشر ، السودان. (رسالة ماجستير غير منشورة).

القيمري، ق. (1986): **محاور المحذوفات والإضافات التي أدخلتها إسرائيل في كتب الاجتماعيات المقررة للمرحلة الثانوية في مدارس الضفة الغربية من الأردن.** الجامعة الأردنية، الأردن. (رسالة ماجستير غير منشورة).

لطفي، ش. (1989): **تحليل القيم في محتويات كتب الدراسات الاجتماعية للمرحلة الإعدادية في دولة الإمارات العربية المتحدة** . الجامعة الأردنية، الأردن. (رسالة ماجستير غير منشورة).

المعمري، س. (2002): **تقويم مقررات التربية الوطنية بالمرحلـة الإعدادية سلطنة عمان في ضـوء خصائص المواطنة** . جامعة السلطان قابوس، سلطنة عمان. (رسالة ماجستير غير منشورة).

ناصر، إ. (2002): **المواطنة.** الطبعة الأولى، دار الرائد العلمية، عمان.

الوكيل، ح. (1982): **تطوير المناهج أسبابه ، وأسسه وأساليبه وخطواته ومقوماته،** الطبعة الأولى. مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة.

المراجع باللغة الإنجليزية:

Asali, Z. (2003): Palestinian education: teaching peace or war? Palestinian school textbooks .Research Reports & Articles.

Brophy, J. (1992). The de facto national curriculum in U.S. elementary social studies: critique of representative example**. Journal of Curriculum Studies**, 24 (5): 12-22.

Chen, K. (1997). An analysis of the nature and content of 5th and 6th china ، **Dissertation Abstract international** , AAC 9729546.

David, R. (1993).A study of American government curriculum in Kansas High Schools (citizenship education**). Dissertation Abstract international** . No.AAC9119076.

Dynneson, T.L and Ritchard , E. (1982). Citizenship and the Social Studies: which is which? **The Social Studies**, 73 (5) , 229-234.

European Union Statement on Palestinian Schoolbooks Brussels , 15 May (2002). Palestinian school textbooks. Research Reports & Articles, Ministry of Education & Higher Education.

Kabiru B., and Mohammed, H. (1990). citizenship education in Nigerian junior secondary school. **Dissertation Abstract International**. AAC9106534.

Mehlinger, H.D.(1981). UMESCO handbook for the teaching of social studies. Paris: united Nations Educational, Scientific and Cultural Organization.

Petersaka , O. (1983). Social studies educations perspectives on citizenship educators perspectives on citizenship education in primary and secondary schools in Oyo state. **Dissertation Abstract international. AAC 8405436**

Firer. R & Adwan, S. (2002): Comparing Palestinian and Israeli textbooks. research reports and articles. Palestinian School Textbooks. Research Reports & Articles.

Tempska. E. and Christine. C. (1991). National and civil education in polish elementary school textbooks in the interwar period (Nationalism textbook Analysis**). Dissertation Abstract international**. AAC 9217388.

ملحق (1)

نموذج التحليل

اسم الكتاب: **الجزء:** **الصف:**

	الفقرة الدالة على الصورة	الوحدة	الدرس	الصفحة
انواع الصور السياسية				
العلم				
التمثيل النيابي				
انظمة الحكم				
علاقة الحاكم مع المحكوم				
النقابات المهنية				
الأحزاب السياسية				
الجيش				
صورة الحاكم				
الديمقراطية				
الوحدة الوطنية				
الولاء للوطن				
القضايا الوطنية				
العلاقات الدولية				
الوحدة السياسية				
الأعياد الوطنية				
التعاون الثقافي بين الدول				
التعاون الاجتماعي بين المواطنين				
الأعراف الاجتماعية				
المؤسسات التعليمية والثقافية				

الأسرة				
التوازن السكاني				
المواطن الصالح				
النظام والقيم الاجتماعية وترسيخ الحس الوطني				
الحوار بين الأفراد				
التجمعات السكانية				
الأعراف والتقاليد				
انواع الصور الاجتماعية				
التعاون الثقافي بين الدول				
التعاون الاجتماعي بين المواطنين				
الأعراف الاجتماعية				
المؤسسات التعليمية والثقافية				
الأسرة				
التوازن السكاني				
المواطن الصالح				
النظام والقيم الاجتماعية وترسيخ الحس الوطني				
الحوار بين الأفراد				
التجمعات السكانية				
الأعراف والتقاليد				
انواع الصور الاقتصادية				
المحافظة على الموارد الاقتصادية				

التمويل الاقتصادي				
التبادل الاقتصادي				
المواد الخام				
حب المهنة				
احترام العمل والعمال				
الحس الوطني في فكر المستهلك				
الصناعة				
التجارة				
الزراعة				
التعاون التجاري				
الاتجاه المهني				
السياحة				
حب الأرض				
انواع الصور الجمالية				
التغني بالوطن				
المناظر الطبيعية				
المناظر الحضارية				
الأماكن الأثرية				
الفنون السائدة في الوطن				
نظافة البيئة				
حب النظام				
انواع الصور التاريخية				
الموروث التاريخي				
الشخصيات التاريخية القدوة				

الأحداث التاريخية وتنمية الحس الوطني				
القضايا التاريخية الحديثة				
الأحداث التاريخية الوطنية				
انواع الصور الدينية				
القران الكريم				
السنة النبوية				
الأماكن الدينية				
الأعياد الدينية				
العلم في العهود الإسلامية				
مراكز التعليم الإسلامي				
موضوعات التعليم الإسلامية				
الديانات السماوية				
الرسل والمعجزات				

الملحق رقم (2)

قائمة بأسماء المحكمين من ذوي الاختصاص في ثلاث جامعات وهي:

جامعة القدس، والمحكمون هم:

د. عبد الرحمن الحاج إبراهيم	د. معتصم ناصر	د. غسان سرحان
د. محمد العملة	د. محمود أبو سمرة	د. إبراهيم عرمان
د. عفيف زيدان.		

جامعة النجاح الوطنية، والمحكمون هم:

د. علي حبايب	د. محمود تيسير شخشير	د. عبد عساف
د. حنى المصري	د. غسان الحلو	

جامعة بيرزيت، والمحكمون هم:

د. كمال عبد الفتاح	د. محسن يوسف	د. فتحية نصرو
د. صالح عبد الجواد	أ. عماد غياضة	

الملحق رقم (3)

يبين تحليل كتاب التربية الوطنية للصف الأول

اسم الكتاب: التربية الوطنية		**الجزء** **الأول والثاني**			**الصف** **الأول**
الوحدة	**الدرس**	**الصفحة**	**وحدة التحليل**	**الصورة**	**تصنيفها**
			الفقرة	**الفكرة**	
الفصل الأول					
الثانية	الثالث	45	الصورة الأولى	علم فلسطين	سياسية	العلم
		46	الصورة الثالثة	رفع العلم على السارية	سياسية	العلم
الفصل الثاني					
الثانية	الأول	20	الصورة الأولى	أين نعيش المدينة، القرية، المخيم، البادية	سياسية	الولاء للوطن
	السادس	35	الصورة الأولي	الخدمات شركة الكهرباء، خدمات	سياسية	انظمة الحكم

			الصورة الثانية		البلدية	
الثالثة	الثالث	55	الصورة الأولى	التعرف على علم فلسطين وألوانه	سياسية	العلم
	الرابع	57	الصورة الأولى/ الطلاب ينشدون بلادي	النشيد الوطني الفلسطيني	سياسية	الولاء للوطن
		58	الصورة الأولى/ النشيد الوطني الفلسطيني	الحرية	سياسية	الولاء للوطن
الأولى	الأول	3	الصورة الأولى	أفراد العائلة	اجتماعية	الأسرة
	الثاني	6	الصورة الأولى	دور كل فرد من أفراد الأسرة	اجتماعية	الحوار بين الأفراد
	الثالث	8	الصورة الأولى / الطلاب ذاهبون إلى المدرسة	من انا الاسم، العمر، مكان الولادة، الجنسية	اجتماعية	المواطن الصالح
	الرابع	11	الصورة الأولى / أطفال يأكلون / الملابس	تحديد حاجة الأطفال من الغذاء والملابس	اجتماعية	المواطن الصالح
	الخامس	15	الصورة الأولى / الأم تغسل وأولادها يساعدونها	النظافة	اجتماعية	التعاون الاجتماعي بين الأفراد

		16	الصورة الأولى / أطفال ينظفون أسنانهم	نظافة الأجسام	اجتماعية	الأعراف الاجتماعية
		16	الصورة الثانية / تنظيف الملابس	نظافة الملابس	اجتماعية	الأعراف الاجتماعية
		16	الصورة الثالثة / أطفال ينظفون الصف	نظافة المكان	اجتماعية	التعاون الاجتماعي بين الأفراد
	السابع	21	الصورة الأولى / مستشفى الحياة للولادة	مناسبات الأسرة	اجتماعية	التعاون الاجتماعي بين الأفراد
		22	الصورة الأولى الصورة الثانية الصورة الثالثة	مناسبات الأسرة الزواج مناسبات الأسرة زيارة المريض مناسبات الأسرة مباركة الحج	اجتماعية اجتماعية اجتماعية	التعاون الاجتماعي بين الأفراد التعاون الاجتماعي بين الأفراد التعاون الاجتماعي بين الأفراد

	الثامن	24	الصورة / أسرة تحضر الطعام	التعاون بين أفراد الأسرة	اجتماعية	التعاون الاجتماعي بين الأفراد
	التاسع	27	صورة بيت/ أطفال على سطوح منازلهم	البيت وأقسامه ووظيفة كل قسم منه	اجتماعية	المؤسسات الاجتماعية
	العاشر	30	صورة بيت	صفات البيت وخصائصه	اجتماعية	المؤسسات التعليمية والثقافية
	الحادي عشر	32	الصورة الأولى حتى الخامسة/ أعمال الصباح قبل الذهاب إلى المدرسة	الأهمية التربوية للروضة	اجتماعية	المؤسسات الاجتماعية
		33	الصورة الأولى / روضة الأمل الصورة الثانية / الأطفال داخل الروضة	أهمية التعليم	اجتماعية	المؤسسات الاجتماعية
		36	الصورة الأولى طلاب الصف الأول	انا ومدرستي	اجتماعية	المؤسسات الاجتماعية والثقافية

الثانية	الأول	37	الصورة الأولى / بعد البيت عن المدرسة الصورة الأولى / المدرسة	كيفية القدوم إلى المدرسة	اجتماعية	المؤسسات الاجتماعية والثقافية
	الثاني	42	صورة المدرسة	المحافظة على نظافة المدرسة	اجتماعية	المؤسسات الاجتماعية والثقافية
		43	الصورة الأولى / مرافق المدرسة	تعداد مرافق المدرسة، ساحة، مختبر، مكتبة، مقصف	اجتماعية	النظام الاجتماعي والثقافي
	الثالث	46	الصورة الأولى الصورة الثانية الصورة الرابعة	انتظام الطلاب في صفوفهم الكلمة الصباحية التمارين الصباحية	اجتماعية اجتماعية اجتماعية	النظام الاجتماعي والثقافي النظام الاجتماعي والثقافي النظام الاجتماعي والثقافي
	الرابع	48	الصورة الأولى / غرفة الصف	محتويات غرفة الصف	اجتماعية	المؤسسات الاجتماعية والثقافية
		49	الصورة الأولى / موضوعات غرفة الصف	استقبال الطلب في الصف الحصص، رياضيات، علوم	اجتماعية	الحوار بين الأفراد

		49	الصورة الثانية	حصة رياضيات	اجتماعية	الحوار بين الأفراد
		49	الصورة الثالثة	حصة علوم	اجتماعية	الحوار بين الأفراد
		49	الصورة الرابعة	حصة فنون	اجتماعية	الحوار بين الأفراد
	الخامس	51	الصورة الأولى / الطاقم التدريس	طبيعة عمل العاملين في المدرسة	اجتماعية	الحوار بين الأفراد
	السادس	53	الصورة الأولى / مجموعة من الطلاب	مهارة الاتصال	اجتماعية	الحوار بين الأفراد
		54	الصورة الأولى / طالب يلقي التحية على أصدقائه	إلقاء التحية	اجتماعية	الحوار بين الأفراد
		54	الصورة الثانية / معلم يشرح	الانتباه إلى شرح المعلم	اجتماعية	الحوار بين الأفراد
		54	الصورة الثالثة / طلاب يستمعون لبعضهم بعضاً	مهارة حسن الاستماع	اجتماعية	الحوار بين الأفراد
		54	الصورة الرابعة / طلاب يشاركون في حديقة المدرسة	التعاون	اجتماعية	الحوار بين الأفراد

		54	الصورة الخامسة / طالبات يلعبن كرة السلة	التعاون في اللعب	اجتماعية	الحوار بين الأفراد
		56	الصورة الأولى/ مجلس الآباء والأمهات	الاتصال والتواصل مع المدرسة	اجتماعية	الحوار بين الأفراد
		57	الصورة الثانية / مشاركة الأهل بنشاطات المدرسة	الاتصال والتواصل مع المدرسة	اجتماعية	التعاون الاجتماعي بين المواطنين
		57	الصورة الثالثة / تكريم احد الطلاب	تشجيع وحوافز	اجتماعية	التعاون الاجتماعي بين المواطنين
الفصل الثاني						
الأولى	الأول	3	الصورة الأولى/ التعرف إلى الحي، سوق، مدرسة، مسجد، مستشفى	مؤسسات الحي والتعرف عليها	اجتماعية	المؤسسات الاجتماعية والثقافية
	الثاني	4	الصورة الأولى/ صيدلية الصورة الثانية / مركز شرطة	التعرف على المؤسسات التعرف على المؤسسات	اجتماعية	المؤسسات الاجتماعية والثقافية

		5	الصورة الأولى / عيادة طبيب الصورة الثانية / صورة البريد	التعرف على المؤسسات التعرف على المؤسسات	اجتماعية	المؤسسات الاجتماعية والثقافية
		7	الصورة الأولى/ مسجد	التعرف على المؤسسات	اجتماعية	المؤسسات الاجتماعية والثقافية
		8	الصورة الأولى/ ملحمة الصورة الثانية/ محل بيع خضار وفاكهة	التعاون	اجتماعية	التعاون الاجتماعي بين المواطنين
	الثالث	11	الصورة الأولى / الجيران يلقون التحلية	مفهوم الجار واحترامه	اجتماعية	التعاون الاجتماعي بين المواطنين
		12	الصورة الأولى/ تنظف المنزل والأطفال يساعدونها	المحافظة على النظافة	اجتماعية	التعاون الاجتماعي بين المواطنين
	الرابع	15	الصورة الأولى/ طفل يستقبل زواراً	التعاون بين سكان الحي	اجتماعية	التعاون الاجتماعي بين المواطنين
			الصورة الثانية / إطفاء حريق	التعاون بين سكان الحي	اجتماعية	التعاون الاجتماعي بين

						المواطنين
			الصورة الثالثة/ قطف الزيتون	التعاون بين سكان الحي	اجتماعية	التعاون الاجتماعي بين المواطنين
	الخامس	17	الصورة الأولى / المجاري	مشكلات في الحي	اجتماعية	الحوار بين الأفراد
			الصورة الثانية/ قطع أسلاك الكهرباء	مشكلات في الحي	اجتماعية	الحوار بين الأفراد
الثالثة	الخامس	59	الصورة الأولى / قطف الزيتون	التعاون	اجتماعية	التعاون الاجتماعي بين المواطنين
الفصل الأول						
الأول	السادس	19	الصورة الأولى	نجار، معلمة	اقتصادية	احترام العمل والعمال
		20	الصورة الأولى	الأعمال التي يمارسها الأفراد		
الفصل الثاني						
الثانية	الثاني	23	الصورة الأولى/ شجرة زيتون	ماذا نزرع	اقتصادية	حب الأرض
	الثالث	26	الصورة الأولى / الحليب	ماذا نصنع	اقتصادية	الصناعة

			الوطني			
		26	الصورة الثاني / حلويات	ماذا نصنع	اقتصادية	الصناعة
		26	الصورة الثالثة / ملابس	ماذا نصنع	اقتصادية	الصناعة
الرابعة	الرابع	28	الصورة الأولى / بيت الألعاب	مفهوم التجارة وأدواتها	اقتصادية	التجارة
		28	الصورة الثانية/ محل أدوات منزلية	مفهوم التجارة وأدواتها	اقتصادية	التجارة
		28	الصورة الثالثة / مسمكة غزة	مفهوم التجارة ولدواتها	اقتصادية	التجارة
	الخامس	32	الصورة الأولى	سبسطية	اقتصادية	أماكن أثرية سياحية
		32	الصورة الثانية	قبة الصخرة	اقتصادية	أماكن أثرية سياحية
		32	الصورة الثالثة	البحر الميت	اقتصادية	أماكن أثرية سياحية
	السابع	37	صورة لخدمات الماء والكهرباء	فوائد هذه الخدمات	اقتصادية	المحافظة على الموارد الاقتصادية
	الثامن	42	شخص يتحدث في الهاتف	الهاتف واهم استعمالاته	اقتصادية	الصناعة
الخامسة	الخامس	60	الصورة الأولى	منتجات إحدى الشركات	اقتصادية	التجارة

		60	الصورة الثانية	مزارع في الحقل	اقتصادية	الزراعة
		60	الصورة الثالثة	مصنع العودة	اقتصادية	الصناعة
الفصل الثاني						
الخامسة	الأول	49	الصورة الأولى	جبل	جمالية	المناظر الطبيعية
		49	الصورة الثانية	بحر	جمالية	المناظر الطبيعية
		49	الصورة الثالثة	سهل	جمالية	المناظر الطبيعية
		49	الصورة الرابعة	صحراء	جمالية	المناظر الطبيعية
		49	الصورة الخامسة	وادٍ	جمالية	المناظر الطبيعية
		51	الصورة الثالثة	قصر هشام	جمالية	الأماكن الأثرية السياحية
		51	الصورة الرابعة	مطار غزة الدولي	جمالية	الأماكن الأثرية السياحية

الملحق رقم (4)

يبين تحليل كتاب التربية الوطنية للصف الثاني

اسم الكتاب: التربية الوطنية		الجزء الأول والثاني			الصف الثاني	
الوحدة	**الدرس**	**الصفحة**	**وحدة التحليل**		**الصورة**	**تصنيفها**
			الفقرة	**الفكرة**		
الفصل الأول						
الأولى	الرابع	16	الصورة الأولى	خارطة الوطن العربي	سياسية	الوحدة الوطنية
	العاشر	36	الصورة الأولى	مخيم الشاطئ	سياسية	قضايا وطنية
		36	الفقرة الأولى	مخيم بلاطة	سياسية	قضايا وطنية
الثانية	الثامن	69	الصورة الأولى	عيد الاستقلال	سياسية	الأعياد الوطنية
الأولى	التاسع	34	الفقرة الأولى	القرية	اجتماعية	التعاون الاجتماعي بين الأفراد
		34	الصورة الثانية	تربية الحيوانات والدواجن	اجتماعية	التعاون الاجتماعي بين الأفراد

		34	الصورة الثالثة	الحصادة	اجتماعية	التعاون الاجتماعي بين الأفراد
	الثاني عشر	42	الفقرة الأولى	العادات والتقاليد في فلسطين	اجتماعية	التعاون الاجتماعي بين الأفراد
الثانية	الأول	46	الصورة الأولى	حوار عائلي	اجتماعية	الأسرة
		46	الصورة الثانية	التعاون بين أفراد الأسرة	اجتماعية	الأسرة
	الثاني	48	الصورة الأولى	التعاون بين الأصدقاء	اجتماعية	الحوار بين الأفراد
		48	الصورة الثانية	صورة الخيام	اجتماعية	الحوار بين الأفراد
	الثالث	50	الصورة الأولى	فحص مريض	اجتماعية	المواطن الصالح
		50	الصورة الثانية	عامل النظافة	اجتماعية	المواطن الصالح
	الرابع	52	الصورة الأولى	المعرض الوطني لزيارة صديق	اجتماعية	الحوار بين الأفراد
		52	الصورة الثانية	زيارة صديق	اجتماعية	الحوار بين الأفراد
		52	الصورة الثالثة	المشاركة في اللعب	اجتماعية	الحوار بين الأفراد
		53	الصورة الأولى	الحوار بين الأصدقاء	اجتماعية	الحوار بين الأفراد
		53	الصورة الثانية	الحوار بين الصديقات	اجتماعية	الحوار بين الأفراد
الثانية	الخامس	56	الصورة الأولى	الرياضة الصباحية للطالبات	اجتماعية	الحوار بين الأفراد

		56	الصورة الثانية	كرة القدم للأولاد	اجتماعية	الحوار بين الأفراد
		57	الصورة الأولى	كرة السلة للطلبة	اجتماعية	الحوار بين الأفراد
	السادس	60	الصورة الأولى	عرض فرقة الكشافة	اجتماعية	المؤسسات الاجتماعية والثقافية
		60	الصورة الثانية	الزهرات في الكشافة	اجتماعية	المؤسسات الاجتماعية والثقافية
		60	الصورة الثالثة	الأشبال في الكشافة	اجتماعية	المؤسسات الاجتماعية والثقافية
		60	الصورة الرابعة	المرشدات في الكشافة	اجتماعية	المؤسسات الاجتماعية والثقافية
	السابع	64	الصورة الأولى	رجلان يتصافحان	اجتماعية	الحوار بين الأفراد
		64	الصورة الثانية	زيارة مريض	اجتماعية	الحوار بين الأفراد
		65	الصورة الأولى	مباركة للعودة من الحج	اجتماعية	الحوار بين الأفراد
	الثامن	71	الصورة الثانية	المتنزهات والحدائق العامة	اجتماعية	الحوار بين الأفراد
		71	الصورة الأولى	زيارة المريض	اجتماعية	الحوار بين الأفراد
	التاسع	74	الصورة الأولى	العمل الخيري والمساعدة فيه	اجتماعية	المؤسسات الاجتماعية والثقافية
	العاشر	76	الصورة الأولى والثانية	مساعدة ذوي الاحتياجات الخاصة	اجتماعية	المؤسسات الاجتماعية والثقافية
		77	الصورة الأولى	مساعدة المكفوفين	اجتماعية	المؤسسات الاجتماعية والثقافية

	الحادي عشر	80	الفقرة الأولى	العمل الخيري	اجتماعية	المؤسسات الاجتماعية والثقافية
		80	الصورة الأولى	المبنى القديم لدار الأيتام الإسلامية	اجتماعية	المؤسسات الاجتماعية والثقافية
		81	الصورة الأولى	دار الطفل العربي	اجتماعية	المؤسسات الاجتماعية والثقافية
		81	الصورة الثانية	مستشفى الأمل/ خان يونس	اجتماعية	المؤسسات الاجتماعية والثقافية
الفصل الثاني						
	التاسع	27	الفقرة الأولى	جلسة استمتاع في الغابة مع الأسرة	اجتماعية	الأسرة
		30	الصورة الأولى	نساء يقطفن الحمضيات	اجتماعية	التعاون بين الأفراد
	السابع	46	الصورة الأولى	الممرضة	اجتماعية	المواطن الصالح
		46	الصورة الثانية	الشرطي	اجتماعية	المواطن الصالح
	الثامن	49	الصورة الثالثة	موظف حكومي	اجتماعية	المواطن الصالح
الأولى	الأول	5	الصورة الأولى	صناعة الزجاج	اقتصادية	الصناعة
	الثامن	32	الفقرة الأولى	البلدة	اقتصادية	التعامل التجاري
	الحادي عشر	40	الفقرة الثانية	البدو	اقتصادية	التمويل الاقتصادي
الفصل الثاني						

الأولى	الأول	6	الفقرة الأولى	الزراعة في الغور	اقتصادية	الزراعة
		10	الفقرة الثانية	زراعة الخروب	اقتصادية	الزراعة
		10	الفقرة الثانية	البطم	اقتصادية	الزراعة
الثانية	الأول	28	الصورة الأولى	فلاح يزرع أرضه، اهتمام الانسان القديم بالأرض	اقتصادية	الزراعة
		29	الصورة الأولى	طفل يأكل من منتوجاتهم الزراعية	اقتصادية	الزراعة
		29	الفقرة الأولى	فوائد الزراعة	اقتصادية	الزراعة
		29	الصورة الثانية	الحيوانات الأليفة والدواجن	اقتصادية	الزراعة
		30	الصورة الأولى	نساء يقطفن الحمضيات	اقتصادية	الزراعة
		30	الصورة الثانية	مصنع العصير	اقتصادية	الزراعة
	الثاني	32	الفقرة الأولى	الأشجار المثمرة	اقتصادية	الزراعة
		32	الفقرة الثانية	الخضراوات	اقتصادية	الزراعة
		32	الصورة الأولى	الزيتون	اقتصادية	الزراعة
		32	الصورة الثانية	الخضار	اقتصادية	الزراعة

		33	الفقرة الأولى	الحبوب	اقتصادية	الزراعة
	الثالث	35	الفقرة الأولى والثانية	الزراعة المروية	اقتصادية	الزراعة
		35	الصورة الأولى	الزراعة في السهل	اقتصادية	الزراعة
		35	الصورة الثانية	الأشجار المثمرة	اقتصادية	الزراعة
		36	الفقرة الأولى والثانية	الري بطريقة التنقيط	اقتصادية	الزراعة
		36	الصورة الأولى	ري السهول	اقتصادية	الزراعة
		36	الصورة الثانية	ري الشتلات	اقتصادية	الزراعة
		37	الفقرة الأولى	الزراعة البعلية	اقتصادية	الزراعة
		37	الصورة الأولى	أشجار الزيتون والتين واللوز	اقتصادية	الزراعة
	الرابع	39	الفقرة الأولى	المشاكل الزراعية	اقتصادية	الزراعة
		39	الصورة الأولى	ارض متشققة بسبب قلة الأمطار	اقتصادية	الزراعة
	الخامس	41	الفقرة الأولى	الصناعة	اقتصادية	الصناعة
		41	الصورة الأولى	الصناعة التقليدية	اقتصادية	الصناعة
		41	الصورة الثانية	الصناعة الحديثة	اقتصادية	الصناعة

	السادس	43	الفقرة الأولى	الصناعات الغذائية	اقتصادية	الصناعة
		43	الصورة الأولى	طفل يأكل من الصناعات الفلسطينية	اقتصادية	الصناعة
	السابع	45	الفقرة الأولى	الصناعات النسيجية	اقتصادية	الصناعة
		45	الصورة الأولى	الزي المدرسي	اقتصادية	الصناعة
	الثامن	48	الصورة الأولى	الأدوية	اقتصادية	الصناعة
		48	الصورة الأولى	صناعة الأدوية	اقتصادية	الصناعة
			الصورة الثانية	أهمية الاسمنت	اقتصادية	الصناعة
	الثامن	49	الفقرة الأولى	الصناعات المعدنية	اقتصادية	الصناعة
	التاسع	52	الفقرة الأولى	مشاكل الصناعة	اقتصادية	الصناعة
		52	الصورة الأولى	المواد الغذائية المصنعة	اقتصادية	الصناعة
	العاشر	54	الصورة الأولى	بائع الخضراوات	اقتصادية	التجارة
		54	الفقرة الأولى	التجارة	اقتصادية	التجارة
		55	الصورة الأولى	أسماك	اقتصادية	التجارة
			الصورة الثانية	نساء يقطفن التمور	اقتصادية	التجارة

		55	الفقرة الأولى	التجارة	اقتصادية	التجارة
	الحادي عشر	57	الفقرة الأولى والثانية	انواع التجارة	اقتصادية	التجارة
		57	الصورة الأولى	مطار غزة	اقتصادية	التجارة
	الثاني عشر	59	الفقرة الأولى	السياحة	اقتصادية	السياحة
	الثالث عشر	65	الفقرة الأولى والثانية	أهمية السياحة	اقتصادية	السياحة
		65	الصورة الأولى والثانية	المسجد الأقصى	اقتصادية	السياحة
		66	الصورة الأولى	معالم المدن الفلسطينية	اقتصادية	السياحة
		66	الصورة الثانية	محل لبيع الصناعات السياحية	اقتصادية	السياحة
الأولى	الأول	5	الصورة الثانية	صناعة الزجاج	جمالية	الفنون السائدة في الوطن
	الخامس	18	الصورة الأولى	سهل غزة	جمالية	مناظر طبيعية
		18	الصورة الثانية	سهل جنين	جمالية	المناظر الطبيعية
		18	الفقرة الأولى	السهول	جمالية	المناظر الطبيعية
		19	الصورة الأولى	الجبال	جمالية	المناظر الطبيعية
		19	الصورة الثانية	الأغوار	جمالية	المناظر الطبيعية

		19	الصورة الثالثة	الصحراء	جمالية	المناظر الطبيعية
	السادس	22	الصورة الأولى	مدينة القدس	جمالية	المناظر الحضارية
		22	الصورة الثانية	قلعة برقوق في خان يونس	جمالية	المناظر الحضارية
		23	الصورة الأولى	تعبئة الدواء	جمالية	المناظر الحضارية
		24	الصورة الأولى	متنزه قلقيلية البلدي	جمالية	المناظر الطبيعية
	السابع	28	الفقرة الثانية	مؤسسات المدينة	جمالية	المناظر الطبيعية
		29	الصورة الأولى	صورة المدينة	جمالية	المناظر الطبيعية
		29	الصورة الثانية	صورة المدينة	جمالية	المناظر الطبيعية
	الحادي عشر	40	الصورة الأولى	الحياة في البادية	جمالية	المناظر الطبيعية
الفصل الثاني						
الأولى	الأول	2	الفقرة الأولى	السهل	جمالية	المناظر الطبيعية
		3	الصورة الأولى	الخبيزية	جمالية	المناظر الطبيعية
		3	الصورة الثانية والثالثة	أرنب بري وثعلب	جمالية	المناظر الطبيعية
		4	الصورة الأولى و الثانية	طير الدوري والهدهد	جمالية	المناظر الطبيعية

		6	الفقرة الأولى	الزراعة في الغور	جمالية	المناظر الطبيعية
	الثاني	7	الصورة الأولى	نبات البوص	جمالية	المناظر الطبيعية
		7	الصورة الثانية	الأقحوان	جمالية	المناظر الطبيعية
		7	الفقرة الأولى	نباتات برية	جمالية	المناظر الطبيعية
		8	الصورة الأولى	بط بري	جمالية	المناظر الطبيعية
		8	الصورة الثانية	قط بري	جمالية	المناظر الطبيعية
	الثالث	10	الفقرة الأولى	الجمل	جمالية	المناظر الطبيعية
		10	الفقرة الثانية	التل	جمالية	المناظر الطبيعية
		11	الصورة الأولى	ميرامية	جمالية	المناظر الطبيعية
		11	الصورة الثانية	زعتر	جمالية	المناظر الطبيعية
		11	الفقرة الأولى	نباتات برية في الجبال	جمالية	المناظر الطبيعية
		12	الصورة الأولى	حمام بري	جمالية	المناظر الطبيعية
		12	الصورة الثانية	شنار	جمالية	المناظر الطبيعية
		12	الفقرة الأولى	طيور برية	جمالية	المناظر الطبيعية

	الرابع	14	الفقرة الأولى	النهر	جمالية	المناظر الطبيعية
		14	الفقرة الثانية	فوائد النهر	جمالية	المناظر الطبيعية
		14	الصورة الأولى	نهر الأردن عند مصبه في البحر الميت	جمالية	المناظر الطبيعية
	الخامس	16	الصورة الأولى	واد الباذان	جمالية	المناظر الطبيعية
		16	الصورة الثانية	عين قينا	جمالية	المناظر الطبيعية
		16	الصورة الثالثة	ينابيع واد القلط	جمالية	المناظر الطبيعية
		16	الفقرة الأولى	الوادي	جمالية	المناظر الطبيعية
		16	الفقرة الثانية	الينبوع	جمالية	المناظر الطبيعية
	السادس	18	الفقرة الأولى	تعريف البحر	الجمالية	المناظر الطبيعية
		18	الفقرة الثانية	فوائد البحر	الجمالية	المناظر الطبيعية
		18	الصورة الأولى	البحر المتوسط	الجمالية	المناظر الطبيعية
		19+18	الصورة الأولى	صيادو الأسماك	الجمالية	المناظر الطبيعية
		19+18	الصورة الثانية	النورس	الجمالية	المناظر الطبيعية

		19+18	الفقرة الأولى	الصيد	الجمالية	المناظر الطبيعية
		19+18	الفقرة الثانية	تعريف الصيد	الجمالية	المناظر الطبيعية
	السابع	22	الفقرة الأولى	تعريف البحيرة	الجمالية	المناظر الطبيعية
		22	الصورة الأولى	بحيرة طبرياس	الجمالية	المناظر الطبيعية
		22	الفقرة الثانية	فوائد البحيرة	الجمالية	المناظر الطبيعية
		22	الفقرة الثالثة	تعريف الجزيرة	الجمالية	المناظر الطبيعية
	الثامن	24	الفقرة الثانية	الصحراء	الجمالية	المناظر الطبيعية
		24	الصورة الأولى	الجمال	الجمالية	المناظر الطبيعية
	التاسع	26	الفقرة الأولى	تعريف الغابة	الجمالية	المناظر الطبيعية
		26	الصورة الأولى	الغابة	الجمالية	المناظر الطبيعية
الثانية	الأول	30	الصورة الخامسة	مصانع ومعاصر	الجمالية	مناظر حضارية
		30	الفقرة الأولى والثانية	تعريف السياحة وانواعها	الجمالية	الأماكن الأثرية
	الحادي عشر	60+59	الصورة الأولى	المسجد الأقصى	الجمالية	الأماكن الأثرية
		60+59	الصورة الثانية	كنيسة المهد	الجمالية	الأماكن الأثرية

		60+59	الصورة الثالثة	الحرم الإبراهيمي	الجمالية	الأماكن الأثرية
		61	الصورة الأولى	قصر هشام	الجمالية	الأماكن الأثرية
		61	الصورة الثانية	لوحة الفسيفساء	الجمالية	الأماكن الأثرية
		62	الصورة الأولى	الربيع في رام الله	الجمالية	المناظر الطبيعية
		62	الصورة الثانية	بيوت من رام الله	الجمالية	المناظر الطبيعية
		62	الصورة الثالثة	منظر طبيعي	الجمالية	المناظر الطبيعية
	الأول	4	الصورة الأولى	عائلة كنعانية من مدينة أريحا	تاريخية	شخصيات تاريخية قدوة
الأولى	الثالث	12	الصورة الأولى	القائد العربي عمرو بن العاص	تاريخية	شخصيات تاريخية قدوة
		13	الصورة الأولى	فتح القدس على يد الخليفة عمر بن الخطاب	تاريخية	شخصيات تاريخية قدوة
		13	الصورة الثانية	بناء المسجد الأقصى على يد عبد الملك بن مروان	تاريخية	شخصيات تاريخية قدوة
		14	الصورة الأولى	تحرير القدس من الفرنجة على يد صلاح الدين الأيوبي	تاريخية	شخصيات تاريخية قدوة

			الصورة الثانية	تجديد سور القدس على يد سليمان القانوني	تاريخية	شخصيات تاريخية قدوة
الأولى	الثاني	8	الفقرة الأولى	الحرم الإبراهيمي في الخليل	دينية	الأماكن الدينية
		8	الصورة الثانية	كنيسة المهد في بيت لحم	دينية	الأماكن الدينية
		9	الصورة الأولى	الرُسل	دينية	
			الصورة الأولى	قبة الصخرة في القدس	دينية	الأماكن الديني في القدس
		11	النشاط الأول		دينية	القران الكريم
			النشاط الثاني		دينية	الأماكن الدينية
الثانية	الثاني	68	الفقرة الأولى الصورة الأولى	الأعياد الدينية صلاة العيد	دينية دينية	الأعياد الدينية الأعياد الدينية
		69	الفقرة الأولى	الأعياد المسيحية	دينية	الأعياد الدينية

الملحق رقم (5)

يبين تحليل كتاب التربية الوطنية للصف الثالث

اسم الكتاب التربية الوطنية		الجزء الأول والثاني			الصف الثالث
الوحدة	**الدرس**	**الصفحة**	**وحدة التحليل**		**الصورة**	**تصنيفها**
			الفقرة	**الفكرة**		
الأولى	الأول	4	الفقرة الأولى	تعريف المحافظة ومسؤولية المحافظ	سياسية	القضايا الوطنية
	التاسع	34+34	الفقرة الأولى	الشرطة ومهامها	سياسية	التمثيل النيابي
الأولى	السابع	27	الفقرة الأولى	من يشرف على التعليم	اجتماعية	المؤسسات التعليمية والثقافية
		27	الفقرة الثانية	مراحل التعليم	اجتماعية	المؤسسات التعليمية والثقافية
	الثامن	31	الفقرة الأولى	أهم النشاطات الرياضية	اجتماعية	المؤسسات التعليمية والثقافية
الثانية	الخامس	60	الصورة الأولى	مباراة على ارض مصر	اجتماعية	المواطن الصالح

		60	الصورة الثانية	منتخب الأردن في أريحا/ فلسطين	اجتماعية	المواطن الصالح
		60	الصورة الثالثة	البطولة العالمية لكرة الطائرة	اجتماعية	المواطن الصالح
		61	الفقرة الأولى	المنتخب الوطني الفلسطيني	اجتماعية	المواطن الصالح
		61	الفقرة الثانية	أهداف تأسيس المنتخب	اجتماعية	المواطن الصالح
	السادس	65	الفقرة الأولى	المخيم الكشفي الإرشادي	اجتماعية	النظام والقيم الاجتماعية وترسيخ الحس الوطني
		65	الفقرة الثانية	أهداف المخيم	اجتماعية	النظام والقيم الاجتماعية وترسيخ الحس الوطني
الأولى	الثاني	7	فقرة الأولى	سهول القمح	اقتصادية	الزراعة
		8	فقرة الأولى	اشهر المزروعات وأهمية الزراعة	اقتصادية	الزراعة
	الثالث	12	فقرة الأولى	أهمية وزارة الزراعة	اقتصادية	الزراعة
	الرابع	15	فقرة الأولى	تعريف الصناعة وأهميتها	اقتصادية	الصناعة
		15	فقرة الثانية	أهم الصناعات	اقتصادية	الصناعة
	الخامس	19	فقرة أولى	التجارة وانواعها	اقتصادية	التجارة

		20	فقرة أولى	أهمية التجارة	اقتصادية	التجارة
	السادس	23	فقرة أولى	غرفة التجارة والصناعة	اقتصادية	التجارة والصناعة
		23	فقرة ثانية	أهمية غرفة التجارة والصناعة	اقتصادية	التجارة والصناعة
	الثاني	47	فقرة أولى	تعريف المواصلات وانواعها	اقتصادية	التبادل الاقتصادي
		47	فقرة ثانية	أهمية المواصلات	اقتصادية	التبادل الاقتصادي
	الرابع	55	فقرة أولى	تعريف الاتصالات	اقتصادية	التمويل الاقتصادي
		55	فقرة ثانية	وسائل الاتصالات	اقتصادية	التمويل الاقتصادي
الفصل الثاني						
	السابع	33	الفقرة الأولى والثانية	مصادر الطاقة	اقتصادية	التبادل الاقتصادي
الثانية	الأول	44	نشاط واحد	المكان الديني والمدينة التي يوجد فيها	جمالية	الأماكن الأثرية
الفصل الثاني						
الأولى	الأول	3	الصورة الأولى	نهر، شجرة، انسان، سهل، حيوان	جمالية	مناظر طبيعية
		4	الفقرة الأولى	البيئة الطبيعية	جمالية	مناظر طبيعية
		5	الفقرة الأولى	البيئة البشرية	جمالية	مناظر طبيعية

	الثاني	7	الصورة الأولى	حديقة أزهار	جمالية	مناظر طبيعية
		8	الفقرة الأولى	التربة	جمالية	مناظر طبيعية
		8	الفقرة الثانية	المحافظة على التربة	جمالية	مناظر طبيعية
	الثالث	13	الفقرة الأولى	مصادر المياه	جمالية	مناظر طبيعية
		13	الفقرة الثانية	المحافظة على المياه من التلوث	جمالية	مناظر طبيعية
		12	الصورة الأولى	شلال، نهر	جمالية	مناظر طبيعية
	الرابع	16	الصورة الأولى	الجو الملوث	جمالية	مناظر طبيعية
		17	الفقرة الأولى	الهواء أساس الحياة	جمالية	مناظر طبيعية
		17	الفقرة الثانية	الحد من تلوث الحياة	جمالية	مناظر طبيعية
	الخامس	21	الصورة الأولى	غابة	جمالية	مناظر طبيعية
		22	الصورة الأولى	شجرة الخروب	جمالية	مناظر طبيعية
		22	الصورة الثانية	إحراج النبي صالح الطبيعية / رام الله	جمالية	مناظر طبيعية
		23	الصورة الأولى	شقائق النعمان	جمالية	مناظر طبيعية
		23	الصورة ثانية	عصا الراعي	جمالية	مناظر طبيعية

	السادس	26	الصورة الأولى	القسم الأعلى صورة حيوانات، القسم الأسفل صورة للأسماك	جمالية	مناظر طبيعية
		27	الفقرة الأولى		جمالية	مناظر طبيعية
		28	الفقرة الأولى		جمالية	مناظر طبيعية
	السابع	32	الصورة الأولى	سيارة تخرج الدخان	جمالية	نظافة البيئة وحب النظام
الثانية	الأول	40	الصورة الأولى	المسجد الأقصى	دينية	أماكن دينية
		40	الصورة الثانية	قبة الصخرة	دينية	أماكن دينية
		41	الصورة الأولى	كنيسة القيامة	دينية	أماكن دينية
		41	الصورة الثانية	الحرم الإبراهيمي	دينية	أماكن دينية
		42	الصورة الأولى	كنيسة المهد	دينية	أماكن دينية
		42	الصورة الثانية	كنيسة البشارة	دينية	أماكن دينية

الملحق رقم (6)

يبين تحليل كتاب التربية الوطنية للصف الرابع

اسم الكتاب التربية الوطنية			الجزء الأول والثاني		الصف الرابع
الوحدة	**الدرس**	**الصفحة**	**وحدة التحليل**		**الصورة**	**تصنيفها**
			الفقرة	**الفكرة**	
الأولى	الأول	3	الصورة الأولى	خريطة العالم	سياسية	العلاقات الدولية
		4	الصورة الثانية	موقع فلسطين في الوطن العربي	سياسية	العلاقات الدولية
		5	الصورة الثالثة	الدول العربية المجاورة لفلسطين	سياسية	العلاقات الدولية
الفصل الثاني						
		6	الفقرة الأولى	موقع فلسطين في قارات العالم	سياسية	العلاقات الدولية
		6	الفقرة الثانية	موقع فلسطين في الوطن	سياسية	العلاقات الدولية

				العربي		
		6	الفقرة الثالثة	الدول العربية المجاورة لفلسطين	سياسية	العلاقات الدولية
الثانية	الثالث	42	الصورة الأولى	مسيرة الشعب الفلسطيني	سياسية	العلم
		50	الفقرة الأولى	وثيقة إعلان الاستقلال	سياسية	الأعياد الوطنية
		51	الفقرة الثانية	إعلان الاستقلال	سياسية	الأعياد الوطنية
		51	الصورة الأولى	يوم الأرض	سياسية	الأعياد الوطنية
الأولى	الثاني عشر	42	الصورة الأولى	مدينة غزة	اجتماعية	التوازن السكاني
		42	الصورة الثانية	قرية أرطاس	اجتماعية	التوازن السكاني
		42	الصورة الثالثة	مخيم بلاطة	اجتماعية	التوازن السكاني
		42	الصورة الرابعة	البادية	اجتماعية	التوازن السكاني
		43	الفقرة الأولى	عدد سكان فلسطين وأماكن إقامتهم	اجتماعية	التوازن السكاني
		43	الفقرة الثانية	التجمعات السكانية	اجتماعية	التجمعات السكانية

الفصل الثاني							
الثانية	الأول	35	الصورة الأولى	سور عكا	اجتماعية	الأعراف الاجتماعية
		35	الصورة الثانية	مطرزات	اجتماعية	الأعراف الاجتماعية
		35	الصورة الثالثة	تحف خشبية	اجتماعية	الأعراف الاجتماعية
		35	الصورة الرابعة	مأكولات شعبية	اجتماعية	الأعراف الاجتماعية
		36	الفقرة الأولى	انواع التراث	اجتماعية	الأعراف الاجتماعية
		37	الفقرة الثانية والثالثة	أهمية التراث	اجتماعية	الأعراف الاجتماعية
	الثاني	39	الصورة الأولى	الزفة في عرس فلسطيني	اجتماعية	الأعراف والتقاليد
		40	الفقرة الأولى	العادات	اجتماعية	الأعراف والتقاليد
		40	الفقرة الثانية	التقاليد	اجتماعية	الأعراف والتقاليد
		40	الفقرة الثالثة	أهمية العادات والتقاليد	اجتماعية	الأعراف والتقاليد
	الثالث	43	الفقرة الأولى والثانية	من قيم المجتمع الفلسطيني	اجتماعية	النظام والقيم الاجتماعية وترسيخ الحس الوطني
الأولى	الأول	4	الفقرة الأولى	انواع الزراعة في بلادنا	اقتصادية	الزراعة

		5	الفقرة الأولى	أهمية الزراعة للسكان	اقتصادية	الزراعة
		6	الفقرة الرابعة	المشكلات التي تعاني منها الزراعة	اقتصادية	الزراعة
	الثاني	8	الصورة الأولى	تربية الحيوانات في المزارع	اقتصادية	التمويل الاقتصادي
		8	الصورة الثانية	التربية التعليمية	اقتصادية	التمويل الاقتصادي
		9	الفقرة الأولى	تربية الحيوانات في فلسطين	اقتصادية	التمويل الاقتصادي
		10	الفقرة الأولى	فوائد الحيوانات للسكان	اقتصادية	التمويل الاقتصادي
	الثالث	12	الصورة الأولى	صيد الأسماك	اقتصادية	التمويل الاقتصادي
		13	الفقرة الأولى	انواع الأسماك	اقتصادية	التمويل الاقتصادي
		13	الفقرة الثانية	فوائد الأسماك	اقتصادية	التمويل الاقتصادي
		13	الفقرة الثالثة	مشكلات صيد الأسماك	اقتصادية	التمويل الاقتصادي
	الرابع	15	الفقرة الأولى	أهم الصناعات في المدن	اقتصادية	الصناعة
		16	الفقرة الثانية	الصناعة	اقتصادية	الصناعة
		17	الفقرة الأولى	أقسام الصناعة	اقتصادية	الصناعة

		17	الفقرة الثانية	أهمية الصناعة	اقتصادية	الصناعة
		18	الفقرة الثالثة	مشكلات الصناعة في فلسطين	اقتصادية	الصناعة
		20	الصورة الأولى	مسجد قبة الصخرة	اقتصادية	السياحة
		20	الصورة الثانية	مخيم بلاطة	اقتصادية	السياحة
		20	الصورة الثالثة	البحر الميت	اقتصادية	السياحة
		20	الصورة الرابعة	مدينة رام الله	اقتصادية	السياحة
		23	الفقرة الثالثة	أهمية السياحة	اقتصادية	السياحة
		25	الفقرة الأولى	خريطة دولة فلسطين	اقتصادية	التجارة
	السادس	26	الفقرة الأولى	تعداد الأماكن التجارية	اقتصادية	التجارة
		27	الفقرة الأولى	عملية التصدير في فلسطين	اقتصادية	التجارة
		27	الفقرة الثانية	عملية الاستيراد في فلسطين	اقتصادية	التجارة
	السابع	30	الصورة الأولى	مواصلات برية، سيارة	اقتصادية	تبادل اقتصادي
		30	الصورة الثانية	مواصلات برية، شاحنة	اقتصادية	تبادل اقتصادي
		30	الصورة الثالثة	مواصلات بحرية	اقتصادية	تبادل اقتصادي

		30	الصورة الرابعة	مواصلات جوية	اقتصادية	تبادل اقتصادي
		31	الفقرة الأولى	وسائل المواصلات البرية	اقتصادية	تبادل اقتصادي
		32	الفقرة الثانية	وسائل المواصلات البحرية	اقتصادية	تبادل اقتصادي
		33	الفقرة الثالثة	وسائل المواصلات الجوية	اقتصادية	تبادل اقتصادي
الأولى	الثالث	13	الصورة الأولى	سور القدس	جمالية	الأماكن الأثرية
		13	الصورة الثانية	قصر هشام	جمالية	الأماكن الأثرية
		13	الصورة الثالثة	آثار رومانية	جمالية	الأماكن الأثرية
	الرابع	18	الفقرة الأولى	مساحة فلسطين وتنوع مظاهر سطح أرضها	جمالية	المناظر الطبيعية
	الخامس	21	الفقرة الأولى	السهول الساحلية	جمالية	المناظر الطبيعية
		21	الفقرة الثانية	السهول الداخلية	جمالية	المناظر الطبيعية
	السادس	24	الفقرة الأولى	مرتفعات جبلية	جمالية	المناظر الطبيعية
	السابع	27	الفقرة الأولى	وادي الأردن	جمالية	المناظر الطبيعية
		27	الفقرة الثانية	وادي عربة	جمالية	المناظر الطبيعية

	الثامن	30	الفقرة الأولى	صحراء النقب	جمالية	المناظر الطبيعية
	التاسع	33	الفقرة الأولى	المناطق الجبلية	جمالية	المناظر الطبيعية
		33	الفقرة الثانية	منطقة الأغوار	جمالية	المناظر الطبيعية
		33	الفقرة الثالثة	منطقة صحراوية	جمالية	المناظر الطبيعية
	العاشر	36	الصورة الأولى	نهر الأردن	جمالية	المناظر الطبيعية
		36	الصورة الثانية	عين العوجا	جمالية	المناظر الطبيعية
		36	الصورة الثالثة	بئر ارتوازي	جمالية	المناظر الحضارية
		36	الصورة الرابعة	بئر تقليدي	جمالية	المناظر الحضارية
		37	الفقرة الأولى	المطار	جمالية	المناظر الطبيعية
		37	الفقرة الثانية	الانهار	جمالية	المناظر الطبيعية
		37	الفقرة الثالثة	الينابيع	جمالية	المناظر الطبيعية
	الحادي عشر	39	الصورة الأولى	التربة الحمراء	جمالية	المناظر الطبيعية
		39	الصورة الثانية	التربة الرملية	جمالية	المناظر الطبيعية

		39	الصورة الثالثة	التربة الطينية	جمالية	المناظر الطبيعية
		39	الصورة الرابعة	التربة الصحراوية	جمالية	المناظر الطبيعية
		40	الفقرة الأولى	انواع التربة	جمالية	المناظر الطبيعية
الثانية	السادس	63	الصورة الأولى	سور القدس	جمالية	المناظر الحضارية
الثانية	الأول	47	الفقرة الأولى	مكانة مدينة القدس	تاريخية	الأحداث التاريخية لتنمية الحس الوطني
		47	الصورة الأولى	صورة عامة لمدينة القدس	تاريخية	الأحداث التاريخية لتنمية الحس الوطني
	الثاني	50	الفقرة الأولى	الكنعانيون وبناء المدن وتسميتها	تاريخية	الموروث التاريخي
		50	الفقرة الثانية	فتح القدس	تاريخية	الموروث التاريخي
	الرابع	56	الفقرة الأولى	تحرير القدس من الروم	تاريخية	أحداث تاريخية
	السادس	64	الفقرة الأولى	وصف مدينة القدس	تاريخية	الموروث التاريخي
الأولى	الثاني	9	الصورة الأولى	المسجد الأقصى	دينية	الأماكن الدينية

		9	الصورة الثانية	المسجد الإبراهيمي	دينية	الأماكن الدينية
		9	الصورة الثالثة	كنيسة القيامة	دينية	الأماكن الدينية
		9	الصورة الرابعة	كنيسة المهد	دينية	الأماكن الدينية
		10	الفقرتان الأولى والثانية	الرسل الذين جاؤوا إلى مدينة القدس	دينية	الر سل والمعجزات
الثانية	الثالث	52	صورة من القران	سورة الإسراء	دينية	آية قرانية
		53	الفقرة الأولى والثانية	مكانة مدينة القدس	دينية	الرسل والمعجزات
	الرابع	55	الصورة الأولى	مسجد عمر بن الخطاب	دينية	الرسل والمعجزات
	الخامس	59	الصورة الأولى	الأماكن الدينية	دينية	الأماكن الدينية
		60	الفقرة الأولى	حديث نبوي	دينية	الرسل والمعجزات
		60	الفقرة الثانية	أهمية المسجد الأقصى	دينية	الأماكن الدينية

الملحق رقم (7)

يبين تحليل كتاب التربية الوطنية للصف الخامس

اسم الكتاب التربية الوطنية		الجزء	الصف الخامس			
الوحدة	الدرس	الصفحة	وحدة التحليل		الصورة	تصنيفها
			الفقرة	الفكرة		
الأولى	السادس	20	الفقرة السادسة	المجال السياسي	سياسية	وحدة وطنية
	السابع	22	الصورة الأولى	زيارة أسير	سياسية	القضايا الوطنية
		23	الفقرة الأولى	مشكلات الأسرة الناتجة عن الاحتلال	سياسية	علاقة الحاكم مع المحكوم
		23	الفقرة الثانية	مشكلات الأسرة الناتجة عن ثقافة المجتمع	سياسية	انظمة الحكم
		23	الفقرة الثالثة	مشكلات الأسرة الناتجة عن عمل الأم خارج البيت	سياسية	علاقة الحاكم مع المحكوم
الثانية	الأول	27	الفقرة الأولى	مقومات المجتمع	سياسية	القضايا الوطنية
الثالثة	الأول	40	الفقرة الأولى	جامعة الدول العربية	سياسية	العلاقات الدولية

		40	الفقرة الثانية	دور الجامعة في دعم القضية الفلسطينية	سياسية	العلاقات الدولية
	الثاني	43	الفقرة الأولى	منظمة المؤتمر الإسلامي	سياسية	العلاقات الدولية
		43	الفقرة الثانية	فلسطين ومنظمة المؤتمر الإسلامي	سياسية	العلاقات الدولية
	الثالث	47	الفقرة الثانية	منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة	سياسية	العلاقات الدولية
		47	الفقرة الثالثة	مؤسسة الأمم المتحدة برعاية الطفولة	سياسية	العلاقات الدولية
		48	الفقرة الرابعة	وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين	سياسية	العلاقات الدولية
الأولى	الأول	3	الصورة الأولى	تكوين الأسرة / الزواج	اجتماعية	الأعراف الاجتماعية
		3	الصورة الثانية	تعريف الأسرة	اجتماعية	الأعراف الاجتماعية
		4	الفقرة الثانية	الزواج	اجتماعية	الأعراف الاجتماعية
		4	الفقرة الثالثة	أهمية الزواج	اجتماعية	الأعراف الاجتماعية
		4	الفقرة الرابعة	الاتفاقات عل ى الزواج في المجتمع الفلسطيني	اجتماعية	التعاون الاجتماعي بين المواطنين
	الثاني	6	الصورة الأولى	انماط الأسرة الصغيرة	اجتماعية	الأسرة

		6	الصورة الثانية	العائلة	اجتماعية	الحوار بين الأفراد
		7	الفقرة الأولى	انماط الأسرة	اجتماعية	الأسرة
		7	الفقرة الثانية	تطور الحياة الاجتماعية	اجتماعية	النظام والقيم الاجتماعية وترسيخ الحس الوطني
	الثالث	9	الصورة الأولى	عائلة مكونة من 6 أفراد	اجتماعية	الأسرة
		9	الصورة الثانية	عائلة مكونة من 10 أفراد	اجتماعية	الأسرة
		10	الفقرة الأولى	تنظيم الأسرة	اجتماعية	التوازن السكاني
		10	الفقرة الثانية	فوائد تنظيم الأسرة	اجتماعية	التوازن السكاني
		10	الفقرة الثالثة	دور مراكز الأمومة في تنظيم الأسرة	اجتماعية	التوازن السكاني
	الخامس	15	الصورة الأولى		اجتماعية	المؤسسات الاجتماعية والثقافية
		16	الفقرة الأولى	التكافل الأسري	اجتماعية	الأعراف الاجتماعية
		16	الفقرة الثانية	أشكال التكافل الأسري	اجتماعية	التعاون الاجتماعي الثقافي
		16	الفقرة الثالثة	التكافل في المجتمع الفلسطيني	اجتماعية	المؤسسات الاجتماعية والثقافية
	السادس	18	الصورة الأولى	معلمة حاسوب	اجتماعية	المؤسسات الاجتماعية والثقافية

		19	الفقرة الأولى	انجاب الأطفال	اجتماعية	الأعراف الاجتماعية
		19	الفقرة الثانية	تربية الأطفال	اجتماعية	الأسرة
	السادس	20	الفقرة الرابعة	العمل خارج الأسرة	اجتماعية	التعاون الاجتماعي الثقافي
الثانية	الثالث	35	الفقرة الأولى	التجمعات السكانية	اجتماعية	التوازن
		35	الفقرة الثانية	مساهمة المرأة في الجمعيات الخيرية	اجتماعية	التعاون الاجتماعي والثقافي
الثالث	الثاني	44	الفقرة الثالثة	لجنة القدس	اجتماعية	المؤسسات الاجتماعية والثقافية
	الثالث	47	الفقرة الأولى	هيئة الأمم المتحدة	اجتماعية	التعاون الثقافي بين الدول
الأولى	الرابع	13	الفقرة الأولى	الدخل	اقتصادية	الاتجاه المهني
		13	الفقرة الثانية	أهمية دخل الأسرة	اقتصادية	الحس الوطني في فكر المستهلك
		13	الفقرة الثالثة	مجالات موارد الدخل الزراعية	اقتصادية	الزراعة
		13	الفقرة الثالثة	مجالات موارد الدخل التجارية	اقتصادية	التجارة
		13	الفقرة الثالثة	مجالات موارد الدخل الصناعية	اقتصادية	الصناعة
	السادس	19	الفقرة الثالثة	الاقتصاد المنزلي	اقتصادية	التجارة والصناعة والزراعة
		20	الفقرة الرابعة	عمل المرأة لدعم الأسرة	اقتصادية	احترام العمل والعمال

الثانية	الثاني	30	الفقرة الأولى	الشعوب التي سكنت فلسطين	تاريخية	الأحداث التاريخية الوطنية
		30	الفقرة الثانية	الاحتلال البريطاني	تاريخية	الأحداث التاريخية الوطنية
		30	الفقرة الثالثة	الاحتلال الإسرائيلي	تاريخية	الأحداث التاريخية الوطنية
		31	الفقرة الأولى	مقاومة الشعب الفلسطيني	تاريخية	الأحداث التاريخية الوطنية

الملحق رقم (8)

يبين تحليل كتاب التربية الوطنية للصف السادس

اسم الكتاب التربية الوطنية		الجزء	الصف السادس			
الوحدة	الدرس	الصفحة	وحدة التحليل		الصورة	تصنيفها
			الفقرة	الفكرة		
الأولى	الأول	6	الفقرة الأولى	العوامل الطبيعية	سياسية	الوحدة السياسية
		6	الفقرة الثانية	العوامل البشرية	سياسية	الوحدة السياسية
	الثالث	13	الفقرة الثالثة والخامسة	مجتمع وطني قومي متشرد	سياسية	الوحدة الوطنية
	الرابع	16	الفقرة الأولى	المشكلات الخاصة	سياسية	علاقة الحاكم مع المحكوم
		17	الفقرة الثانية	المشكلات العامة	سياسية	علاقة الحاكم مع المحكوم
الثانية	الأول	22	الفقرة الأولى	تأسيس منظمة التحرير	سياسية	القضايا الوطنية
		23	الفقرة الأولى	اللجنة التنفيذية	سياسية	انظمة الحكم

		23	الفقرة الثانية	المجلس الوطني الفلسطيني	سياسية	انظمة الحكم
		23	الفقرة الثالثة	جيش التحرير الفلسطيني	سياسية	جيش
		23	الفقرة الرابعة	انجازات منظمة التحرير	سياسية	انظمة الحكم
	الثاني	27	الفقرة الأولى	المجلس الوطني الفلسطيني	سياسية	انظمة الحكم
		26	الصورة الأولى	القائد أبو عمار	سياسية	صورة الحاكم
	الثالث	29	الفقرة الأولى	قيام دولة فلسطين	سياسية	الولاء للوطن
		30	الفقرة الأولى	أركان الدولة	سياسية	انظمة الحكم
		30	الفقرة الثانية	واجبات الدولة	سياسية	القضايا الوطنية
	الرابع	32	الفقرة الأولى	وثيقة إعلان الاستقلال	سياسية	القضايا الوطنية
		34	الفقرة الأولى	الموضوعات التي يبحث فيها الدستور	سياسية	القضايا الوطنية
		34	الفقرة الثانية	الامور التي يكلفها الدستور	سياسية	القضايا الوطنية
	الخامس	36	الصورة الأولى	وزارة التخطيط	سياسية	القضايا الوطنية
		36	الصورة الثانية	المجلس التشريعي	سياسية	القضايا الوطنية

		37	الفقرة الأولى	السلطات الثلاث	سياسية	القضايا الوطنية
		37	الفقرة الثانية	أهمية فصل السلطات	سياسية	القضايا الوطنية
		40	نشاط 2	الوزارات في فلسطين	سياسية	القضايا الوطنية
	السادس	43	الفقرة الأولى	المجالس البلدية والقروية	سياسية	الأحزاب السياسية
		43	الفقرة الثانية	مهام المجلس المحلي	سياسية	الأحزاب السياسية
	السابع	46	الفقرة الأولى	السلطة القضائية	سياسية	الأحزاب السياسية
		47	الفقرة الأولى	المحاكم الخاصة	سياسية	الأحزاب السياسية
الثالثة	الثالث	74	الفقرة الأولى	الحرية	سياسية	الديمقراطية
		74	الفقرة الثانية	انواع الحرية	سياسية	الديمقراطية
		74	الفقرة الأولى	اشكال النضال من اجل الحرية	سياسية	الديمقراطية
		74	الفقرة الرابعة	الآثار الإيجابية والحرية	سياسية	الديمقراطية
	الرابع	77	الفقرة الأولى	العدل	سياسية	انظمة الحكم
الثانية	الرابع عشر	56	الصورة الأولى	مؤسسة رعاية اسر	اجتماعية	المؤسسات الاجتماعية والثقافية

			الشهداء				
		56	الصورة الثانية	جمعية انعاش الأسرة	اجتماعية		المؤسسات الاجتماعية والثقافية
		56	الصورة الثالثة	منتخب فلسطين لكرة القدم	اجتماعية		المؤسسات الاجتماعية والثقافية
		56	الصورة الرابعة	مستشفى الأمل	اجتماعية		المؤسسات الاجتماعية والثقافية
		57	الفقرة الثانية	الجمعيات الخيرية	اجتماعية		المؤسسات الاجتماعية والثقافية
		58	الفقرة الأولى	انواع النوادي	اجتماعية		المؤسسات الاجتماعية والثقافية
	الخامس عشر	60	الصورة الأولى	مستشفى المقاصد	اجتماعية		المؤسسات الاجتماعية والثقافية
		61	الفقرة الأولى	الخدمات الصحية	اجتماعية		المؤسسات الاجتماعية والثقافية
		61	الفقرة الثانية	مظاهر التقدم الصحي في فلسطين	اجتماعية		المؤسسات الاجتماعية والثقافية
الثالثة	السادسة عشر	66	الفقرة الأولى	القيم	اجتماعية		النظام والقيم الاجتماعية وترسيخ الحس الوطني
		66	الفقرة الثانية	القيم السلوكية	اجتماعية		النظام والقيم الاجتماعية وترسيخ الحس

							الوطني
	السابع عشر	71	الفقرة الأولى	التسامح	اجتماعية	التسامح
	التاسع عشر	80	الفقرة الأولى	التقليد الايجابي	اجتماعية	النظام والقيم الاجتماعية وترسيخ الحس الوطني
		80	الفقرة الثانية	التقليد السلبي	اجتماعية	النظام والقيم الاجتماعية وترسيخ الحس الوطني
الأولى	الثالث	13	الفقرة الثانية	تميز الشعب الفلسطيني عبر تاريخه الزراعي	اقتصادية	الزراعة
الثانية	الثاني عشر	50	الفقرة الأولى	مهمات غرفة التجارة والصناعة	اقتصادية	التمويل الاقتصادي
		50	الفقرة الثانية	المصارف والبنوك	اقتصادية	التمويل الاقتصادي
		50	الفقرة الثالثة	الودائع والقروض	اقتصادية	التمويل الاقتصادي
	الثالث عشر	53	الفقرة الأولى	المصانع	اقتصادية	الصناعة
		54	الفقرة الثانية	الشركات	اقتصادية	الصناعة

الأولى	الثاني	9	الفقرة الثانية	تضاريس فلسطين	جمالية	مناظر طبيعية
		9	الفقرة الثالثة	مناخ فلسطين	جمالية	مناظر طبيعية
		9	الفقرة الرابعة	المصادر المائية في فلسطين	جمالية	مناظر طبيعية
		12	الصورة الأولى	فلاح في أرضه	جمالية	مناظر طبيعية
الأولى	الأول	6	الفقرة الثالثة	العامل الديني	دينية	الديانات السماوية
		12	الصورة الثالثة	الكنيسة الجثمانية	دينية	الأماكن الأثرية
		12	الصورة الرابعة	المسجد الأقصى	دينية	الأماكن الأثرية

الملحق رقم (9)

يبين تحليل كتاب التربية الوطنية للصف السابع

اسم الكتاب التربية الوطنية		الجزء		الصفحة	وحدة التحليل		الصورة	تصنيفها	الصف السابع
الوحدة	الدرس				الفقرة	الفكرة			
الأولى	الأول			4	الفقرة الأولى	جيوش العالم القديم	سياسية	الجيش	
				4	الصورة الأولى	صورة من حياة الجيش الكنعاني	سياسية	الجيش	
	الرابع			16	الصورة الأولى	لوحة / دفاعاً عن القدس	سياسية	الجيش	
				17	الفقرة الثالثة	تكاتف الدول الأجنبية	سياسية	العلاقات الدولية	
				17	الفقرة الرابعة	مشاركة الدول المجاورة للجيوش	سياسية	الوحدة الوطنية	
				17	الفقرة السادسة	الدفاع عن الوطن	سياسية	حب الوطن	

		18	الفقرة الأولى	الدفاع عن الوطن	سياسية	حب الوطن
	الخامس	20	الفقرة الأولى	وصول اليهود إلى فلسطين	سياسية	الأحزاب الساسية
		20	الفقرة الثانية	الأطماع الصهيونية	سياسية	الأحزاب الساسية
		21	نص وعد بلفور	وعد بلفور	سياسية	العلاقات الدولية
		21	الفقرة الثانية	مقاومة الشعب الفلسطيني للاحتلال	سياسية	الولاء للوطن
		22	الصورة الثانية	خارطة تقسيم فلسطين	سياسية	العلاقات الدولية
الثالثة	العاشر	55	الفقرة الأولى	تدمير القرى وتهجير سكانها	سياسية	انظمة الحكم
		55	الفقرة الثانية	طمس التراث الفلسطيني	سياسية	انظمة الحكم
		57	نشاط 1	قرارات المنظمة للتربية والثقافة	سياسية	الولاء للوطن
	الخامس عشر	78	الفقرة الثانية	عراقيل السياحة ومعوقات ها بسبب الاحتلال	سياسية	علاقة الحاكم مع المحكوم
		81	نشاط 2	احتلال إسرائيل للقدس	سياسية	قضايا وطنية

الأولى	الثاني	8	الفقرة الأولى	الحروف الهجائية	اجتماعية	المؤسسات التعليمية والثقافية
		9	الفقرة الأولى	ابتكار الحروف الهجائية	اجتماعية	المؤسسات التعليمية والثقافية
الثانية	الخامس	26	الفقرة الأولى	الهوية الفلسطينية	اجتماعية	الأعراف الاجتماعية
	السادس	28	الفقرة الأولى	وصية هارون الرشيد	اجتماعية	الأعراف الاجتماعية
	السابع	35	الصورة الأولى	البيمارستان الصلاحي	اجتماعية	المؤسسات التعليمية والثقافية
		36	الصورة الأولى	اللوحة التأسيسية للمدرسة الصلاحية	اجتماعية	المؤسسات التعليمية والثقافية
		46	الصورة الثانية	دبكة فلسطينية	اجتماعية	التعاون الاجتماعي بين المواطنين
	التاسع	51	فقرة ب	المضمون الاجتماعي	اجتماعية	الأعراف الاجتماعية
الأولى	الثاني	9	الفقرة الثانية	صناعة السفن	اقتصادية	الصناعة
		9	الفقرة الثالثة	صناعة الزجاج	اقتصادية	الصناعة
		10	الفقرة الأولى	صناعة الاصبغة الأرجوانية	اقتصادية	صناعة
		11	نشاط 1	صفات الصناعة	اقتصادية	الصناعة
الثانية	التاسع	49	نقطة ب	الحرف والصناعات الشعبية	اقتصادية	الصناعة

	العاشر	56	الفقرة الأولى والثانية	حياء التراث الفلسطيني	اقتصادية	التمويل الاقتصادي
الرابعة	الحادي عشر	61	الفقرة الأولى	تعريف السياحة اقتصادية	اقتصادية	السياحة
		61	الفقرة الثانية	انواع السياحة حسب جنسية السائح	اقتصادية	السياحة
		61	الفقرة الثالثة	انواع السياحة حسب أهميتها	اقتصادية	السياحة
	الخامس عشر	78	الفقرة الأولى	مشاكل السياحة	اقتصادية	السياحة
		80	نشاط 1	نسبة السائحين القادمين	اقتصادية	السياحة
	السادس عشر	82	الفقرة الأولى	زوار فلسطين	اقتصادية	حب الوطن
		83	الفقرة الأولى	مراكز الجذب السياحي	اقتصادية	السياحة
		83	الفقرة الثانية	سبل تطوير السياحة	اقتصادية	السياحة
	السابع عشر	86	الفقرة الأولى	السياحة وتأثيرها على اقتصاد الدولة	اقتصادية	التبادل الاقتصادي
		87	الفقرة الأولى	أهمية السياحة في الاقتصاد	اقتصادية	المحافظة على الموارد الاقتصادية
		88	الفقرة الثانية	واجب المواطن تجاه الأماكن	اقتصادية	المحافظة على الموارد الاقتصادية

			السياحية			
		89	الانشطة	جداول اقتصاديق	اقتصادية	التبادل الاقتصادي
الثالثة	الثامن	43	الفقرة الأولى	التراث الحضاري	جمالية	المناظر الحضارية
	التاسع	46	الصورة الأولى	باب الخليل في القدس	جمالية	الأماكن الأثرية
		47	الفقرة الأولى	التراث المادي	جمالية	الأماكن الأثرية
		47	الصورة الأولى	صور عكا	جمالية	الأماكن الأثرية
		48	الصورة الأولى	باب العامود	جمالية	الأماكن الأثرية
	التاسع	46	الصورة الثانية	الأزياء الشعبية	جمالية	المناظر الحضارية
	العاشر	54	الصورة الرابعة	عين كارم	جمالية	الأماكن الأثرية
الرابعة	الحادي عشر	60	الصورة الأولى	مجموعة من السياح في المغطس قرب أريحا	جمالية	الأماكن الأثرية
	الثاني عشر	65	الصورة الأولى	طريق الآلام في القدس	جمالية	الأماكن الأثرية
		70	الصورة الأولى	لوحة الفسيفساء في قصر هشام	جمالية	الأماكن الأثرية

		70	الفقرة الأولى	موقع فلسطين	جمالية	المناظر الحضارية
		71	الصورة الأولى	كنيسة العذراء على جبل جرزيم	جمالية	الأماكن الأثرية
		71	الصورة الثانية	المدرج الروماني في سبسطية	جمالية	الأماكن الأثرية
		71	الفقرة الأولى	شكيم	جمالية	الأماكن الأثرية
		71	الفقرة الثانية	نيأبولس (نابلس)	جمالية	الأماكن الأثرية
		71	الفقرة الثالثة	سبسطية	جمالية	الأماكن الأثرية
		72	الفقرة الأولى	غزة	جمالية	الأماكن الأثرية
		72	الفقرة الثانية	القدس	جمالية	الأماكن الأثرية
		72	الفقرة الثالثة	أريحا	جمالية	الأماكن الأثرية
		72	الصورة الأولى	تل العجول (غزة)	جمالية	الأماكن الأثرية
		72	الصورة الثانية	تل السلطان (أريحا)	جمالية	الأماكن الأثرية
		72	الصورة الثالثة	قصر هشام (أريحا)	جمالية	الأماكن الأثرية
الرابعة	الرابع عشر	74	الصورة الأولى	البحر الميت	جمالية	الأماكن الأثرية

		75	الفقرة الأولى	الأماكن السياحية العلاجية	جمالية	الأماكن الأثرية
		75	الصورة الأولى	بيوت من رام الله	جمالية	الأماكن الأثرية
		75	الصورة الثانية	مدينة أريحا	جمالية	الأماكن الأثرية
		76	الفقرة الأولى	المشاتي والمصايف	جمالية	المناظر الحضارية
		76	الفقرة الثانية	جبال فلسطين	جمالية	المناظر الطبيعية
	السادس عشر	83	الصورة الأولى	فسيفساء بيزنطية (غزة)	جمالية	الأماكن الأثرية
		84	الصورة الأولى	المتحف الإسلامي	جمالية	الأماكن الأثرية
الأولى	الأول	5	الفقرة الأولى	الأحداث في العصور القديمة	تاريخية	الأحداث التاريخية الوطنية
		5	الفقرة الثانية	الأحداث في العصور الوسطى	تاريخية	الأحداث التاريخية الوطنية
		5	الفقرة الثالثة	الأحداث في العصور الحديثة	تاريخية	الأحداث التاريخية الوطنية
		7	نشاط 2	قصة سانوحي	تاريخية	الشخصيات التاريخية القدوة
		7	نشاط 3	قصة طائر الفينيق	تاريخية	الموروث التاريخي
	الثاني	11	نشاط 2	الكنعانون	تاريخية	الأحداث التاريخية الوطنية
	الثالث	13	الفقرة الثانية	فتح بلاد الشام	تاريخية	الأحداث التاريخية الوطنية

	الرابع	16	الفقرة الأولى	صلاح الدين الأيوبي	تاريخية	الشخصيات التاريخية القدوة
		17	الفقرة الأولى	صلاح الدين الأيوبي	تاريخية	الشخصيات التاريخية القدوة
		17	الفقرة الثانية	صلاح الدين الأيوبي	تاريخية	الشخصيات التاريخية القدوة
		19	نشاط 2	قصة العوام عيسى	تاريخية	الشخصيات التاريخية القدوة
	الخامس	22	الصورة الأولى	عبد القادر الحسيني	تاريخية	الشخصيات التاريخية القدوة
		23	نشاط 2	القسطل	تاريخية	الموروث التاريخي
الثانية		26	الفقرة الثانية	تأثر فلسطين بالحضارات الاخرى	تاريخية	الموروث التاريخي
		26	الفقرة الثالثة	الحضارة الآرامية	تاريخية	الموروث التاريخي
		27	الفقرة الأولى	الحضارة اليونانية	تاريخية	الموروث التاريخي
الثالثة	الثامن	43 +44	الفقرة الثانية	التراث الشعبي	تاريخية	الموروث التاريخي
		44	الفقرة الثالثة	أهمية التراث	تاريخية	الموروث التاريخي
		50	الفقرة الأولى	التراث الأدبي	تاريخية	الموروث التاريخي
		50	الفقرة الثانية	الأمثال الشعبية والقصص	تاريخية	الموروث التاريخي

		50	الجملة الثالثة	الأحاجي والألغاز	تاريخية	الموروث التاريخي
		50	الجملة الرابعة	نداءات الباعة	تاريخية	الموروث التاريخي
		50	الجملة الخامسة	الألعاب الشعبية	تاريخية	الموروث التاريخي
		50	الجملة السادسة	الأغاني الشعبية	تاريخية	الموروث التاريخي
		50	الفقرة الثالثة	المضمون النضالي	تاريخية	الشخصيات التاريخية القدوة
الأولى	الثالث	12	الفقرة الأولى	سورة الإسراء آية 1	دينية	القران الكريم
		12	الفقرة الثانية	حديث نبوي	دينية	السنة النبوية
		13	الفقرة الأولى	مكانية بيت المقدس وقدسيته	دينية	المكانة الدينية
		14	العهدة العمرية	الأخلاق الإسلامية	دينية	المعاملة في الإسلام
	الرابع	17	الفقرة الخامسة	الدعوة للجهاد	دينية	الجهاد
الثانية		25	الصورة الأولى	مخطوطة في المتحف الإسلامي	دينية	القران الكريم
		27	الفقرة الثانية	الديانة المسيحية	دينية	الديانات السماوية
		27	الفقرة الثالثة	الديانة الإسلامية	دينية	الديانات السماوية

	السادس	29	الفقرة الأولى	القران، الحديث، الأشعار	دينية	موضوعات التعليم الإسلامي
		29	الفقرة الثانية	أساليب التدريس	دينية	أساليب التعليم الإسلامي
		29	الفقرة الثالثة	الكتاتيب	دينية	مراكز التعليم الإسلامي
		30	الفقرة الأولى	الزوايا	دينية	مراكز التعليم الإسلامي
		30	الفقرة الثانية	الخوانق	دينية	مراكز التعليم الإسلامي
		30	الفقرة الثالثة	المساجد	دينية	مراكز التعليم الإسلامي
		30	الفقرة الرابعة	المستشفيات	دينية	مراكز التعليم الإسلامي
		30	الفقرة الخامسة	البيوت الخاصة	دينية	مراكز التعليم الإسلامي
		30	الفقرة السادسة	المدارس الإسلامية	دينية	مراكز التعليم الإسلامي
		31	نشاط	فضائل بيت المركز	دينية	السنة النبوية
	السابع	32	الفقرة الأولى	مقولة الإمام الغزالي	دينية	المعاملة في الإسلام
		32	الفقرة الثانية	حديث نبوي	دينية	السنة النبوية
		32	الفقرة الأولى	التعليم في العهد الراشدي	دينية	التعليم في الإسلام
		32	الفقرة الثانية	التعليم في العهد الأموي	دينية	التعليم في الإسلام

		34	الفقرة الأولى	التعليمي في العهد العباسي	دينية	التعليم في الإسلام
		35+34	الفقرة الثانية	التعليمي في العهد الفاطمي	دينية	التعليم في الإسلام
		35	الفقرة الثانية	التعليمي في العهد الأيوبي	دينية	التعليم في الإسلام
		37	الفقرة الأولى	التعليمي في العهد المملوكي	دينية	التعليم في الإسلام
الثالثة	التاسع	48	الصورة الثانية	مسجد هاشم في غزة	دينية	الأماكن الدينية الإسلامية
		49	الصورة الأولى	كنيسة الجثمانية	دينية	الأماكن الدينية الإسلامية
	العاشر	54	الصورة الأولى	المسجد الإبراهيمي	دينية	الأماكن الدينية الإسلامية
		54	الصورة الثانية	مقام النبي موسى	دينية	الأماكن الدينية الإسلامية
		54	الصورة الثالثة	مسجد بلال بن رباح	دينية	الأماكن الدينية الإسلامية
	الثاني عشر	64	الصورة الأولى	كنيسة المهد	دينية	الأماكن الدينية الإسلامية
		64	الصورة الثانية	كنيسة القيامة	دينية	الأماكن الدينية الإسلامية
		65	الفقرة الأولى	الأماكن والمقدسات المسيحية	دينية	الأماكن الدينية الإسلامية
		67	الصورة الأولى	المسجد الأقصى	دينية	الأماكن الدينية الإسلامية
		67	الصورة الثانية	الحرم الإبراهيمي	دينية	الأماكن الدينية الإسلامية

		67	الصورة الثالثة	قبة الصخرة	دينية	الأماكن الدينية الإسلامية
		68	الفقرة الأولى	المسجد الأقصى	دينية	الأماكن الدينية الإسلامية
		68	الفقرة الثانية	قبة الصخرة	دينية	الأماكن الدينية الإسلامية
		68	الفقرة الثالثة	الحرم الإبراهيمي	دينية	الأماكن الدينية الإسلامية

فهرس الجداول

رقم الجدول	عنوانه	رقم الصفحة
1.4	توزيع صورة الوطن في كتب التربية الوطنية	47
2.4	توزيع انواع الصور السياسية مرتبة تنازليا في كتب المرحلة الأساسية	50
3.4	توزيع انواع الصور السياسية بين كتب التربية الوطنية مجتمع عينة الدراسة ونسبتها.	51
4.4	توزيع انواع الصور الاجتماعية مرتبة تنازليا في كتب المرحلة الأساسية.	54
5.4	توزيع انواع الصور الاجتماعية بين كتب التربية الوطنية مجتمع الدراسة ونسبتها.	55
6.4	توزيع انواع الصور الاقتصادية مرتبة تنازليا في كتب المرحلة الأساسية.	57
7.4	توزيع انواع الصور الاقتصادية بين كتب التربية الوطنية مجتمع مجتمع الدراسة ونسبتها.	58
8.4	توزيع انواع الصور الجمالية مرتبة تنازليا في كتب المرحلة الأساسية.	60
9.4	توزيع انواع الصور الجمالية بين كتب التربية الوطنية مجتمع مجتمع الدراسة ونسبتها.	61

10.4	توزيع انواع الصور التاريخية مرتبة تنازليا في كتب المرحلة الأساسية.	62
11.4	توزيع انواع الصور التاريخية بين كتب التربية الوطنية مجتمع مجتمع الدراسة ونسبتها.	63
12.4	توزيع انواع الصور الدينية مرتبة تنازليا في كتب المرحلة الأساسية.	64
13.4	توزيع انواع الصور الدينية بين كتب التربية الوطنية مجتمع مجتمع الدراسة ونسبتها.	65
14.4	توزيع الصور داخل الصف الواحد وبين الصفوف.	68

فهرس الملاحق

رقم الجدول	عنوانه	رقم الصفحة
1	نموذج التحليل	87
2	قائمة بأسماء المحكمين.	91
3	تحليل كتاب التربية الوطنية للصف الأول	92
4	تحليل كتاب التربية الوطنية للصف الثاني	103
5	تحليل كتاب التربية الوطنية للصف الثالث	117
6	تحليل كتاب التربية الوطنية للصف الرابع	122
7	تحليل كتاب التربية الوطنية للصف الخامس	131
8	تحليل كتاب التربية الوطنية للصف السادس	136
9	تحليل كتاب التربية الوطنية للصف السابع	142

فهرس المحتويات

الموضوع	الصفحة
إقرار	أ
الشكر والعرفان	ب
تعريف المصطلحات	جـ
الملخص بالعربية	هـ
الملخص بالإنجليزية	ح
الفصل الأول: خلفية الدراسة ومشكلتها	
مقدمة	1
مشكلة الدراسة	11
أهداف الدراسة وأسئلتها	11
أهمية الدراسة	11
محددات الدراسة	12
الفصل الثاني: الأدب التربوي والدراسات السابقة	
الدراسات المتعلقة بالكتب الأجنبية	13
الدراسات المتعلقة بالتربية الوطنية	19
الدراسات المتعلقة بالتربية الاجتماعية والوطنية والعربية	25
الدراسات الأجنبية	32
الفصل الثالث: طريقة الدراسة وإجراءاتها	

منهجية الدراسة	42
مجتمع الدراسة وعينتها	42
أدوات الدراسة	43
صدق الأداة	44
ثبات الأداة	44
المتغيرات	45
إجراءات الدراسة	45
الإحصاء المستخدم	45
الفصل الرابع: نتائج الدراسة (تحليل النتائج)	
تحليل النتائج	46
الفصل الخامس: تلخيص النتائج والتوصيات	
تلخيص النتائج	72
التوصيات	77
المراجع	
المراجع العربية	78
المراجع الأجنبية	85
الملاحق	87
فهرس الجداول	154
فهرس الملاحق	156

المراجع